

جامعة عمار ثلجي - الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم: علوم الإعلام والاتصال



دور الاتصال في دعم انخراط الشباب في الوسط المهني

دارسة ميدانية على عينة من المنخرطين بغرفة الصناعة التقليدية
والحرف بالأغواط

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر LMD في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف:

أ.د. عطاء الله طريف

إعداد

- هلوب طاهر

لجنة المناقشة:

رئيسا

أستاذ محاضر

- المداني حجاج

مقررا

أستاذ محاضر

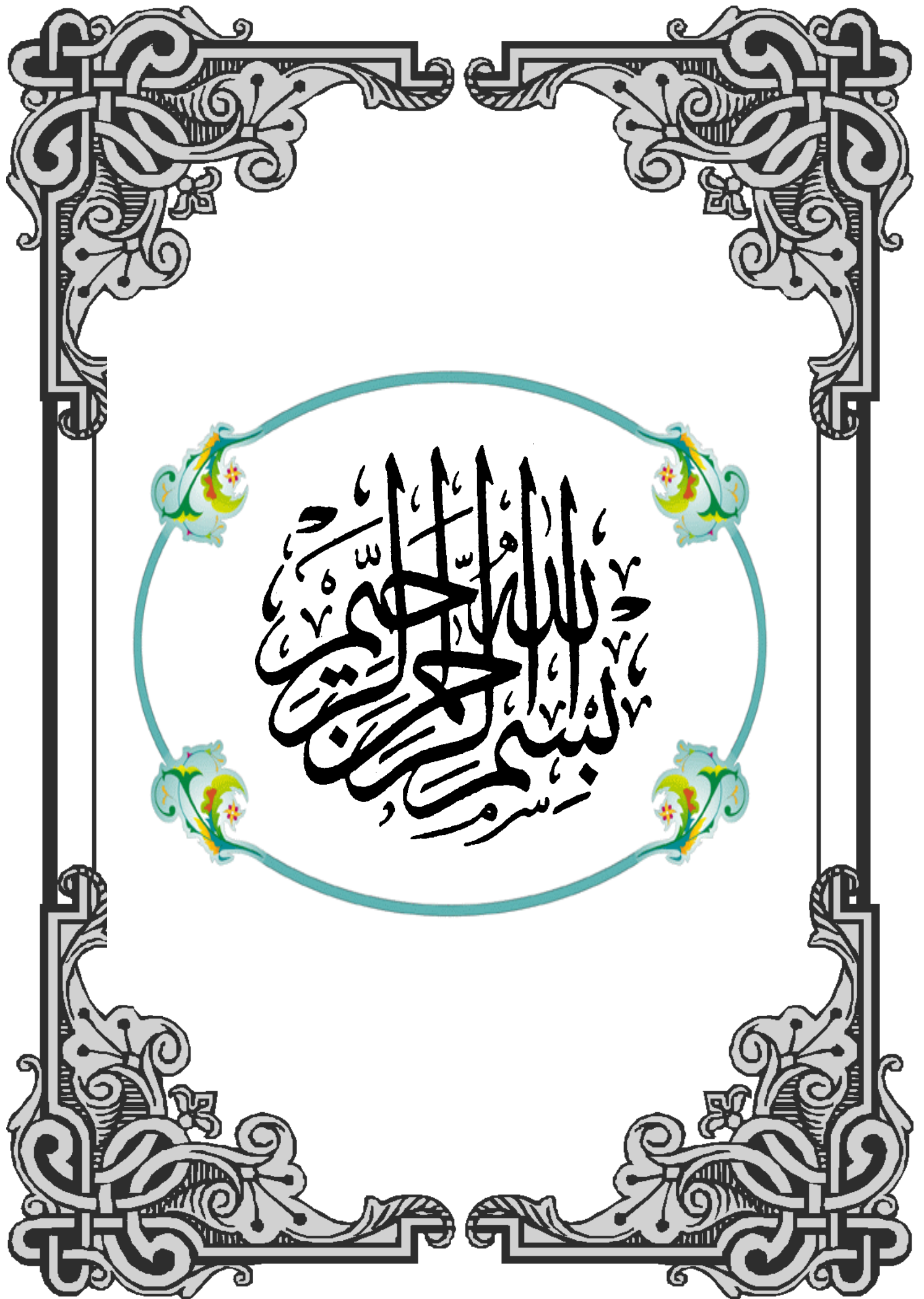
- أحمد بن قاسمية

ممتحنا

أستاذ محاضر

- عطاء الله طريف

السنة الجامعية: 2022-2023



شكـر وعرفـان

يعجز العقل عن التفكير ويعجز اللسان عن التعبير وهذا قلـمي يكتب من

أعماق قلبي كلمة شكر

الحمد لله الذي أعاننا على توفيقـي في مشوارـي الدرـاسـي وعلى إتمام المذكرة

وعلى كل النعم التي وهبني إياها

نشكر كل أساتذة الإعلام والاتصال جميعا

وذلك على ما بذلوه من جهد والذي كان لتوجيهاتهم وملاحظتهم القيمة الأثر علينا

ونخص بالشكر والتقدير لبروفيسور طريف عطاء الله على التأطير وعلى كل ما

قدمه طيلة هذه السنوات

كما أشكر عائلتي الكريمة وإخوتي

وعائلة مداح

وكل أحبتي وأصدقائي

ممن ساعدوني ووقفوا بجاني

إهداء

أهدي عملي هذا

إلى ينبوع العطاء والوفاء الذي نزرع في نفسي الطموح والمثابرة إلى ينبوع الحنان والصبر

والكفاح والتفائل

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله ومرسوله

إلى الوالدين الغالين إلى من يحملان في عيونهما ذكريات طفولتي وشبابي

وقدما لي يد العون والمساعدة

إلى من بوجدهم أكتسب قوة ومحبة لأحد ودلها

إلى من عرفت معهم معنى الحياة..... إخوتي

وإلى أخي شعيب طامرق رفيق درربي

إلى من أنسني في دراستي ودربي..... نجاة وياسمين

إلى الأخوات التي لم تلدهن أمي..... عبد العزيز وإبراهيم

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

| الصفحة | العنوان |
|--------------------------------------|--|
| | شكر وتقدير |
| | الإهداء |
| I-III | فهرس المحتويات |
| IV | فهرس الجداول |
| IV | فهرس الأشكال |
| | ملخص الدراسة |
| أ-ب | مقدمة |
| الإطار العام للدراسة | |
| 16 | الإشكالية الدراسة |
| 17 | التساؤلات الدراسة |
| 17 | تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة |
| 21 | أسباب اختيار الموضوع |
| 22 | أهداف الدراسة |
| 22 | أهمية الدراسة |
| 22 | منهج الدراسة |
| 23 | مجتمع الدراسة |
| 24 | عينة الدراسة |
| 24 | أدوات جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها |
| 27 | الدراسات السابقة |
| الفصل الأول: مدخل إلى الاتصال | |
| 34 | تمهيد |
| 35 | المبحث الأول: ماهية الاتصال وأنواعه |

فهرس المحتويات

| | |
|---|--|
| 35 | المطلب الأول: مفهوم الاتصال..... |
| 37 | المطلب الثاني: الأنواع وسائل الاتصال..... |
| 40 | المطلب الثالث: عناصر العملية الاتصالية وأتماط الاتصال..... |
| 45 | المبحث الثاني: مجالات الاتصال..... |
| 45 | المطلب الأول: وظائف الاتصال..... |
| 46 | المطلب الثاني: خصائص الاتصال..... |
| 48 | المطلب الثالث: أهمية الاتصال..... |
| 49 | المبحث الثالث: الاتصال كعملية محورية في تسيير المؤسسة..... |
| 49 | المطلب الأول: الاتصال واتخاذ القرارات..... |
| 49 | المطلب الثاني: الأهداف الداخلية والخارجية للاتصال..... |
| 52 | المطلب الثالث: معوقات الاتصال وشروط فعاليته..... |
| 54 | خلاصة الفصل..... |
| الفصل الثاني: الأطر التنظيمية والقانونية لأنشطة الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر | |
| 56 | تمهيد..... |
| 57 | المبحث الأول: أنشطة الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر..... |
| 57 | المطلب الأول: ماهية الصناعات التقليدية والحرف..... |
| 58 | المطلب الثاني: أنشطة تعاونية الصناعة التقليدية والحرف..... |
| 59 | المطلب الثالث: أنشطة مقاومة الصناعة التقليدية والحرف والتحديات المستقبلية..... |
| 62 | المبحث الثاني: القانون المنظم لصناعات التقليدية والحرف بالجزائر..... |
| 62 | المطلب الأول: واقع الصناعات تقليدية والحرف في الجزائر..... |
| 62 | المطلب الثاني: استراتيجية الجزائر لتطوير مشاريع الصناعة التقليدية..... |
| 64 | المطلب الثالث: مشاكل ومعوقات تطور الصناعة التقليدية..... |
| 66 | المبحث الثالث: سياسة دعم قطاع الصناعة التقليدية والحرف المعتمدة بالجزائر..... |
| 66 | المطلب الأول: الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية..... |

فهرس المحتويات

| | |
|--|---|
| 68 | المطلب الثاني: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب..... |
| 69 | المطلب الثالث: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغرة والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة..... |
| 71 | خلاصة |
| الفصل الثالث: الدراسة الميدانية | |
| 73 | تمهيد..... |
| 74 | المبحث الأول: ماهية غرفة الصناعة التقليدية والحرف |
| 74 | المطلب الأول: تعريف غرفة الصناعة التقليدية والحرف بولاية الاغواط ومهامها..... |
| 76 | المطلب الثاني: أهداف غرفة الصناعة التقليدية وأجهزتها..... |
| 80 | المطلب الثالث: ميزانية غرفة الصناعة التقليدية والحرف وهيكلها |
| 83 | المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية..... |
| 83 | المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج صحيفة الاستبيان..... |
| 92 | المطلب الثاني: تفسير وتحليل نتائج محاور الدراسة..... |
| 95 | المطلب الثالث: النتائج العامة للدراسة..... |
| 97 | خاتمة..... |
| 99 | قائمة المصادر والمراجع |
| ملاحق الدراسة | |

فهرس المحتويات

| | |
|----|--|
| 83 | يوضح توزيع أفراد العينة حسب النوع |
| 83 | توزيع أفراد العينة حسب متغير السن |
| 84 | توزيع الأفراد حسب متغير المستوى التعليمي |
| 85 | الطريقة التي تعرف بها المنخرطين على الغرفة الصناعية التقليدية والحرف |
| 85 | الاستفادة من خدمة الغرفة الصناعية التقليدية والحرف |
| 86 | ممارسة النشاط الحرفي |
| 87 | مدى مشاهدة إعلانات الغرفة |
| 88 | اتجاهات منخرطي غرفة الصناعة والحرف بالأغواط نحو فعالية الاتصال لدعم انخراط الشباب في الوسط المهني |
| 90 | طبيعة تقييم الشباب للآليات وأساليب المستخدمة لغرفة الصناعة التقليدية والحرف لدعم انخراط الشباب في الوسط المهني |
| 91 | رضا الشباب بالآليات والأساليب الاتصالية المعتمدة لغرفة الصناعة التقليدية والحرف لدعم الانخراط في الوسط المهني |
| 92 | رضا عن خدمات التي تقدمها غرفة الصناعة التقليدية والحرف |

فهرس الأشكال

| | |
|----|---|
| 43 | العناصر الأساسية لعملية الاتصال |
| 82 | الميكال بغرفة الصناعة التقليدية والحرف بولاية الاغواط |

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

ملخص:

تهدف هذه الدراسة بتعرف على دور الاتصال في دعم الانخراط الشباب في الوسط المهني وهي عبارة عن دراسة ميدانية في إحدى المؤسسات الحرفية والمعروفة بغرفة الصناعة التقليدية والحرف، حيث سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل العام الذي كان كالآتي: ما مدى فعالية دور الاتصال في دعم انخراط الشباب في الوسط المهني بالغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط. وللإجابة عن التساؤلات تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال الاستخدام الميداني، يتكون المجتمع الدراسة من المنخرطين بغرفة صناعة التقليدية والحرف بالأغواط، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على أداتين لجمع البيانات وهي المقابلة مع الموظفين بغرفة الصناعة التقليدية والحرف، وبالإضافة لأداة الاستبيان، وكذا تم الاعتماد على أسلوب الحصر الشامل لمفردات الدراسة بغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط التي تزامنت مع دورة شهر ماي 2023 لتكوين المنخرطين بغرفة الصناعة التقليدية والحرف للولاية، البالغ عددهم 58 مفردة. وقد تم الاعتماد على 50 مبحوثا، إذ وزع عليهم الاستبيان حيث تضمن مجموعة من الأسئلة ذات العلاقة بأسئلة وأهداف الدراسة.

توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها أن غالبية شباب المنخرطين راض على تقنيات الاتصال المستخدمة بغرفة الصناعة التقليدية والحرف لدعم انخراط الشباب مما تمتاز بالمرونة والتسيير بشكل جيد، ويعمل الاتصال على تسهيل عملية تبادل الأفكار وعلى خلق جو الانسجام وبعث الحور والتفاهم وما يعكس تقديم خدمات ودعائم جيدة التي ترفع سمعة غرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط.

Abstract :

This study aims to identify the role of communication in supporting the involvement of young people in the professional community. It is a field study in one of the craft institutions known as the Chamber of Handicrafts and Crafts. Young people in the professional circle in the Chamber of Traditional Industry and Crafts in Laghouat.

In order to answer the questions, the descriptive approach was relied on through field use. The study community consisted of those involved in the Chamber of Traditional Industry and Crafts in Laghouat. In this study, two tools were adopted to collect data, which is the interview with the employees of the Chamber of Traditional Industry and Crafts, in addition to the questionnaire tool. The method of comprehensive enumeration of the study vocabulary in the Chamber of Handicrafts and Crafts in Laghouat, which coincided with the May 2023 session to train those enrolled in the Chamber of Handicrafts and Handicrafts of the state, numbering 58 items. It was based on 50 respondents, as the questionnaire was distributed to them, as it included a set of questions related to the questions and objectives of the study.

The study reached a number of results, the most important of which is that the majority of the young participants are satisfied with the communication techniques used in the Chamber of Traditional Industry and Crafts to support the involvement of young people, which is characterized by flexibility and good management. Raising the reputation of the Chamber of Handicrafts and Crafts in Laghouat.



مقدمة



1. مقدمة:

الاتصال يعني تبادل الأفكار المعلومات التي تتضمن الكلمات والصور والرسوم والرموز المختلفة، ويحدث الاتصال لجميع الأفراد في كل الأوقات وحين لا نمارس الاتصال بشكل شخصي نكون في حاجة الى الاقتراب من المعلومات وحاجة من اهتمام الأفراد على نحو خاص الشباب، الى تسجيل أعداد لا حصر لها من لأفكار وكل هذه العوامل تلعب دورا أساسيا في تطوير حاجته وتزويده بالعديد من المعارف والخبرات من أي وقت مضى وتختار المؤسسات وسائل اتصال ملائمة.

وتعد المؤسسات والهيئات الصناعية والحرف على مستوى جميع ولايات القطر الوطني وهي البنية الأساسية لبناء المجتمع وخاصة من ناحية الكم والكيف، أي من ناحية الشكل والمضمون وإذا ما عرف به المجتمع المعاصر والمتحضر والمتطور الذي يسوده التكامل في الوظائف والمهام، وتبادل الأدوار ولهذا نجد الغرفة الصناعية التقليدية والحرف بمختلف أنواعها وتخصصاتها وكل منها تشتغل وفق التخصص معين وسياسة معينة وايدلوجية معينة ويعتبر الاتصال من الدعائم الأساسية للتعبير الجيد والفعال للغرفة الصناعة التقليدية والحرف، وهذا على الصعيد الداخلي يعمل على خلق الروابط الإنسانية وتبادل المعارف وإعطائهم الفرصة للإدلاء بأرائهم والمشاركة في اتخاذ القرارات، لذا فهو احد الدعائم الرئيسية لتجاوزها وضمان استمرارها وتحقيق أهدافها، وهو الأمر الذي يساعد على دعم انخراط الشباب في وسط المهني والتقارب والتعاون، وهو احد الدعائم الركيزة للشباب وترقية استثماراتهم و تركيبة شخصياتهم التي تساعدهم في تحقيق مكانة عالية له بين المجتمعات الأخرى، حيث يساهم في بلوغ أهداف بنقل الخبرة والمعرفة وتكوين المهارة عن طريق الاستعانة بوسائل الاتصال المختلفة واكسابه مجموعة من الخبرات والمعارف التي يحتاج إليها لرفع مستواه وكفاءته.

ووفقا مما سبق فإن هذه الدراسة بحثت عن الاهتمامات ودور الاتصال في دعم انخراط الشباب في الوسط المهني بغرفة الصناعة التقليدية والحرف والذي يعد الاتصال من الخدمات الاجتماعية ويقوم بدور هام اتجاه الشباب والذي يتم من خلاله توفير المعلومات والأفكار للشباب وتعديل سلوكه، فيعتبر دور غرفة الصناعة التقليدية والحرف أحد الدعامة للاتصال وخلق التفاهم بين المؤطرين والحرفيين وتعمل على إيصال الفكرة أو الرسالة وفهمها بالطريقة اللازمة للمنخرطين.

ومن هنا انصب اهتمامنا على دراسة ما دور وفعالية الاتصال في دعم انخراط الشباب في وسط المهني دراسة الميدانية بغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط.

مقدمة

وتمكننا من دراسة هذا الموضوع والإلمام بمختلف الجوانب التي يشملها باعتمادنا على خطة بحث شملت جانبين نظري وآخر ميداني، وفصل تمهيدي يتمثل في الإطار المنهجي ويضع الإشكالية، التساؤلات ومفاهيم الدراسة وأسباب اختيار موضوع الدراسة وصولاً إلى الدراسات السابقة.

الفصل الأول: ثلاث مباحث بعنوان مدخل إلى الاتصال وتناولنا في المبحث الأول، ماهية الاتصال أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى مجالات الاتصال والمبحث الثالث الاتصال كعملية محورية في تسيير المؤسسة.

الفصل الثاني: بعنوان الأطر التنظيمية والقانونية لأنشطة الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر متناولين فيه ثلاث مباحث، إذ تطرقنا في المبحث الأول إلى أنشطة الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر، والمبحث الثاني تناولنا فيه القانون المنظم لصناعات التقليدية والحرف بالجزائر أما المبحث الثالث سياسة دعم قطاعات الصناعة التقليدية والحرف المعتمدة بالجزائر.

الفصل الثالث الدراسة الميدانية وشملت بعض التعاريف للغرفة الصناعية التقليدية والحرف ومهامها ومن ثم تطرقنا إلى تحليل النتائج وعرض الاستنتاجات ونتيجة التواصل وهو مفتاح نجاح أي شاب محترف مع الدعم والموارد المناسبة يمكن ان يصبح هؤلاء الأفراد ناجحين في المجال الذي يختارونه ويكون لهم تأثير دائم في أماكن العمل الخاصة بهم ويوفر التواصل الجيد لشباب لاكتساب المعرفة والخبرة علاوة على ذلك يمكن أن الاتصال يساعد الشباب على تطوير المهارات اللازمة في مجالهم.

ووفقاً لما سبق فإن هذه الدراسة بحثت عن دور اتصال في دعم انخراط الشباب في الوسط المهني بغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط بعد إقبال الشباب في لانخراط لدى غرفة الصناعة لخروج بحرفة إلى عالم الشغل.

الإطار العام للدراسة

- الإشكالية الدراسة
- التساؤلات الدراسة
- تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها
- الدراسات السابقة

2. الإشكالية الدراسة:

يعد الاتصال من بين المفاهيم النفسية والاجتماعية التي تغلغت في كل ميادين الحياة العامة والخاصة وهو عملية لنقل فكرة أو مهارة أو حكمة من شخص لآخر، إذا لا يمكن للفرد الاستغناء عن هذا الأخير، فالفرد يتفاعل مع غيره من خلال وسائل الاتصال للتعبير عن أبعاده التفاعلية الاجتماعية، فالاتصال هو وسيلة لخلق حركية وديناميكية للجماعات إذ "عرفه تشارلز كولي وجون ديوي" على أنه عملية اجتماعية تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس.¹

يعد الاتصال من الخدمات الاجتماعية والذي يقوم بدور هام تجاه الشباب، إذ أنه يعتبر العملية التي يتم من خلالها توفير المعلومات والأفكار للشباب وتعديل السلوك، وعليه فلشباب دور مؤثر في المجتمع لا يقتصر على مجال محدد، بما في ذلك المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية فهو دور فعال ومميز في جميع قطاعات التنمية الحالية. إن الشباب لديهم القدرة على النهوض بالمجتمع باختلاف تركيبة شخصياتهم التي تساعدهم على دعم مساعي المجتمع وتحقيق مكانة عالية له بين المجتمعات الأخرى. ولهذا تلجأ البلدان المتقدمة والنامية الاعتماد على الشباب لدى مؤسساتها الحكومية والخاصة، وبالإضافة الى ذلك فإن الشباب منفتح على التغيرات في السن المبكر وهم دائما على استعداد للتطور والتغير والتعلم من أشخاص يفوقونهم خبرة، وأكاسبه مجموعة من الخبرات والمعارف التي يحتاج اليها ودعمهم بانخراط في الوسط المهني لممارسة عمل معين أو لرفع مستوى كفاءته في الأداء وزيادة إنتاجيته.

وتعتمد هذه العملية أساسا على الاتصال بين المدرب الذي لديه هذه المعرفة أو الخبرة "المرسل" وبين المتدرب الذي لديه هذه المعرفة أو المهارة "المستقبل" حيث يقوم القائم بالتدريب بنقل الخبرة والمعرفة وتكوين المهارة عن طريق الاستعانة بوسيلة أو أكثر من وسائل الاتصال المختلفة، فهو بمثابة الشريان النابض للمؤسسة وهو من الدعائم الرئيسة التي تعتمد عليها المؤسسات الاقتصادية والإنتاجية والخدماتية لتحسين صورتها ورفع من إنتاجها، والتي ينبغي عليها اتباع أو تبني استراتيجية جديدة فاعلة وذلك باعتبار أن الاتصال نشاط متجدد وحقل علمي رغم أقدمية ممارسته، حيث أن هذا الأخير أصبح اليوم يسعى إلى تجسيد استراتيجيات لبلوغ مختلف الأهداف.

فالمؤسسات والهيئات الصناعية التقليدية والحرف بالجزائر هي الأخرى كغيرها من المؤسسات تستخدم العديد من الوسائل الاتصالية التي يتم من خلالها الاتصال بمختلف جماهيرها الداخلية والخارجية، حيث ان هذه الهيئات تسعى منذ نشأتها إلى استقطاب الشباب ومرافقته، حيث كان للوصاية الدور في نشر هذه الهيئات على

¹ - محمد سيد فهمي، "فن الاتصال في خدمة الاجتماعية"، دار الوفاء للطباعة والنشر الإسكندرية، ط1، 2001، ص26

الإطار العام للدراسة

مستوى جميع ولايات القطر الوطني ومن بينها ولاية الأغواط، ومن هذا المنطلق ولمزيد من تسليط الضوء على دور الاتصال بهذه الهيئات كآلية لدعم انخراط الشباب في الوسط المهني، وجب طرح التساؤل العام التالي:

- ما مدى فعالية دور الاتصال في دعم انخراط الشباب في الوسط المهني بالغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط؟

1.2. تساؤلات الدراسة:

- ماهي تقنيات الاتصال المعتمدة لدى الغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط لدعم انخراط الشباب في الوسط المهني؟

- ماهي أنماط الاتصال المستخدمة داخل الغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط؟

- ماهي الأساليب الاتصالية الأقناع المعتمدة لدى الغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط في دعم انخراط الشباب في الوسط المهني؟

- كيف يقيم الشباب الآليات والأساليب المستخدمة لغرفة الصناعة التقليدية والحرف في دعم انخراطهم؟

- ما هي اتجاهات منخراطي غرفة الصناعة والحرف بالأغواط نحو فعالية الاتصال لدعم انخراط الشباب في الوسط المهني؟

- ما مدى رضا الشباب بالآليات والأساليب الاتصالية المعتمدة لغرفة الصناعة التقليدية والحرف لدعم انخراطهم؟

3. تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم من أهم الخطوات في أي بحث علمي وخاصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، لذلك ارتأينا المصطلحات الأساسية التي يتمحور عليها موضوع:

1.3. مفهوم الدور

أ- لغة¹: جمع أدوار، مصدر دار، عود الشيء إلى مكان عليه مرة حركة، طبقة من الشيء.

ب- اصطلاحاً: لقد اختلف العلماء في إعطاء مفهوم جامع للدور فمنهم من اعتبره² مجموعة من الأفعال المكتسبة التي يؤديها الشخص في موقف تفاعل اجتماعي من الخدمات، ومجموعة من الدوافع إذا تعلق الأمر بالقدر، ومنهم من ربط مفهوم الدور بمعنيين المعنى الستاتيكي، هو المعنى الذي يرتبط به، وآخر: وهو الذي يتوقع الدور والدور

1 - جبران مسعود، "الرائد معجم لغوي عصر"، ط8، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 2001، ص50

2 - إبراهيم القمري، "السلوك الإنساني والعلاقات العامة"، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية، 1976، ص50

الإطار العام للدراسة

المقابل، ويفرق لينتون بين المكانة والدور،¹ حيث يعتقد أن لمكانة هي مجموعة الحقوق والواجبات، وأنا لدور هو مظهر الديناميكي للمكانة فالسير على هذه الحقوق معناه القيام بالدور.

ج-إجرائيا: **نقصد** بالدور هو إتباع الفرد لسلوك معين هذا السلوك يسمح للفرد بتأديته واجباته ووظائفه داخل مجتمع معين، وهذا مقام به دور الاتصال بغرفة الصناعة التقليدية والحرف بدعم بانخراط الشباب في الوسط المهني.

2.3. مفهوم الاتصال الاجرائي:

الاتصال هو عبارة عن عملية لنقل فكرة أو مهارة يتم من خلالها تبادل الآراء والأفكار والمعلومات بين الأفراد والجماعات بأساليب ووسائل متنوعة والتي تستخدمها غرفة الصناعة التقليدية والحرف لمزاولة نشاطها والتي تعمل على دعم الخراط في الوسط المهني.

3.3. مفهوم الإقناع:

أ- **الإقناع في اللغة:** مشتق من الفعل قَنَعَ. قَنَعَ، يُقْنَعُ: قَنُوعًا، سَأَلَ وتَذَلَّلَ.

قَنَعَ، يُقْنَعُ: قَنَعًا وقَنَاعَةً وقَنَعَانًا، أي رضي بما قسم له: قَنَعَ بماله، قَنَعَ بعمله.

فالإقناع في اللغة قد يعني السؤال والتذلل من أجل غاية ما وقد يعني القناعة والرضا.²

ب- الإقناع اصطلاحا:

هو جهد اتصالي مقصود ومخطط للتأثير في النواحي العقلية للأخرين في ظروف متاح فيها الاختيار وتستخدم له كل الوسائل الممكنة بغرض تعديل معتقداتهم وقيمهم أو ميولهم، أي أنه نشاط محدد ومقصود يستهدف التأثير في الأشخاص لتعديل سلوكياتهم وذلك بتوظيف كامل الإمكانيات المتاحة.³

ويستند إيقاع الإقناع على الإفهام والحجج العقلية لتبني منظور الخطاب علما أن كل من عمليتي الإقناع والتأثير تخاطبان مستويي الإدراك والإحساس لدى الكائن لذلك يصعب الفصل بينهما في نسيج الخطاب الحجاجي

¹ - محمد عاطف غيث، "قاموس علم الاجتماع"، دار الجامعية، القاهرة، مصر 1995، ص 18

² - مسعودة جبران، "الرمز المعجم ألقائي في لغة الاعلام"، لبنان، بيروت، دار العلم للملايين، 2010، ص 10

³ - أمينة الدهري، "الحجاج وبناء الخطاب"، الدار البيضاء، شريكة نشر وتوزيع المدارس، ط 1، 2011، ص 168

الإطار العام للدارسة

حيث يقوم الإقناع على تبني الحجج العقلية التي تخاطب الإدراك والإحساس عند الفرد، فالإقناع والتأثير عنصرين مترابطين ببعضهما ويصعب فصلهما وغالبا ما يوظف الإقناع بهدف الوصول إلى التأثير على الآخرين¹.

ج-تعريف الإجرائي للإقناع:

هو عملية اتصالية بين مرسل وملتقي حيث يتمتع فيها المرسل بمجموعة من المهارات الاتصالية التي تمكنه من التأثير على سلوكيات أو معتقدات المتلقي ليصل إلى الاستجابة المرغوبة، وذلك في دعم انخراط الشباب في الوسط المهني بالغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط

4.3. مفهوم الحرفة والصناعة

استعمل مصطلح الصناعة في القرن 18 حتى منتصف القرن 19، إلى أن أصبح مصطلح الحرفة بديلا عنه.

والحرفة لغة: من الاحتراف وهو الكسب

اصطلاحا: مجموعة من الأعمال تتطلب مهارات معينة يؤديها الفرد من خلال ممارسات تدريبية.

وفي التاريخ كانت النظرة للحرفي وللصناعات التقليدية نظرة منحطة، تجلت فيها صور العبودية أي أن العمل اليدوي من اختصاص العبيد والخدم والأعاجم والمستضعفين من الناس².

ب-تعريف الإجرائي للحرفة والصناعة

الحرفة هي مهارة محددة يتعلمها أي شخص للقيام بمهمة محدد يمكن أن تكون هذه المهمة أو مهنة، تربط بنوعية التعليم والتدريب التي أمدت أصحاب المهن بالمعارف والمهارات والخبرات المميزة واللازمة وهذا ما تعتمد عليه غرفة الصناعة التقليدية والحرف في نقل معلومات والمعارف وذلك في دعم انخراط الشباب في الوسط المهني بالغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط.

¹ - نفس المرجع السابق، ص 168

² - **المرسوم التنفيذي:** 100-97 المؤرخ في 21 من ذي القعدة 1417 هـ الموافق ل 29 مارس 1997، الذي يحدد تنظيم غرف الصناعة التقليدية وعملها (الجريدة الرسمية 18).

5.3. مفهوم الشباب:

- أ- لغة: الشباب هم من أدركوا سن البلوغ إلى الثلاثين.¹
- ب- اصطلاحاً: هي الفترة العمرية التي يصبح فيها الفرد مؤهلاً لأدوار اقتصادية واجتماعية وسياسية في المجتمع، وهي الفترة التي تقع ما بين 18 سنة و35 سنة على اعتبار أن معظم المجتمعات العربية يعتبر فيها الفرد البالغ من العمر 18 سنة فأكثر هو شخص منفرد بذاته له الحق لاستخراج بطاقة شخصية وانتخابية، ومن ناحية أخرى فإن الفرد البالغ من العمر 35 سنة قد بلغ مرحلة النضج واستقراره الشخصي والوظيفي بمعنى انتهاء مرحلة من حياته وبداية مرحلة أخرى.²

6.3. مفهوم غرفة الصناعة التقليدية والحرف.

أنشأت غرف الصناعة التقليدية والحرف الولائية سنة 1992³، وأعيد تنظيمها في سنة 1997، والذي يحدد هيكلها وتنظيمها.

- عرفت الغرف حسب المرسوم على أنها: "مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية، والاستقلال المالي، وتوضع تحت وصاية الوزير المكلف بالصناعات التقليدية والحرف.
- تعد الغرف منتدى حقيقي لتمثيل المهن الحرفية على المستوى المحلي وفضاء يجمع ما بين الإدارة والحرفيين وممثلهم وهي بذلك تعمل كهيكل محول لها أحقية متابعة الانشغالات والاهتمامات التي يراها الحرفيون جديرة بالبحث، والدراسة، وتمثل الشريك الأمثل للسلطات المحلية أو الوطنية في كل الميادين التي تعني بتنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف وهذا في إطار الخدمة العمومية التي تحوّلها لها خدمة مصالح الحرفيين لاسيما البلديات في تطوير النشاطات الحرفية على المستوى الإقليمي.
- بدءا بتسجيلهم ثم تدعيمهم ثم مرافقتهم في عملية التأهيل والتكوين، بالإضافة إلى إنشاء فضاءات وتظاهرات تقليدية اقتصادية تعمل على التنمية المحلية فهي تعمل على أن تكون السند الحقيقي والفعلي للحرفيين، وهذا

¹ - عزلان محمد رياض وآخرون، "استخدامات الشباب الجامعي الجزائري لقناة الهذاف الرياضيات لإشباع الحافز منها"، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، تخصص

اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحاضرة، قسم اعلام والاتصال، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، الجزائر، 2016-2017، ص 22

² - عبد الوهاب إبراهيم، "الشباب وقضايا التنمية والتخلف في المجتمع المصرية"، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1990، ص 170-171

³ - المرسوم التنفيذي: 10-92 المؤرخ في 04 رجب 1412 هـ الموافق ل 09/01/1992، (الجريدة الرسمية 04-92)

الإطار العام للدراسة

بمنحهم بطاقة الحرفي وممارسة نشاطهم بكل أريحية في إطار القانون، وتعمل كذلك على مبدأ استثمار المورد البشري قبل المالي، باعتباره رأس مال حقيقي في القطاع.¹

تعريف الإجمالي لغرفة الصناعة التقليدية والحرف:

تعد الغرفة منتدى لتمثيل المهن الحرفية، وتمثل الشريك الأمثل للسلطات المحلية أو الوطنية في كل الميادين التي تعنى بتنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف تقوم بمهمة الخدمة العمومية وفقاً لدفتر شروط، تسعى منذ نشأتها إلى استقطاب الشباب ومرفقته وتستخدم العديد من الوسائل الاتصالية التي يتم من خلالها الاتصال بمختلف جماهيرها الدخيلة والخارجية والتي تعمل على الدعم ولتكوين وتدريب الشباب المنخرطين.

4. أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لهذا الموضوع ليس من باب الصدفة بل كان من وراء ذلك عدة أسباب وعوامل جعلتنا نخوض في دراسته، وقد تنوعت هذه الأسباب منها الذاتية وترجع للباحث وموضوعية تتعلق بموضوعنا ويمكن إجمالها فيما يلي:

1.4. الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.
- طبيعة التخصص العلمي الذي ندرسه وعلاقته بموضوع دراستنا.
- محاولة تسليط الضوء على هذا المجال البحثي واكتساب معلومات حديثة.

2.4. الأسباب الموضوعية:

- الكشف عن مدى تطبيق الاتصال في مؤسستنا وخاصة الغرفة الصناعية التقليدية والحرف بالأغواط.
- اقبال الشباب على غرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط.
- الدور الذي يلعبه الاتصال كعامل مهم يساهم في انخراط الشباب في الوسط المهني من خلال الغرفة الصناعية التقليدية والحرف بالأغواط.
- إثراء المكتبة الجامعية بدراسة جديدة في طور الماستر لما لأهمية الموضوع في المجال الاجتماعي والاقتصادي.

¹ - المرسوم التنفيذي: 97-100 المؤرخ في 21 من ذي القعدة 1417 هـ الموافق ل 29 مارس 1997، الذي يحدد تنظيم غرف الصناعة التقليدية وعملها (الجريدة الرسمية 97-18).

5. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى:

- الكشف عن التقنيات الاتصال المعتمدة لدى الغرفة الصناعية التقليدية والحرف بالأغواط لدعم انخراط الشباب في الوسط المهني.
- التعرف على أنماط الاتصال المستخدمة داخل الغرفة الصناعية التقليدية والحرف بالأغواط.
- معرفة الأساليب الاتصالية الأقناع المعتمدة لدى الغرفة الصناعية التقليدية والحرف بالأغواط في دعم انخراط الشباب في الوسط المهني.
- الوصول إلى معرفة الكيفية التي يقيم الشباب الآليات والأساليب المستخدمة لغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط في دعم انخراطهم.
- الكشف عن مدى رضا الشباب بالآليات والأساليب الاتصالية المعتمدة لغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط لدعم انخراطهم.

6. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الكشف عن مفهوم الاتصال باعتباره عنصر مهم تسعى من خلاله المؤسسة لتحقيق أهدافها المسطرة وتبيان أهم خصوصيات العملية الاتصالية في المؤسسات الخدمائية ولأى مدى تؤثر الاستراتيجية الاتصالية المتبعة في تسييرها وتحقيق أهدافها، ويعمل الاتصال على ضمان استمرارية المؤسسة ودوامها لذلك تولى المؤسسة اهتماما كبيرا بالسياسات الاتصالية التي تسمح بالتعريف بنفسها من خلال مختلف الأنشطة التي تقوم بها. كذلك يمكننا القول إن الاتصال وسيلة تساعد المؤسسة على تحقيق الكثير من الأهداف وخاصة في دعم انخراط الحرفين في الوسط المهني. ويعمل على دمج المؤسسة مع الوسط الاجتماعي من خلال نقل تلك الخبرات إلى الوسط الخارجي المهني.

7. منهج الدراسة:

يعتبر اختيار منهج الدراسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، إذ يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس. إن دراسة أية ظاهرة تحتاج إلى استخدام المنهج العلمي المؤدي إلى اكتشاف الحقيقة، ويعرف

الإطار العام للدراسة

المنهج العلمي عادة بأنه: فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين.¹

ونظرا لطبيعة الدراسة والمعلومات المراد الوصول إليها للتعرف على الدور اتصال في دعم انخراط الشباب في الوسط المهني بغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط فسنعتمد عن المنهج الوصفي، الذي يعرف بوصف لظاهرة المراد دراستها أو جمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها والمنهج يعتمد على دراسة الواقع، ويهدف الى جمع أوصاف علمية كمية وكيفية عن الظاهرة المدروسة كما تحدث في وضعها الطبيعي دون يتدخل فيها الباحث.²

أن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لدارستنا بحيث يقوم بوصف ما هو موجود وجمع أكبر قدر من المعلومات بغرض تفسيرها وتحليلها، إذ يعد هذا المنهج الأكثر استخداما في بحوث الإعلام والاتصال، فهذه الدراسة تعتمد على المنهج الوصفي بأسلوب المسح لعينة من الشباب المنخرطين بغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط.

8. مجتمع الدراسة:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة، حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه، ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نظام العمل أي اختيار مجتمع البحث أو العينة التي سيجري عليها دراسته وتحديدها.³

وفي سياق إتمام البناء المنهجي للعمل كان لزاما علينا تحديد مجتمع البحث سوف تجري عليه الدراسة التطبيقية والذي يناسب بطبيعة الحال موضوع هذه الدراسة والمتمثلة في دور اتصال في دعم انخراط الشباب في الوسط المهني بغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط.

يعرف مجتمع البحث حسب مادلين قرافيت أنه مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرا عليها البحث.⁴

يعتبر الشباب الحرفي من أهم الشرائح الشبانية في المجتمع الجزائري، لما يمتاز به من صفات التكوينية تجعله يختلف عن باقي الشرائح الاجتماعية من خلال استعداده لتحمل المسؤوليات المهنية بعد فترة تكوين، إضافة الى كونه فئة تزودت بمعارف ومعلومات وحرف أثناء تكوينها واكتسابهم الحرفة، وانطلاقا من هذا تسعى هذه الدراسة الى معرفة

¹ - عمار بوحوش، "دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية"، موفم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2002، ص 29_30

² - مجدي عزيز إبراهيم، "مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية"، المكتبة الأنجلو مصرية وتقنياته، القاهرة، 1983، ص 23

³ - محمد شفيق، "الخطوات المنهجية لإعداد الحوث الاجتماعية"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999، ص 112.

⁴ - محمد الغريب عبد الكريم، "مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث"، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعة الجزائر، 1999، ص 19.

الإطار العام للدراسة

دور الاتصال في دعم الانخراط الشباب بغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط، وبذلك فقد تم اختيار الشباب الحرفي المنخرطين بغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط.

9. عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أسلوب الحصر الشامل لمفردات الدراسة بغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط التي تزامنت مع الدورة شهر ماي 2023 لتكوين المنخرطين بغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط.

فالحصر الشامل والتي يتم فيه مراجعة كل مفردة من مفردات المجتمع الإحصائي المتعلق بالظاهرة الخاضعة للدراسة المطلوبة والحصول على البيانات منها.¹ وقد حدد عدد المنخرطين الذين يشكلون جميع المنخرطين في هذه الدورة ماي 2023 البالغ عددهم 58 مفردة. وقد تم اعتماد 50 مبحوثا.

10. أدوات جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها:

للبحث العلمي أدواته التي تساعد الباحث في بحثه، وتربطه هاته الأدوات بموضوع البحث والمنهج المستخدم في الدراسة، ويتوقف نجاح الباحث الى حد كبير على استخدام أدوات البحث، فعليه الإحاطة جيدة بالأدوات والطرق التي يستخدمها للوصول الى نتائج مرضية بأقل وقت وجهد وتكاليف.²

وهناك الكثير من الوسائل التي تستخدم للحصول على البيانات ويمكن استخدام عدد من هذه الوسائل معا في البحث لتجنب عيوب إحداها ولدراسة الظاهرة من كافة الجوانب وعموما يتعين أن تقييم الأدوات المختلفة لجمع البيانات في الضوء كفاءة كل منها في القيام بالوظيفة التي اختيرت لها ويمكن حصرها فيما يلي: الاستبيان، المقابلة، الملاحظة، تحليل المحتوى، التحليل الإحصائي التجريبي.³

اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان والمقابلة:

1- الاستبيان

هو أسلوب لجمع البيانات الذي يستهدف استمارة الأفراد المبحوثين بطريقة ممنهجة ومقننة، لتقديم حقائق وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين

¹ - نبيهة صالح السامرائي، "محاضرات في مناهج البحث العلمي للدراسات الإنسانية"، نموذج لكتابة الأطروحة والدفاع عنها، دار الجنان للنشر والتوزيع، 2018، ص118

² - محمد شفيق، "الخطوات المنهجية لإعداد الحوث الاجتماعية"، مرجع سبق ذكره، ص186

³ - محمد الصاوي وآخرون، "البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته"، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1996 ص26

الإطار العام للدراسة

في هذه البيانات، ويعتبر الاستقصاء من أكثر أدوات البحث العلمي شيوعاً واستخداماً، وذلك لإمكانية استخدامه في جمع المعلومات عن موضوع معين، من عدد كبير من الأفراد يجتمعون أو لا يجتمعون في مكان واحد.¹

ومن خلال ما قمنا به في مجال الدراسة، توصلنا إلى بناء استمارة بحث، وقد احتوت على 25 سؤال مقسمة إلى خمسة محاور وكانت كالتالي:

- **المحور الأول:** يعبر عن البيانات الشخصية، ويتضمن (03) أسئلة من السؤال (01) إلى السؤال (03). (أنظر الملحق).

- **المحور الثاني:** يعبر عن طبيعة علاقة المنخرطين بغرفة الصناعة التقليدية والحرف، ويتضمن (04) أسئلة من السؤال (04) إلى السؤال (08). (أنظر الملحق).

- **المحور الثالث:** اتجاهات منخرطين غرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط نحو فعالية الاتصال لدعم الانخراط الشباب في الوسط المهني، ويتضمن (07) أسئلة من السؤال (09) إلى السؤال (15). (أنظر الملحق)

- **المحور الرابع:** يعبر عن تقييم الشباب للأليات وأساليب المستخدمة بغرفة الصناعة التقليدية والحرف لدعم الانخراط الشباب في الوسط المهني، ويتضمن (04) أسئلة من السؤال (16) إلى السؤال (19). (أنظر الملحق)

- **المحور الخامس:** يعبر عن رضا الشباب بالأليات ولأساليب الاتصالية المعتمدة بغرفة الصناعة التقليدية والحرف لدعم الانخراط في الوسط المهني، ويتضمن (06) أسئلة من السؤال (20) إلى السؤال (25). (أنظر الملحق)

- وقد تم اعتماد (50) خمسون مفردة فقط بعد توزيع (58) استمارة، حيث أن (05) خمس استمارات لا تتوفر فيها شروط كونها غير ممتلئة، في حين تم ضياع (03) ثلاثة استمارات وعدم استرجاعهم.

2-المقابلة:

هي عبارة عن محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو اشخاص اخرين من جهة أخرى بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث والحوار يتم عبر طرح مجموعة من أسئلة على الباحث التي يتطلب الإجابة عليها من الأشخاص المعنيين بالبحث الهدف منه الوصول إلى استنتاجات بشأن موضوع الرسالة البحثية².

فقد قمنا بالمقابلة بغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط والتي كانت كالتالي:

■ **المقابلة الأولى:** أجريت مع سيد المفتش بغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط بالتاريخ 11_05_2023 على

الساعة 08:40

¹-موريس أنجرس، "منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية"، ترجمة بوزيد صحراوي، ط2دار القصبه، الجزائر 2006، ص62

²- أحمد بن مرسللي، "مناهج البحث العلمي في العلوم الإعلام والاتصال"، الجزائر، ديوان المطبوعات العلمية، ط2، ص213.

الإطار العام للدراسة

■ **المقابلة الثانية:** أجريت مع رئيس مصلحة سجل الصناعة التقليدية والحرف بغرفة الصناعة التقليدية والحرف بتاريخ 17-05-2023 على الساعة 11:00

■ **المقابلة الثالثة:** تمت مع رئيس مصلحة التنشيط الاقتصادي بغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط بتاريخ 08-05-2023 على ساعة 10:15.

تفريغ البيانات وجدولتها:

اعتمدنا الطريقة اليدوية في تفريغ البيانات وجدولتها؛ لتعذر القيام بالتفريغ الآلي، حيث دامت عملية التفريغ قرابة 5 خمسة الأيام، واستخدم في عملية التفريغ الجداول المركبة. وبعد الانتهاء من عملية التفريغ، وضع للتحليل الإحصائي للجداول التي كان عددها 11 جدولاً.

◀ تحليل وتفسير البيانات:

يستخدم الباحث في الدراسات الكمية لغة الأرقام للتعبير عما هو بصدد بحثه فيلجأ إلى اعتماد طرق التبويب، لعرض البيانات الرقمية المتوصل إليها، وهذا باعتماد الجداول الإحصائية، وحساب مجاميع هذه الأرقام، واستخراج النسب المئوية. والاستعانة بها في عرض المعلومات الإحصائية على مستوى الدراسات الوصفية.¹

وقد تم في هذا الجانب لتفسير بيانات الدراسة على النسب المئوية

$$\text{التكرار المطلق} \times 100 = \frac{\text{التكرار النسبي} (\%)}{\text{حجم العينة}}$$

◀ حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** انحصرت الدراسة في المسار الغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط
- **الحدود الزمانية:** يرتبط مضمون ونتائج الدراسة الميدانية بالزمن الذي أجريت فيه 18 نوفمبر 2022 إلى 27 ماي 2023
- **الحدود البشرية:** تستند الدراسة على آراء والإجابات الحرفيين لذين يمارسون نشاط حرفي وزوار لدى الغرفة الصناعة التقليدية والحرف.

¹-عزلان محمد رياض وآخرون، "استخدامات الشباب الجامعي الجزائري لقناة الهدف الرياضيات لإشباع المحقق منها"، مرجع سبق ذكره، ص37

11. الدراسات السابقة

- الدراسة الأولى:

فريدة سي ناصر¹: "واقع الاتصال في الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب": دراسة استطلاعية لعينة من طالبي القروض، فرع البويرة، 2018-2019

وهدفت هذه الدراسة الباحثة الى معرفة الاستراتيجيات الاتصالية المعتمدة من طرف الوكالة لوطنية لدعم التشغيل الشباب فرع البويرة. ومحاولة أبارز أهمية الاتصال في الوكالة ومدى مساهمته في تحقيق أهدافه معرفة مسايرة المؤسسات الجزائرية للتطورات الحاصلة في الدول المتقدمة خاصة في مجال الاتصال تنظيمي ومسايرة الاقتصاد السوق ومواكبة للعولمة التي فرضت نفسها على جميع النواحي فهناك قواعد عامة لتحسين الأداء وتحقيق الأهداف الاتصال ركيزة من ركائزه. تشخيص العراقيل الميدانية التي تواجه العملية الاتصالية في المؤسسات. وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على العينة القصدية لأنها تلائم دراستها، وتستخدم العينة القصدية عموما في الدراسات الاستطلاعية التي تتطلب القياس، وقامت باستخدامها لهذه الأداة لمعرفة واقع الاتصال في الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، واختارة عينة تتكون من 100 فرد من طالبي القروض وتوزيع استمارة الاستبيان عليهم أما الحدود الزمنية. يرتبط مضمون ونتائج الدراسة الميدانية بالزمن الذي أجريت فيه، أي من ماي الى أكتوبر 2010. والذي كان توزيع الاستبيان في يوم واحد على العينة الدراسة وستراجعها كانت في نفس اليوم.

- النتائج الدراسة:

وعلى ضوء ما قامت به الباحثة من قراءات إحصائية لجداول البحث وتحليل للنتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموزع على طالبي القروض بفرع البويرة، بهدف لدراسة في إطارها السليم، والإجابة على تساؤلات الدراسة، والتي تجيب فعلا على الأسئلة التي صاغتها الباحثة وبالتالي الإجابة عن السؤال العام وفي حدود الدراسة توصلنا إلى بعض النتائج نذكرها في النقاط التالي:

- أغلب الأهداف من وراء انشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب هو الخروج من البطالة
- المستوى التعليمي للزبائن في الوكالة الوطنية هو المستوى الثانوية
- كل الزبائن يستفيدون من خدمات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

¹ - فريدة سي ناصر، "واقع الاتصال في الوكالة الوطنية لدعم عواق لاتصال في الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة البويرة، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، قسم التاريخ، 2018-2019

الإطار العام للدراسة

- أغلب الزبائن يشاهدون إعلانات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
 - أغلب الزبائن عن دراية بوجود طلبه إصغاء بالوكالة
 - أغلب الزبائن عن دراية بخدمة التسجيل عن البعد
 - أغلب الزبائن يشاركون في الدورات التكوينية للوكالة.
 - كل المهام التي تقوم بها الوكالة الوطني للدعم تشغيل الشباب يستفيدون منه كل الزبائن.
 - الطريقة التي تعرف بها الزبون على الوكالة طريق الاتصال المباشر
 - الزبون يستفيد من خدمات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب للحد من البطالة وخلق فرص عمل
- **الدراسة الثانية:**

بن العمودي جليلة¹، استراتيجية تنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر، دراسة حالة تطوير نظام إنتاج محلي بحرفة النسيج التقليدي، رسالة ماجستير تم تقديمها سنة 2012 بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرياح ورقلة

هدفت الدراسة الى التساؤل العام هل استراتيجية تنمية وتطوير قطاع الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر أخذت في اعتبارها خصوصية القطاع وهل تنظيم المقاولين والحرفيين وفق أنظمة الإنتاج المحلية استطاع أن يحقق الأهداف الموضوعية في إطار هذا الاستراتيجي. ولمعالجة هذه الإشكالية قامت الباحثة بتقسيم بحثها إلى ثلاثة فصول حيث كان:

- **الفصل الأول** بعنوان واقع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر واستراتيجية ترقيته حيث تطرقت فيه الباحثة إلى تجربة الجزائر في تنمية هذا القطاع
- **أما الفصل الثاني** فقد كان بعنوان "الإطار النظري لأنظمة الإنتاج المحلي حيث تطرقت فيه الباحثة إلى التأصيل المفاهيمي والنظري لأنظمة الإنتاج المحلية ومن ثم مميزات هذا النظام وأهميته وكذا متطلبات نجاحه ثم عرض لبعض التجارب الناجحة لبعض البلدان المطبقة لهذا النظام.

¹ - بن العمودي جليلة، "استراتيجية تنمية قطاع الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر"، أطروحة الماجستير، كلية العلوم لاقتصادية، جامعة قاصدي مرياح، قسم العلوم الاقتصادية، 2012.

الإطار العام للدراسة

- أما الفصل الثالث فقد خصصته الباحثة للدراسة الميدانية. وقد تحصلت الباحثة إلى أن الجزائر تمتلك صناعات تقليدية متميزة وقادرة على تحقيق التنمية المستدامة للبلاد وأن الدولة قد تبنت استراتيجيات لتنمية القطاع وتشجيع الاستثمار فيه وأن نظام الإنتاج المحلي له آثار إيجابية على الفاعلين فيه.

وللإعداد هذه الدراسة تبنت الباحثة المنهج الوصفي ومسحيا الذي يلائم وطبيعة الموضوع أما أدوات جمع البيانات تم استخدام استمارات للاستقصاء، بالإضافة إلى المقابلة الشخصية لأفراد العينة كأدوات للبحث الاستبيان.

- النتائج الدراسة:

توصت الباحثة من خلال دراستها النظرية والتطبيقية للموضوع إلى نتائج عديدة تشير إليها فيما يلي:

يرجع تطور قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالدول التي قمنا بعرضها إلى الأهمية التي توليها هاته الأخيرة لهذا القطاع، حيث أصبح الاعتماد على قطاع الصناعة التقليدية في دفع عجلة التنمية لمختلف الدول محورا أساسيا وفعالا، إذ يشكل هذا القطاع ثروة كامنة لديها، كما يلعب دورا هاما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولذلك خصته أغلب

الدول بمختلف أشكال الدعم القاعدي والعناية اللازمة لترقيته، وتبرز أهميته بشكل أدق من الناحية الاقتصادية، حيث يعد لدى غالبية البلدان القطاع الاقتصادي الأكثر تنوعا ويمثل إلى جانب قطاع المؤسسات قلب اقتصادها.

- يغلب على قطاع الصناعة التقليدية والحرف ببلادنا مجموعة من الصفات تمثل في آن واحد إيجابيات وسلبيات، والانتباه لهذا الأمر هو الذي دفع نحو البحث في تعزيز نقاط القوة وتحسين الجوانب التي تبدو كنقاط ضعف، ووضعت قطاع الصناعة التقليدية والحرف في تحدا آخر من البحث عن طرق رفع عوائق أوجه النقص في هاته المزايا وتتمين إيجابيتها ولذلك عملت السلطات العمومية بالجزائر على توفير تحفيزات عديدة لتشجيع قطاع الصناعة التقليدية والحرف تندرج في إطار سياستها لتنفيذ الاستراتيجية الموضوعة لدعم القطاع وتشجيعه، نظرا لما ثبت عن مساهمته التنموية وتأكيدها الإدارة السياسية في تصنيف قطاع الصناعة التقليدية والحرف ضمن أولويات التأهيل والعصرنة، فضلا عن اعتباره مجالا واسعا للاستثمار الاقتصادي وبالإضافة إلى الأهمية الاجتماعية والثقافية التي يكتسبها القطاع بالجزائر توجد مؤشرات اقتصادية عديدة تثبت وزن هذا الأخير وتمكن من الحكم على أنه ذو جدوى اقتصادية وبأنه يمتلك مؤهلات تؤهله للمنافسة الدولية، وبالتالي يمكن القول بأن قطاع الصناعة التقليدية

الإطار العام للدراسة

والحرف يعد قطاعا اقتصاديا بكل معنى الكلمة يمكن المراهنة عليه واعتباره ركيزة تنموية هامة في الاقتصاد الوطني في حالة ما إذا توفّر له الدعم والتأطير الملائمين.

- أحرزت الاستراتيجية المعدة لتحقيق تنمية مستدامة لقطاع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر نتائج مشجعة نسبيا كانت محصلة للجهود والإصلاحات المبذولة من طرف الدولة والتي بادرتا طوال سبع سنوات، والتي سجلت بدورها تطورا ملحوظا في وجهات النظر والرؤى القاصرة والمضيقة لقيمة القطاع ومكانته في دفع عجلة التنمية الاقتصادية بالبلاد، فلم يعد ينظر إلى قطاع الصناعة التقليدية والحرف كقطاع هامشي أو أنه ذو بعد تراثي وثقافي فقط، وإنما أيضا مرتكز هام لإنشاء صناعات صغيرة ومتوسطة التي تعد مصدرا حقيقيا لإنعاش الاقتصاد ومحاربة البطالة، وبأن المؤسسات المدرجة ضمن قطاع الصناعة التقليدية والحرف تعد أحد اللبّات الأساسية للنسيج الاقتصادي الجزائري ومن بين ركائزه المتينة، حيث أظهرت عمليات التقييم إحصائيات محفزة فيما يتعلق بإنشاء الأنشطة في القطاع والمساهمة في الناتج الخام.

- ومع التحولات الاقتصادية التي يشهدها العالم والانفتاح على الاقتصاد العالمي وبهدف تكييف الاستراتيجية الموضوعية لتنمية القطاع ببلادنا مع هذه المستجدات، عملت السلطات العمومية على وضع برنامج أنظمة الإنتاج المحلية واعتمده كمحور أساسي وهام لتنفيذ هذه الاستراتيجية بتضمن تطوير سبع أنظمة إنتاج محلية رائدة متخصصة في فروع متنوعة كخطوة تجريبية للتأكد من نجاعة هذا التنظيم، والذي أظهرت الحصيلة الأولية لتنفيذه نتائج تدعو للتفاؤل، وهو ما سمح بارتفاع عدد الأنظمة الإنتاجية المحلية المطورة إلى 15 نظام إنتاج محلي؛ فعالية هذا الإجراء تبرز إذا علمنا أن نظام الإنتاج المحلي ما هو إلا مفهوم يود إقرار دور الجوار في تنظيم العلاقات بين الفاعلين، فهو وحدة تحليل كالمؤسسة تترن تنوع أسسه النظرية حسب المقاربات.

- الدراسة الثالثة:

تمار خديجة¹، دور غرفة الصناعة التقليدية والحرفية في دعم المرأة الحرفية ولاية مستغانم نموذجا، جامعة عبد الحميد

بن باديس الجزائر، 2021

¹ - تمار خديجة، "دور غرفة الصناعة التقليدية والحرفية في دعم المرأة الحرفية ولاية مستغانم نموذجا"، مجلة المالية الأسواق، جامعة عبد الحميد بن باديس الجزائر،

الإطار العام للدراسة

هدفت هذه الدراسة الباحثة الى تشخيص واقع الصناعات التقليدية والحرفية في الجزائر وتسليط الضوء على غرفة الصناعة التقليدية والحرفية لولاية مستغانم، تبيان دور غرف الصناعة التقليدية والحرفية في دعم المؤسسات الصغيرة الممثلة في المرأة الحرفية لولاية مستغانم

والتي كان التساؤل العام لهذه الدراسة، كيف تساهم غرف الصناعة التقليدية والحرف في دعم المرأة الحرفية؟

استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي لإلمام بمختلف المفاهيم الخاصة بموضوع الدراسة، ثم دعمت الدراسة بمجموعة من الإحصائيات الحديثة المقدمة من طرف غرف الصناعة التقليدية والحرفية لولاية مستغانم، وقامت بتحليلها بالاعتماد على المنهج التحليلي، تمت الدراسة ضمن المحاور التالية:

- غرفة الصناعة التقليدية والحرفية
 - واقع المرأة الحرفية
 - دور غرف الصناعة التقليدية والحرفية في دعم المرأة الحرفية لولاية مستغانم
- النتائج الدراسة:

توصت الباحثة من خلال دراستها النظرية والتطبيقية للموضوع إلى نتائج عديدة تشير إليها فيما يلي:

- يساهم الصناعة التقليدية والحرف في دعم الاقتصاد الوطني بحيث يحقق جزءا من القيمة المضافة لأنها تعتمد بالدرجة الأولى على العمل اليدوي وعلى الموارد الأولية المحلية مما يساهم في دعم الإنتاج الوطني.
- تعتبر غرف الصناعة التقليدية والحرف الممثل الرسمي والوسيط الاستراتيجي بين الحرفيين وأجهزة الدولة المختلفة محليا ووطنيا.

- تقدم المرأة الحرفية من خلال نشاطها الحرفي خدمة نفعية للمجتمع عامة وللإقتصاد بصفة خاصة، خصوصا إذا وجدت دعم مادي وتكوين عالي في مجالها الحرفي وهذا هو الدور الذي تلعبه غرف الصناعة التقليدية والحرف، والوكالات الوطنية لدعم الصناعات بمختلف أنواعها.

- الدراسة الرابعة:

مخلفي رضا¹، علاقة الاتصال الإداري بالمسار المهني لإطارات الرياضية - دراسة حالة مديرية الشباب والرياضة لولاية الشلف

مجلة تفوق في علوم وتقنيات البدنية والرياضية، العدد 01 ماي 2016

¹ - مخلفي رضا، "علاقة الاتصال الإداري بالمسار المهني لإطارات الرياضية - دراسة حالة مديرية الشباب والرياضة لولاية الشلف مجلة تفوق في علوم وتقنيات البدنية والرياضية"، العدد 01 ماي 2016

الإطار العام للدراسة

تهدف هذه الدراسة التعرف على العلاقة القائمة بين الاتصال الإداري والمسار المهني لإطارات الرياضية وكذلك من أجل تعميم فائدة في الجانب العلمي ومساهمة الاتصال الإداري في تحسين مسار المهني لإطارات الرياضية، إضافة إيضاح بعض المفاهيم وإعطاء معلومات وأفكار جديدة للقارئ حول الاتصال الإداري في الإدارة الرياضية، وأخرا تحديد مدى فعالية وسائل الاتصالات الإدارية في خدمة الإطارات الرياضية

- للإعداد هذه الدراسة تبنا الباحثان المنهج الوصفي الذي يلائم وطبيعة الموضوع أما أدوات جمع البيانات تم استخدام

الاستبيان لدى إطارات مديرية الشباب وأختار على أساس إعطاء فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي وبلغ عددها 12 الإطار ويتم ذلك بتوزيع الاستمارات الاستبيان لدى إطارات مديرية الشباب والرياضة، وقام الباحثان باستخدام لهذه الأداة لمعرفة التأهيل العلمي يؤثر في تفعيل لاتصال والمسار المهني الإطار لرياضي لولاية شلف.

- توصلت الدراسة الى النتائج

من خلال المعطيات النظرية والتطبيقية وبناء على النتائج التي أسفرت عليها الدراسة والتي توصلت من خلالها على معرفة مدى انعكاس الاتصال لأداري على المسار المهني للإطارات الرياضية اتضح لنا أن الإطار الرياضي يتأثر بالتأهيل العلمي له دور في العملية الأدرية داخل لإدارة الرياضية وذلك للتوظيف والتكوين وللخبرة دور في الممارسة العملية الاتصالية وانعكاساته على الجانب المهني خلال المسار المهني للإطارات الرياضية وفي نفس الوقت تبعدهم عن الوقوع في الصعوبات التي يتلقونها خلال مسارهم المهني واتضح كذلك ان الاعتماد على التميز لدى الاطار الرياضي بالمهارات لاتصالية تحسين لعلاقة ولاتصال بين الاطار وزملائه خلال المسار المهني وتأثيره إيجابي على المسار المهني للإطارات الرياضية وذلك ما يؤكد صحة الفرضيات وبالتالي يمكن القول أن للاتصال الإداري انعكاس على المسار المهني للإطارات الرياضية وهذا ما يؤكد على صحة الفرضية العامة للدراسة.

الفصل الأول

مدخل إلى الاتصال

الفصل الأول: مدخل إلى الاتصال

تمهيد:

الاتصال أداة ضرورية وأساسية في تنظيم وسير العلاقات الإنسانية بغية الوصول إلى درجة من التفاهم والتواصل بين الأفراد، ويهدف الاتصال إلى تحقيق الخدمة الاجتماعية وكما أنها تستهدف تحقيق النمو الاجتماعي عن طريق دعم العلاقات الاجتماعية بين الأفراد المجتمع ولرفاهيته من أجل حياة إنسانية أفضل تتفق مع تطلعات الفرد ورغباته ، حيث يتجلى دوره في صياغة وإصدار القرارات وتكوين علاقة ودية وطيدة بين القمة والقاعدة إذ هو الأداة التي تسمح بتبادل الأفكار والمعلومات ومنه يتم تحقيق التفاعل بين المجموعات الاجتماعية باختلاف مكانتها ورتبتها وعلى هذا الأساس أصبح الاهتمام واسعاً وكبيراً من قبل المؤسسات لإيجاد اتصال مستمر ومنظم للوصول إلى تطويرها وتقديمها وتحقيق أهدافها.

الفصل الأول: مدخل إلى الاتصال

المبحث الأول: ماهية الاتصال وأنواعه

المطلب الأول: مفهوم الاتصال

لكي ندرك أهمية عملية الاتصال ، ودور وسائل الاتصال فيها ، ينبغي أن نتعرض أولاً لمفهوم الاتصال ونتعرف على مكونات هذه العملية والعناصر التي تدخل في مجال الاتصال وأهمية كل منها والطريق الذي تسلكه حتى يتم تحقيق الهدف من الاتصال ، أن مفهوم الاتصال قد سبق وأن تناولته العديد من الكتابات في مهن ومجالات مختلفة ، وهذا المفهوم يتماشى مع مجال عمله ، والأهداف التي يعمل من أجلها ، فالعملية الاتصال حيوية وديناميكية في حياة الإنسان فهو ضروري، لا نستطيع الاستغناء عنه، بفضلله وجد عالم اليوم بالشكل الذي نراه متطور ومتطور يحمل في طياته حضارات وثقافات وعلوم تنمو بدون توقف فليس له بداية ولا نهاية، فهو ضروري في تسيير أمور أي مؤسسة فبساطة الاتصال ينقل التجارب والمعارف والرسائل بين الأجيال بالصوت والرمز والشارة والحركات وغيرها فهو كل شيء في الحياة¹.

أ-الاتصال لغة:

كلمة " اتصال " في اللغة العربية مشتقة من الجذر وصل، والذي يحمل معنيين اثنين²:

- المعنى الأول هو " الربط " بين شيئين أو شخصين، وإيجاد علاقة من نوع معين تربط بين الطرفين

- أما المعنى الثاني فهو " البلوغ والانتهاج إلى غاية معينة

- إن كلمة الاتصال المترجمة عن الإنجليزية (communication) مشتقة أصلاً من الكلمة اللاتينية

(Communis) التي تعني الشيء المشترك وفعالها (communicante) أي يشيع ويذيع.

- والاتصال لغويًا في القواميس العربية كلمة مشتقة من مصدر " وصل " الذي يعني أساساً الصلة وبلوغ الغاية.

ولقد تعددت التعريفات لهذا المفهوم عند أصحاب التخصص في علوم الإعلام والاتصال مبرزين على ضوءها

أهميته في التفاعل الاجتماعي ومن هذه التعريفات على سبيل المثال:

- الاتصال هو المجال الواسع لتبادل الحقائق والآراء بين الناس.

¹ - محمد سيد فهمي، "فن الاتصال في خدمة الاجتماعية"، مرجع سبق ذكره، ص23

² - فضيل دليو، "تاريخ وسائل الإعلام والاتصال"، دار الخلدونية، الجزائر، ط4، 2013، ص15-17

الفصل الأول: مدخل إلى الاتصال

- الاتصال هو شكل من أشكال التفاعل الذي يحدث من خلال رموز الاتصال قد تكون حركة بدنية أو صورة شفوية أو حرفية أو منطوقة¹.
- عملية الاتصال تتم بين طرفين يتخاطبان، يستطيعان عن طريق الاتصال بينهما أن يشاركا في فكرة أو رأي أو عمل ما.
- العملية التي يتفاعل بمقتضاها متلقي ومرسل الرسالة في مضامين اجتماعية معينة، وفيها يتم نقل أفكار ومعلومات منبهات بين الأفراد عن قصة أو معنى أو واقع معين، فالاتصال يقوم على مشاركة المعلومات والصور الذهنية والآراء².
- العملية أو الطريق التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين، يختلف من حيث الحجم، ومن حيث العلاقات المتضمنة فيه، بمعنى أن يكون هذا النسق الاجتماعي مجرد علاقة ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعة صغيرة أو مجتمع محلي أو مجتمع قومي أو حتى المجتمع الإنساني ككل³.

ب- اصطلاحا:

- لقد ظهر تعريفات عديدة لا يمكن حصرها لمفهوم الاتصال من قبل الباحثين والمتخصصين في علوم الإعلام والاتصال، عكست في معظمها أهميته، ودوره في الحياة الإنسانية والمكونات أو العناصر الأساسية لعملية الاتصال ومن هذه التعريفات. هو العملية التي تنتقل بها الرسالة من مصدر معين إلى مستقبل واحد أكثر بهدف تغيير السلوك.
- هو بث ووثائق واقعية كالمعلومات والأخبار، هو استعمال اللغة والإشارات ونقل المعلومات والمعاني للتأثير على السلوك⁴
 - وكلمة الاتصال كمصطلح أساسي يقصد بها العملية الرئيسية التي يمكن أن تنطوي عنها كافة أوجه النشاط الإعلامي والدعائي والتوعوي، بالإضافة إلى أنشطة العلاقات العامة والمعلومات والتي تتفق جميعها فيما بينها في أنها عمليات اتصال بالجمهور وان كانت تختلف من حيث أهدافها ووظائفها، ووسائلها وجمهورها، وجوانب التأثير الناتجة عنها. كما توجد تعريفات أخرى للاتصال نذكر منها⁵:

¹- ناصر قاسمي، الاتصال في المؤسسة دراسة نظرية وتطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص7-8.

²- محمد سيد فهمي، "فن الاتصال في خدمة الاجتماعية"، مرجع سبق ذكره، ص 24

³ - نفس المرجع السابق، ص 24

⁴- محمد جمال الفار، "المعجم الإعلامي"، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص08

⁵ - محمد سيد فهمي، "فن الاتصال في خدمة الاجتماعية"، مرجع سبق ذكره، ص25

الفصل الأول: مدخل إلى الاتصال

- تعريف تشارلز زكولي:

عالم الاجتماع الشهير حيث يقول بان الاتصال ذلك الميكانيزم الذي أمكن من خلاله للعلاقات البشرية أن تقوم وتتطور، وأمكن من خلاله لرموز العقل الإنساني وبين الجمهور الداخلي والخارجي وذلك من اجل تحقيق الترابط والتعاون، وتبادل والآراء ووجهات النظر الخاصة بالعمل ومشاكله بما يحققه الفهم والتجاوب المطلوب بين العاملين.

- وكما يعرفه فلويد بروكر:

(الاتصال هو عملية نقل فكرة أو مهارة أو حكمة من شخص لآخر)

- ويعرفه أيضا جورج ليندرج الاتصال بأنه التفاعل بواسطة الرموز والإشارات التي تعمل كمنبه أو مثير يثير سلوكا معيناً عند المتلقي.

- كما يعرفه كارل هوفلان على انه عملية يقوم بمقتضاها المرسل لإرسال رسالة لتعديل سلوك المستقبل أو تغييره

- وتعرف الدكتورة جيهان رشتي الاتصال بأنه العملية التي يتفاعل بمقتضاها متلقي ومرسل الرسالة، (كائنات حية أو بشر أو آلات) في مضامين اجتماعية معينة، وفي هذا التفاعل يتم نقل أفكار ومعلومات بين الأفراد عن قضية معينة أو معنى مجرد

ويعرفه علماء الإدارة بأنه العملية التي تهدف إلى تدفق البيانات والمعلومات في صورة حقائق بين وحدات المشروع المختلفة في مختلف الاتجاهات من هابطة وصاعدة وأفقية عبر مراكز العمل المتعددة داخل الهيكل التنظيمي للمشروع.

ومستقبلين، فعندما نتكلم نريد من يسمعنا، وعندما نكتب نريد من يقرأ لنا، وعندما نستخدم الإيماءات والابتسامات نريد من يستقبلها ويفهمها ويستجيب لها بإيماءات أو بابتسامات مماثلة¹

المطلب الثاني: الأنواع وسائل الاتصال

الفرع الأول: أنواع الاتصال²

ينقسم الاتصال الى قسمين الاتصال اللفظي والاتصال الغير لفظي والذي يقوم على أساس اللغة المستخدمة وهو النوع الأول والثاني يعتمد على مستوى الاتصال من حيث أنه ذاتي وشخصي وجمعي وعمام ووسطي وجماهيري

¹ - محمد إسماعيل، السلوك التنظيمي بين النظرية والتطبيق، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2005، ص 359

² - ناصر الساحوري، "مهارات الاتصال"، دار أمجد للنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2017، ص 37

الفصل الأول: مدخل إلى الاتصال

والاتصال من حيث اللغة المستخدمة كلمة لغة لا ينبغي أن تقتصر على اللغة اللفظية، فالتعبير بالصورة والموسيقى والحركة واللون بصيغ لغة توافر خاصيتين أساسيتين في اللغة هما:

- اللغة تتكون من مجموعة من المفردات تحكم تركيبها قواعد خاصة تمنحها معاني خاصة.
- أن تكون المفردات له نفس المعنى بطرق مختلفة لذا جاءت فكرة لأنشاء القواميس والمعاجم لهذه الخاصة وفي ضوء ذلك تقسيم الاتصال الإنساني في حسب اللغة المستخدمة الى قسمين:

أولاً: الاتصال اللفظي

وهو الاتصال الذي يكون منطوقاً يتداركه المستقبل بحاسة السمع، وقد بدأ هذا النوع من الاتصال، عندما تطورت المجتمعات وأصبحت قادرة على صياغة كلمات ترميز الى معاني محددة. والاتصال اللفظي يجمع بين الألفاظ المنطوقة والمرموز الصوتية

ثانياً: الاتصال غير اللفظي

وهو على كل أنواع الاتصال التي يعتمد على اللغة لفظية، ويسمى أحيانا اللغة الصامتة ويقسمه العلماء الى ثلاث:

- لغة الإشارة وهي لغة تتكون من الإشارات البسيطة أو المعقدة تستخدم في الاتصال
 - لغة الحركة أو الأفعال: وهي التي تحتوي جميع الحركات التي يأتيها الانسان لينقل الى الغير ما يريد من معاني أو مشاعر.
 - لغة الأشياء وهي التي يقصد بها كمصدر للاتصال غير كل ما سبق فعل الملابس والأشياء التاريخية التي تنقلنا من زمن الى آخر المعبرة عن أشياء أحياء اللون الأسود الأبيض وغير هامة.
 - يذهب را ندال هاريسون الى الاتصال غير اللفظي يشمل تعبيرات الوجه ولإيماءات والأزياء والبرتوكولات الدبلوماسية
- الاتصال من حيث حجم المشاركين في العملية الاتصالية. يقسم هذا النوع على أساس حجم المشاركة الى أنواع ست وهي كالتالية:¹

¹ - ناصر الساحوري، "مهارات الاتصال"، مرجع سبق ذكره، ص 39

الفصل الأول: مدخل إلى الاتصال

أ-الاتصال الذاتي: هو يحدث داخل الفرد حيث الفرد مع نفسه ويكون داخل عقل الانسان وتضمن تجاربه مدركاته أحسية وفي النوع يقوم الانسان بالعطاء معاني الأشياء ويقسم أفكار وأحداث وتجارب محيطه به يفيد هذا النوع من الاتصال في تشكل الاتجاهات ولإدراك الذي يطلق عليها على أنها عمليات معرفية نفس.

ب-الاتصال الشخصي: وهو الاتصال المباشر أو الوجيهي حيث يتم فيه استخدام الحواس لدى الانسان ويحدث فيه التفاعل ومن خلاله تتكون الصداقة والعلاقات بين الأفراد ويتيح مرحلة التعرف الفوري والمباشرة على تأثير الرسالة، ويكن كذلك تعديل الرسالة وزيادة فعاليتها ومن أهم مميزات انخفاض تكلفة واستخدام مستويات من اللغة وسهولة تقديم حجم الرسالة وتلقائية الرسالة.

ج-الاتصال الجمعي

وهو الذي يحدث بين مجموعة من الأفراد مثل الأسرة زملاء المدرسة الجامعة العمل جماعات الأصدقاء والمصلين في الصلوات وخلالها يتم التحادث والحوار والنقاش واتخاذ القرارات الحل النزاعات والمشاكل حيث تتاح مراحل المشاكلة للجميع.

د-الاتصال العام

وهي العمليات التي تتم بين الفرد ومجموعة كبيرة كما هو الحال في المحاضرات والندوات والعروض المسرحية والأهميات الثقافية وتمتاز هذا النوع بالتفاعل بين الأعضاء.

هـ-الاتصال الوسطي

سمي ووسطي لأنه يحتل مكانا وسطا بين الاتصال الوجيهي والجماهيري، ويشمل على الاتصال بالهاتف، التلكس، الراديو، الفيديو، الرسالة ذات طابع شخص والمتلقي شخص واحد في الغالب، وهو خليط من أنواع مختلفة من الاتصال وخاصة الجماهيري.

و-الاتصال الجماهيري

هو عملية تتم باستخدام وسائل الاعلام الجماهيري وتتميز برسائله العريضة والمتباينة، ومن أهم شروط الاتصال الجماهيري وجود قاعدة قوية لتمويل عملية الاتصال وجود قاعدة عملية ثقافية في المجتمع، وجود قدر معقول من الكثافة السكانية، وجود مناخ حرية رأي وتعبير ووجود إمكانات تكنولوجيا متاحة¹

¹ -ناصر الساحوري، "مهارات الاتصال"، مرجع سبق ذكره، ص41

الفصل الأول: مدخل إلى الاتصال

الفرع الثاني: وسائل الاتصال

هناك تقسيمات متعددة لوسائل الاتصال بناء على عدد من المعايير الا أن أكثر هذه التقسيمات استخداما في علاقات بالمفاهيم السائدة، وحركة العملية الاتصالية هو التقسيم على أساس الحواس المستخدمة الذي يفرق بين وسائل الاتصال¹ كالآتي:

- **الوسائل السمعية:** التي تعتمد على حاسة السمع وحدها في استقبال الرسائل.
مثل: الحديث والحوار باستخدام الهاتف، ومكبر الصوت، الإذاعات الداخلية، والراديو.
- **الوسائل البصرية (المرئية):** والتي تعتمد على حاسة البصر في استقبال الرسائل وتعتمد أيضا على قدرة الأفراد على القراءة مثل: المطبوعات والمحركات بأنواعها والشرائح الأفلام المصورة وغيرها.
- **الوسائل السمعية البصرية (المسموعة المرئية):** وهي التي تعتمد على حاستي السمع والبصر معا في استقبال الرسائل، مثل: عروض المسرح والموسيقى، والبرامج والأفلام التلفزيونية

المطلب الثالث: عناصر العملية الاتصالية والأنماط الاتصال

الفرع الأول: عناصر العملية الاتصالية

للاتصال عناصر أساسية والتي، تركز عليها العملية الاتصالية على خمس عناصر وهي: ² المرسل، المستقبل، الرسالة، الوسيلة والتغذية العكسية.

1- المرسل أو المصدر:

ويطلق عليه المصدر، فالمرسل هو من يقوم بالإبلاغ أو الاتصال سواء كان ذلك عن الطريق التحدث أو الرموز، لذي يقنع الناس برأيه، ويؤثر فيهم، ويحقق ما يريده منهم، هو الشخص او مجموعة من الأشخاص او الجهاز الذي يود أن يؤثر في الآخرين بشكل معين، ليشاركوه في أفكاره او اتجاهات معينة. وهو المسؤول عن القيام بوظيفتين أساسيتين:

¹ -محمد عبد الحميد، "الاتصال في مجالات الابداع الفني الجماهير"، شارع الحقائق، القاهرة 1993، ص 45
² -إبراهيم بن عبد العزيز الدجيلج، "الاتصال والوسائل والتقنيات التعليمية"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص 27-28

الفصل الأول: مدخل إلى الاتصال

أولهما: في تحديد الفكرة وذلك عن طريق جمع المعلومات المناسبة عنها وتنظيمها وتبويبها وتحديد اختيار الأسلوب او الشكل او الوسيلة او اللغة المناسبة.

- **وثانيهما:** هي قيامه بالشرح وتوضيح هذه الفكرة والمهارة لمنهما في حاجة إليه عن طريق اللغة والوسيلة التي اختارها في وقت معين. ولكي تتحقق هاتين الوظيفتين على المرسل مراعاة مجموعة من الاعتبارات وهي:
- يجب أن يعرف المرسل ما يريد توصيله.
- يجب أن يتأكد المرسل من معرفته للمعنى الذي يريد إيصاله للأخر.
- ينبغي عليه تحديد الطريقة السليمة لتوصيل الرسالة بجميع أشكالها منطوقة، مرسومة ومكتوبة.
- يجب اختيار الكلمات او أي وسيلة تعبير بصورة مناسبة بحيث يستطيع الشخص الأخران يفهما.
- يجب على المرسل أن تكون لديه فكرة عن المستقبل لكي يكون الاتصال فعال.
- ينبغي على المرسل تشجيع رجوع الصدى.
- مراعات عوائق الاتصال عند القيام بالرسالة الاتصالية

2-المستقبل:

هو المتلقي أو التلميذ الذي يتسلم الرسالة ويحاول معرفة ما تهدف اليه، وهو الشخص أو الجهة الذي توجه، إليها المرسل رسالته، فيقوم بحل رموزها للوصول إلى تفسير محتوياتها وفهم معانيها. وهو بذلك يتلقى او يستقبل محاولات التأثير الصادرة عن المرسل. وللمستقبل نوعان من الخصائص التي تؤثر في عملية الاستجابة وهي:

خصائص متعلقة بالجوانب الديموغرافية (المستوى التعليمي، الدخل، الجنس... الخ).

وخصائص متعلقة بالجوانب البسيكولوجي والاجتماعي (الاتحاد نحو أفكار مستحدثة، الكفاءة، الشعور بالسيادة).

3-الرسالة:

هي كل ما يتم نقله وتبادله بين المرسل أي أن الرسالة هي المعلومات التي يرسلها المرسل أو المستقبل الى الآخر ويشير "جون ادير" أن الرسالة هي الموضوعات او الأفكار او الحقائق ذات الأهداف المحددة الموجهة التي تحمل المعاني التي يرغب المرسل في توصيلها إلى المستقبل، فهي بذلك الموضوع المراد توصيله إلى المستقبل بغرض

الفصل الأول: مدخل إلى الاتصال

التأثير في سلوكه سواء كان هذا المستقبل الفرد أو جماعة أو مجتمع، فالرسالة تمثل محتوى الاتصال وعلى أساس الاختلاف سوف نميز بين أربع أنواع من الرسائل وهي:¹

أ. الرسالة الوظيفية²:

وهي التي تنقل معلومات عقلانية فنية أو عملية أو قانونية أو اجتماعية أو اقتصادية، أي الرسائل الوظيفية هي التي تنقل الجانب الموضوعي الخارجي من المعلومات، وترتكز حول العمل أساسا.

ب. الرسائل الواقعية:

ونعني بها مجموعة الإخبار والمعلومات والتعليمات التي تدور حول الأحداث وتشرها الصحف، وتذيعها الإذاعات المسموعة والمرئية.

ج. الرسائل العاطفية:

وهي التي تعبر عن المشاعر والانفعالات وتتوجه إلى العلاقات أساسا

د. الرسائل الخيالية:

ويقصد بها القصص والمسرحيات والتمثيلات والأغاني والأساليب الفنية التي تعتمد على الواقع، والملاحظ أن الرسائل الوظيفية والواقعية غالبا ما تكون وظيفتها إنتاجية، بينما الرسائل العاطفية والخيالية غالبا ما تكون وظيفتها استهلاكية³.

4. وسيلة أو قناة الاتصال:

هي القناة التي تحمل الرسالة أو معانيها وتنقلها إلى الآخرين ويطلق عليها أحيانا الوسيط، والاتصال عملية تفاعل بين الطرفين، يتم خلالها نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل عن طريق قناة اتصالية، إذ تقوم بدور أساسي ومحوري في عملية الاتصال والمتمثل في توصيل الرسالة بين المرسل والمستقبل، سواء كان كل منهما شخصا أو المرسل شخص، والمستقبل جماعة أو جماعتين أو مؤسسة ومؤسسات أخرى وذلك في إطار سلوك ينظم العملية

¹ - إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج، "الاتصال والوسائل والتقنيات التعليمية"، مرجع سبق ذكره، ص32

² - إبراهيم إمام، "الإعلام والاتصال بالجمهير"، مكتبة الأنجلو، ط2، 1975، ص24-25

³ - إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج، "الاتصال والوسائل والتقنيات التعليمية"، مرجع سبق ذكره، ص35

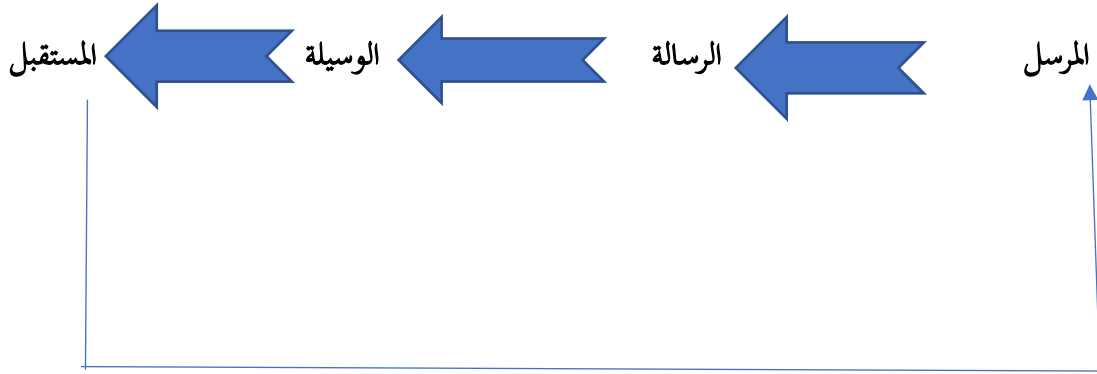
الفصل الأول: مدخل إلى الاتصال

الاتصالية وما يترتب عليها من ردود فعل واستخدام لهذه الرسالة كما قد تعني مختلف الطرق التي تنقل بها الرموز او الرموز او الأفكار بين الناس¹.

5. رجع الصدى او التغذية العكسية:

هو عملية إرجاع الأثر الذي يقوم به المستقبل عندما تستجيب لرسالة جوائبه حيث يتحول إلى مرسل وهذه العملية تضبط سلوك المرسل وتوجهه في المرحلة اللاحقة لاستكمال رسالته. يعدل من المحتوى او اللهجة او يغير من الرسائل المستخدمة تبعاً لردة الفعل التي تلقاها.

ويمكن تلخيص هذه العناصر الخمسة من الشكل التالي²:



رجع الصدى

الشكل رقم(01): العناصر الأساسية لعملية الاتصال

الفرع الثاني: الأنماط الاتصال:

على الرغم من إقرار وتأكد الجميع على أهمية الاتصال في المؤسسات، إلا أنها من المؤلف ألا تجد فيها اهتماما كبيرا بتخطيط وبرمجة الاتصال، والأساليب المستخدمة لإيصال المعلومات الضرورية إلى جميع أجزاء المؤسسة. وتزداد مشكلات الاتصال كلما صعدا في السلم الهرمي حيث على القائد أن يستغل المزيد من المعلومات والاتصال في نفس الوقت الذي تقل اتصالاته الأفقية نظراً لتقليص عدد القيادات من نفس المستوى. ويصنف الكتاب أنماط الاتصال إلى أربعة أنماط رئيسية هي كالتالي³:

¹ - إبراهيم بن عبد العزيز الدجيلج، "الاتصال والوسائل والتقنيات التعليمية"، مرجع سبق ذكره، ص 36

² - محمد عبد الحميد، "الاتصال في مجالات الابداع الفني الجماهير"، مرجع سبق ذكره، ص 24

³ - وفاء محمد الزبيدي، أنماط الاتصال وعلاقته باتخاذ القرار الإداري، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد، 19، 2017، ص 11

الفصل الأول: مدخل إلى الاتصال

❖ النمط الأول (شكل العجلة)

وهذا النمط يتيح لعضو واحد في المحور (أو الرئيس أو المشرف) أن يتصل بأعضاء المجموعة الآخرين، ولا يستطيع أعضاء المجموعة في هذا النمط الاتصال المباشر إلا بالرئيس، أي أن الاتصال يتم فيما بينهم عن طريقة فقط، واستخدام هذا الأسلوب يجعل سلطة اتخاذ القرار تتركز في يد الرئيس أو القائد.

❖ النمط الثاني (شكل الدائرة)

وهذا النمط يكون فيه كل عضو مرتبط بعضوين، أي أن كل فرد يستطيع أن يتصل اتصالاً مباشراً بشخصين آخرين، ويمكن الاتصال ببقية أعضاء المجموعة بواسطة أحد الأفراد الذي يتصل بهم مباشرةً.

❖ النمط الثالث (شكل السلسلة)

وفي هذا النمط يكون جميع الأعضاء في خط واحد، حيث لا يستطيع أي منهم الاتصال المباشر بفرد آخر (أو بفردين) إلا إذا كان أحد الأفراد الذين يمثلون مراكز مهمة، ويلاحظ أن الفرد الذي يقع في وسط منتصف السلسلة يملك النفوذ والتأثير الأكبر في منصبه الوسطى.

❖ النمط الرابع (شكل الكامل المتشابك)

في هذا النمط يتاح لكل أفراد التنظيم أو المؤسسة (الجهاز) الاتصال المباشر بأي فرد فيا، بمعنى آخر إن الاتصال هنا يتجه إلى كل الاتجاهات، غير أن استخدام هذا النمط يؤدي إلى البطء.¹

¹ - نفس المرجع السابق، ص 11

الفصل الأول: مدخل إلى الاتصال

المبحث الثاني: مجالات الاتصال:

المطلب الأول: وظائف الاتصال :

تحدث جون كوندون condon عن وظائف الاتصال بين الأشخاص في مقالة بعنوان "عندما يتحدث الناس الى الناس" وقد حدد فيها ثامني وظائف للاتصال اللفظي تتمثل فيما يلي:¹

1.1- وظيفة أو مجال الإدارة: ويتحقق حينما يتجه الاتصال نحو تحسين سير العمل وتوزيع المسؤوليات ودعم التعامل بين العاملين في المؤسسة او الهيئة.

2.1- وظيفة أو المجال الاجتماعي: ويتحقق عندما يتيح الاتصال فرصة لزيادة احتكاك الجماهير ببعض البعض وبذلك تقوى الصلات الاجتماعية بين الأفراد، وكان يحدد الآثار أن الاتصال في النهاية يجمع بين أكثر من هدف في وقت واحد باعتبار أن مفهومه هو مفهوم شمولي متعدد الأبعاد ومتكامل.

3.1- وظيفة أو مجال الإعلان: والإعلان هو رسالة مدفوعة وإما أن يكون أخبارا او معلومات او ترفيه لأن رغبة المشاهد في القارئ في الرسالة الإعلامية ترتبط بخاصية المنتج والمعلومات او من القيمة الترفيهية للإعلان.

4.1- وظيفة أو مجال الدعاية: وهو هدف قديم قدم المجتمع الإنساني باعتبارها محاولة للسيطرة على الفكر والسلوك ويستوي في ذلك الدعاية داخل حدود الوطن او المواجهة إلى الشعوب الأخرى.

والدعاية هي المحاولة المقصودة التي يقوم بها فرد او جماعة، من اجل تشكيل اتجاهات جماعات او التحكم فيها او تغييرها، وذلك عن طريق استخدام وسائل الاتصال. والهدف من ذلك أن آخر يكون رد الفعل لأولئك الذين تعرضوا لتأثير الدعاية مع ملاحظة أن رجل الدعاية توجهاته تكون غير تعليمية وهذا أن هدفه النهائي يتقرر سلفا.

5.1- وظيفة أو مجال التوجيه: ويتحقق حينما يتجه الاتصال الى إكساب المستقبل اتجاهات جديدة او اتجاهات قديمة، او يثبت اتجاهات قديمة مرغوب فيها.

ولقد وضح من خلال الدراسات العديدة التي أجريت أن الاتصال الشخصي أقدر على تحقيق هذا الهدف من خلال الاتصال الجماهيري

1- صالح خليل أبو أصعب، "الاتصال والاعلام في مجتمعات المعاصرة"، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ص20

الفصل الأول: مدخل إلى الاتصال

6.1-العلاقات العامة: تعد أيضا أحد الوظائف التي تتحقق من خلالها أهداف عملية الاتصال، باعتبار أنها تمثل هندسة وتدبير التفاهم والرضا، أو اعتبارها الرجل الوسط أو السند أو النية الطيبة، لأن رجل العلاقات العامة يعد ممثلا للرأي العام وداعية في نفس الوقت إذ انه يجلل ويفسر أمزجة الناس واتجاهاتهم، ردود أفعالهم المجتمعية التي تتصل بالمؤسسة أو الجماعة أو الشخص أو الحكومة التي يعمل لديها رجل العلاقات، أو يعمل لحسابها الرجل العلاقات العامة باعتباره شكل ممكن سواء كانت مؤسسة أو حكومة أو الشخص. وهكذا انتهى الدارسون الى أن الاتصال هي دراسة العلاقات الإنسانية القائمة في المجتمع.

فالاتصال يساهم في إنماء وزيادة التفاعل الإنساني مما يساعد الإنسان على العيش في جماعة وأمة وعالم متفاهم.

7.1-وظيفة أو مجال التسويق: يهدف الاتصال إلى تزويد الناس بالمعلومات النافعة لهم في جميع نواحي حياتهم المختلفة، عن طريق تبصيرهم وتوعية المستقبلين بأمورهم، بقصد مساعدتهم وزيادة معارفهم واتساع أفقهم لما يدور حولهم من أحداث حيث يخاطب الإعلام العقل لا الغريزة العاطفة أي نقل صورة الشيء لا إنشاء هذه الصورة حيث يهدف إلى إكساب المستقبل خبرات جديدة ومهارات أو مفاهيم جديدة في مجال التعليم.

8.1-وظيفة أو مجال الترفيه: ويتحقق حينما يتجه الاتصال نحو إدخال البهجة والسرور وإمتاع إلى نفس المستقبل¹.

المطلب الثاني: خصائص الاتصال

هناك عدة خصائص يمتاز بها:

- إن الاتصال عملية لها صفة التلقائية.
- الاتصال ظاهرة اجتماعية عامة لها صفة الانتشار.
- الاتصال عملية موضوعية وواقعية.
- الاتصال عملية لها صفة الجاذبية.

وفيما يلي نوضح هذه الخصائص وكيف يمكن أن نستفيد منها في إطار الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية:

¹ - نفس المرجع السابق، ص21

الفصل الأول: مدخل إلى الاتصال

أ-الاتصال له صفة التلقائية

منذ وجد الإنسان على الأرض فإنه حاول أن يكون علاقة وان يتحدث مع غيره، واختراع لذلك اللغة ولإشارات وكافة الألوان التي تمكنه أن يدرك ويفهم ويفكر ويتصل، واستخدام الحواس هي " اللغة" ووسيلة اتصال فعالة، وتدل على أشياء كثيرة قد يعجز الكلام عن التعبير عنها. وبناء على ذلك يمكن القول إن أفراد المجتمع مدفوعين اجتماعيا إلى الاتصال ببعضهم البعض بطريقة تلقائية حتى يتمكنوا من الاستمرار في حياتهم الاجتماعية، وعلى هذا فالالاتصال هو من صنعا لإنسان والمجتمع . حيث يمكن من خلاله تحقيق الأهداف التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها.

ب-الاتصال ظاهرة اجتماعية عامة لها صفة الانتشار:

يعتبر الاتصال من الظواهر العامة والنشرة على مستوى الأفراد والجماعات والمجتمعات، كما يمارس في كافة المنظمات محلية وإقليمية، ودولية، حيث لا يمكن أن نتصور وجود إنسان يعيش بمفرده او بعيدا عن الأحداث التي تدور في مجتمع¹.

ج-الاتصال له صفة الموضوعية والواقعية:

الاتصال حقيقة واقعة بين الأخصائي الاجتماعي ولأفراد او الجماعات او المجتمعات، ويدور خلاله حديث يقود إلى الهدف، وهو مواجهة المشكلات او إشباع الاحتياجات او وضع برامج وخطط او قضاء وقت فراغ... الخ والاتصال لا يخضع للعوامل الذاتية وإنما يخضع لعوامل موضوعية، فلا يمكن لإنسان أن يخفي مشاعره السلبية اتجاه شخص آخر مهما مرت الأيام، ولا بد أن يعبر الاتصال عن نفسه، من خلال المشاعر الحقيقية، والواقعية التي ترتبط بالأحداث في مكان معين وزمن معين .وعلى هذا فالالاتصال يستمد أصوله من الواقع وما يترتب عليه من تأثيرات متبادلة بين أطرافه. ويقول: " روف وليم" إن وسائل الإعلان والاتصال تؤدي وظيفة التفسير والتعليق على الأخبار والموضوعات ولكي تجعلها أكثر فهما ولكي توضح المغزى من ورائها وتصورها بطريقة واقعية لأفراد المجتمع.

¹ -هنا حافظ بدوي، "الاتصال بين النظرية والتطبيق، الكتب الجامعي الحديثة"، الاسكندرية، 200 ص46-47.

الفصل الأول: مدخل إلى الاتصال

المطلب الثالث: أهمية الاتصال

ان أهمية المتزايدة الاتصال ، والعوامل المرتبطة به تؤثر فيه دفعت باتجاه تركيز الاستفادة من مزياء خاصة وان وسائل الاتصال بدأت تدريجيا لتصبح ذات ارتباط أقوى بانتشار وتحسين الأوضاع التي تعيشها البلدان اليوم سواء الاستخدام الشخصي لوسائل الاتصال أو بصورة جماعية ودخول عوامل تؤثر في فعاليات الاتصال كالتعرض الانتقائي أو الإدراك الانتقائي ان الناس يستخدمون وسائل الاتصال لأنها تنجز لهم أعمالا معينة ويستمعون الى الإذاعة ويشاهدون التلفاز ويقرؤون الصحف ليس لأن مصدرا خارجيا يريد إيصال شيء لهم لأنهم بالذات يشعرون ان وسائل الاتصال تشبع بعض من حاجتهم، وان الاتصال عملية أساسية وحيوية في نقل البيانات والمعلومات بين جميع وحدات المؤسسة وبين المؤسسات الأخرى والعمليات الإدارية مثل: التخطيط، التنظيم، اتخاذ القرار، التنسيق، الأشراف، المتابعة، والرقابة والتقييم وكلها تتم عن طريق قنوات الاتصال المختلفة: ¹

- يتوقف على هذه المهارة نجاح الأخصائي في ممارسته لدوره المهني سواء داخل المؤسسة او خارجها.
- يمكن من خلاله زيادة معدلات المشاركة من جانب أفراد المجتمع في مشروعات التنمية وكذلك زيادة انتمائهم لمجتمعهم وذلك لان المعلومات التي سوف يحصلون عليها من خلال عملية الاتصال تتسم بالصدق والصراحة، والوضوح والشمول.
- يكتسب أفراد المجتمع من خلال هذه المهارة معلومات جديدة كما تزيد من فرص التفاعل الاجتماعي فيما بينهم من خلال ما يتم نشره بالصحف والمجلات، والإذاعة والتلفزيون... الخ.
- أنها أداة مهمة لربط كافة المكونات الداخلية للمؤسسة مع بعضها وفي تدعيم علاقة المؤسسة.
- إنها أداة فعالة لمواجهة أي شائعات او معوقات تواجه المؤسسة سواء بين أفرادها أو كانت إشاعات او معوقات تتصل بالمجتمع المحلي المحيط بها.
- تعمل على خلق فرص الاحتكاك والتقارب بين الأفراد والجماعات، والمؤسسات والمجتمع ومهارة الاتصال مهارة إنسانية فيها احترام الإنسان وقيمه وتفكيره ومشاعره ومن خلالها يتم مواجهة احتياجاتهم الأساسية².

¹ -ناصر الساحوري، "مهارات الاتصال"، مرجع سبق ذكره، ص18

² -محمد سيد فهمي، "فن الاتصال في خدمة الاجتماعية"، مرجع سبق ذكره، ص32

الفصل الأول: مدخل إلى الاتصال

المبحث الثالث: الاتصال كعملية محورية في تسيير المؤسسة.

المطلب الأول: الاتصال واتخاذ القرارات

يقوم الاتصال بوظيفة حيوية في مجال توفير المعلومات بالنسبة لعملية اتخاذ القرارات وعلى جانبي المشاعر والتأثير في الاتصال، حيث ركز البحث التجريبي في مجال الاتصال على العمليات الخاصة بمعالجة المعلومات وسبل تحسين دقة القنوات في نقل المعلومات المطلوبة القرارات من قبل الأفراد والجماعات. وبالتالي فصنع واتخاذ القرارات هو عصب العملية الإدارية كلها، ويتوقف ذلك على كمية وسلامة المعلومات التي تتاح أمام صانعي القرارات في أي مستوى من المستويات الإدارية، بحيث إذا توقف تدفق تلك المعلومات بسبب أو آخر، فإن صانع القرار يقف على عاجزا أمام المواقف الإدارية التي تتطلب تصرفا من نوع ما.

والاتصال ضروري لبقاء المؤسسة واستمراريتها، كما أن له الأثر في الحكم على القرارات التي تم اتخاذها، فعندما يكون هذا العنصر الحيوي ضعيفا أو لا يتم في الوقت المناسب قد يكون القرارات المتخذ غير مناسب. إلى جانب ذلك، يتوقف نجاح عملية اتخاذ القرارات كذلك على مدى توصيل المتخذ إلى المعنيين بتنفيذه¹.

المطلب الثاني: الأهداف الداخلية والخارجية للاتصال

إن عملية الاتصال تسعى لتحقيق هدف عام للتأثير في المنتقل حتى تتحقق المشاركة، مع المرسل وقد ينصب هذا التأثير على أفكاره لتعديلها وتغييرها على اتجاه أو على مهارته. وبإسقاط هذا التأصيل الأكاديمي داخل المؤسسة نجد أن الاتصال الداخلي يهدف إلى خلق التحام فكري ومعنوي في قيم وأهداف مشتركة، إذ يستحوذ على ديناميكية تشمل صور المؤسسة، مثله مثل الاتصال الخارجي، ونجد أن تحقيق أهداف المؤسسة يتوقف على سلامة الاتصالات الداخلية ووضوح قنواتها²، إذ أن هذه الأخيرة تساعد في القيام بالآتي:

- توجيه العاملين ونصحهم وإرشادهم، وذلك من خلال إكسابهم اتجاهات جديدة أو تعديل اتجاهات قديمة.
- تصحيح الأفكار الخاطئة، لعاملين عن الأهداف وسياسات الإدارة خاصة تلك التي تصل بهم، إضافة إلى توزيع المستويات وتحسين سير العمل ودعم التفاهم بين العاملين في المؤسسة.
- التنسيق بين المهام والوحدات المختلفة، بما يحقق هدف الاتصال.... الخ
- تحديد معايير ومؤشرات الأداء.

¹ - نوال عبد الكريم الأشهب، "اتخاذ القرارات الإدارية أنواعها ومرحلتها"، أجد للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص10
² - خبيزي سامية، "مكانة الاتصال الداخلي والخارجي في المؤسسة"، مجلة العلوم الإنسانية لاجتماعية، العدد01، 2020، ص154

الفصل الأول: مدخل إلى الاتصال

- إصدار الأوامر والتعليمات.
- تعريف المشكلات وسبل علاجها.
- تحديد الأهداف الواجب تنفيذها.
- تكوين العاملين وتنمية قدراتهم.
- تحفيز العاملين، وذلك بتوعيتهم ومساعدتهم المادية والمعرفية

الفرع الأول: أهداف الاتصال الداخلي:

الاتصال الداخلي تعرفه جمعية الإدارة الأمريكية الاتصال بأنه أي سلوك يؤدي إلى تبادل المعلومات يعرفه مصطفى محمود أبو بكر على أنه إطلاق المعلومات إصابة الهدف بها، وذلك بالتأكيد من أن تلك المعلومات تم فهمها متخطية العوائق التي تقابلها لكي تحقق الرسالة هدفها، ويتم ذلك من خلال خطوات ثلاث هي عملية الارسال من المرسل ووسيلة الارسال وعملية استقبال الرسالة من المستقبل.¹

والتي تساعد الأهداف الاتصالية القائمين على الإدارة في اتخاذ القرارات المناسبة وهذا بفضل المعلومات التي يوفرها الاتصال الداخلي. كما يعمل هذا الأخير على إيصال آراء ووجهات نظر الإدارة للعمال، يمكن الإداريين من الاطلاع والتعرف على مشاكل العمال واحتياجاتهم، بالإضافة إلى هدفين أساسيين يلخصان باقي الأهداف وهما:

- تنمية المعلومات والفهم الضروري للجهود الجماعي بإزالة العوائق والحواجز التي تعترض العملية الاتصالية بحيث يستطيع المدير ورجاله أن يتصلوا ببعضهم البعض حتى يتمكنوا من أداء مهامهم على أحسن وجه.
- تهيئة الاتجاهات الضرورية للتعاون والإشباع المهني، ولهذا لها أهمية قصوى حيث أن هناك شواهد كثيرة تشير على أن مشكلات العمل الحديث ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالاتجاهات داخل المؤسسة أكثر من ارتباطها بالمهارات الأساسية والمعرفة المهنية.

1- تحقيق التنسيق بين الأفعال والقرارات:

يمكن الاتصال من التنسيق بين القرارات وأفعال وأجزاء المؤسسة، وبدونه تصبح عبارة عن مجموعة من الأفراد يعملون وهم منفصلين عن بعضهم البعض، فبدون الاتصال تفتقد التصرفات. التنظيمية إلى التنسيق، كما يؤدي غيابه إلى استغلال المؤسسة تحقيق أغراض شخصية على حساب مصلحتها وأهدافها المسطرة.²

¹ - نفس المرجع السابق، ص 155

² - نوال عبد الكريم الأشهب، "اتخاذ القرارات الإدارية أنواعها ومرحلها"، مرجع سبق ذكره، ص 27

الفصل الأول: مدخل إلى الاتصال

2- المشاركة في المعلومات :

يساعد الاتصال على تبادل المعلومات العامة لتحقيق أهداف والتي تساعد هذه الأخيرة في:

- توجيه سلوك الأفراد لتحقيق الأهداف.
- توجيه الأفراد لمهامهم وتعريفهم بواجباتهم.
- تعريف لأفراد نتائج أدائهم.
- اتخاذ القرارات إن وضع أهداف اتصالية تعتبر خطوة جد مهمة في عملية اتخاذ القرار لأنه يتطلب من الأفراد الحصول على معلومات معينة لتحديد التبادل وتنفيذ القرارات ثم بتقييم نتائجها
- تحديد وتدريب الجمهور المستهدف حسب مساهمته في تحقيق الأهداف والرسائل الاتصالية التي تستعملها

الفرع الثاني: أهداف الاتصال الخارجي :

يعرف على أنه الاجتماعية خارج المؤسسة. فعلى المؤسسات الإدارية الاتصال لرأي العام الإعلام عما يجري من نشاطات ومن حلول للمشاكل الجماهيرية، وقد يحدث اتصال عكسي من الجمهور الى المؤسسة.

على الرغم من أن نشاط الاتصال الخارجي نشاط تمارسه المؤسسات كافة صغيرها وكبيرها، إلا أن استحداث إدارة متخصصة الدارة هذا النشاط يرتبط بعوامل مختلفة منها: ¹

- حجم المؤسسة.
- إمكانية المؤسسة المالية.
- موقف الإدارة العليا من هذه الوظيفة.

أما أهداف الاتصال الخارجي تتمثل في:

- كسب ثقة العملاء.
- كسب تأييد المجتمع وجذب أكبر عدد من الزبائن الجدد.
- تسوية العلاقة مع رجال الإعلام
- نشر الوعي الصحي والصناعي والأمني.
- تحقيق السمعة الطيبة للمؤسسة.

¹ - خبيزي سامية، "مكانة الاتصال الداخلي والخارجي في المؤسسة"، مرجع سبق ذكره، ص 155

الفصل الأول: مدخل إلى الاتصال

- الحصول على أكبر حصة ممكنة من السوق.
- إيجاد تفاعل بين المنشأة والمجتمع الخارجي.
- معرفة الرغبات والأهواء والتغيرات في حاجة العملاء.

المطلب الثالث: معوقات الاتصال وشروط فعاليته:

لا يتم الاتصال في التنظيم بدون مشاكل أو معوقات فقد تظهر بعض مصادر المشوشة أو عدم انتظام تدفق الرسالة بالشكل المطلوب نتيجة لعوامل عديدة ومن أهم العوامل تقليل من الولاء بالرسالة بين العاملين بالمنشأة ما يلي:¹

1- معوقات نفسية:

تتميز المعوقات النفسية بالخطورة الغير الواضحة التي تسمى بشخصية الأفراد الذين يحاولون إخفاء تصورهم الفكري والسلوكي وإظهار حقيقة مزيفة عن أنفسهم لكسب مكانة مميزة في عملهم تؤثر سلبا في عملية الاتصال وتتعلق بمعوقات الإرسال الجيد للرسالة من طرف المرسل أو معوقات الاستقبال الجيد للرسالة من طرف المستقبل.²

2- معوقات خاصة بالمرسل:³

ضعف القدرة على صياغة وواضحة لأفكار الرسالة وتحديد الأهداف المبتغاة من تلك الرسالة، فبحث تشويش واضطرب صعوبات تفاعل المرسل مع الأطراف لأخرى في إقامة الصلة المختلفة فتحدد بدل علاقات التعاون بعلاقات تنافس وصرعات وهي تغيير في أشكال الواصل واللاوعي فبدل أن ينظر إلى المتحدث أو المستمع كإنسان موضوعي ناره يسقط عليه كل الميول الدقيقة في نفسه والتواصل في مثل هذه الحالات يكون دفاعيا بالأساس.

- اصدار أحكام المسبقة اتجاه المستمع كالأفراد في رفع قيمته أو التقليل منها واعتباره كرمز للنشور والعدوانية يدل التعامل معه على أنه إنسان عادي لخطر صيانة واتجاهاته ومواقفه الخاصة.
- التأثير على المستمع لذلك وجب اختيار الوقت.
- الضعف في تخطيط الاتصال يهدف إلى التأثير على المستمع لذلك وجب اختيار الوقت الأفضل لإرسال الرسالة المناسبة عبر منافذ تنسب لجمهور معين.

¹ - ناصر الساحوري، "مهارات الاتصال"، مرجع سبق ذكره، ص52

² - عبد الرزاق محمد الدليمي، علوم الاتصال في القرن الحادي والعشرين، رشاد بيوس، بيروت، 2015، ص146-147

³ - رويم فائزة، معوقات الاتصال في المؤسسة المهنية وسبل المواجهة، مجلة العلوم الإنسانية لاجتماعية، العدد07، 2012، ص53

الفصل الأول: مدخل إلى الاتصال

- إيصال انخفاض الحساسية لإرجاع الأثر يحول التواصل إلى حوار فردي للتفاعل فيه وتحوله إلى إيصال من جانب واحد.

3- معوقات خاصة بالمستقبل:

عدم فهم الرسالة ويرجع لأسباب منها¹:

- الشروع في إطلاقاً لتأويلات، عدم التروي للوصول إلى جميع المعطيات اللازمة لفهم الأهداف أو نتيجة التشويش الذاتي.
- إدراك التلقائي المفرط ويعني الانتباه إلى بعض العناصر سواء كانت ايجابية أ سلبية مما يؤدي إلى تفسير مقصود الرسالة.
- إرجاع الأثر، يجب على المستقبل أن يوضح ردود فعله للمرسل حتى يمكن هذا الأخير من الاسترشاد بردود فعل المستمع.

4- معوقات ناتجة عن سوء استعمال أدوات الاتصال:

إن أدوات الاتصال مختلفة كالهاتف، التلكس يمثل في استخدامها في احتكار بعض الأدوات عن الأخرى وعدم اختيار الوقت المناسب في إرسال واستقبال المعلومات.²

5- معوقات تقنية

أدوات الاتصال أصبحت اليوم أدوات إنتاج، توزيع في المؤسسات الصناعية الإدارية، لذا نجد أن الاعتماد على قناة واحدة لتمير المعلومات غير كافية. فلا بد من الاستغاثة بقنوات أخرى مثلاً: التعليمات الكتابية قد لا تكفي بالعرض فلا بد من إلحاقها باجتماع توضيحي في قناة ثانية شفوية.

على المستوى التقني يتعلق بالتشويش الفيزيقي بانقطاع الخط تداخل المحطات الإذاعية فيما بينها أو إنسانياً كالمدير الذي يستقبل كما هائلاً من الاتصالات الهاتفية والمراجعين والسكرتيرة التي تأتيه كل دقيقة بطلب جديد أو تعليمات وغيرها، اختار الطريقة الغير مناسبة لإيصال المعلومات وهذا الفن أي استخدام القناة الملائمة يمكن أن يتعلمها الشخص بالتجربة أو المعرفة بخصائص البشر واحتياجاتهم³.

¹ - نفس المرجع السابق، ص 58

² - نفس المرجع السابق، ص 58

³ - نفس المرجع السابق، ص 59

الفصل الأول: مدخل إلى الاتصال

خلاصة:

إن للاتصال وظيفة حيوية تتطلب مهارات وإجراءات وهياكل تنظيمية لإنجاحها، فكل أوجه العملية الإدارية في المؤسسة من تخطيط وتنظيم واتخاذ القرارات والتنسيق والرقابة تؤدي من خلال الاتصال، فهو الركيزة التي يعتمد عليها المسير في تحقيق أهداف المؤسسة. ولكن هذا لا يتم إلا بتضافر جهود كل من الرؤساء والمسؤولين والعمال في المؤسسة وجمعهم ككتلة واحدة من أجل هدف واحد عن طريق فعالية دقيقة ومتكاملة، بهدف تحقيق تكامل أفضل ونجاح أوسع يساهم في تحديث المؤسسة.

الفصل الثاني

**الأطر التنظيمية والقانونية لأنشطة
الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر**

الفصل الثاني: الأطر التنظيمية والقانونية لأنشطة الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر

تمهيد:

إن الصناعة التقليدية والحرفية من الصناعات التي تساهم في عملية الإنعاش الاقتصادي في مختلف دول العالم، حيث يعتبر الشباب عاكس لمختلف حضارات البلدان وثقافة الشعوب، ويعتبر منتوج الصناعة التقليدية والحرفية كموروث ثقافي للأمة يجب المحافظة عليه وحمايته من الاندثار مع مرور الأزمان، كما يعتبر مصدر قوت لشريحة كبيرة في المجتمع لكون العديد من الشباب اختار الصناعات الحرفية كمصدر دخل له، صنف هذا القطاع من بين القطاعات الحيوية الواعدة في الجزائر لأهميته على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي حيث يساهم بصفة كبيرة في دعم المؤسسات الصغيرة والتي لا تحتاج الى رؤوس أموال كبيرة لبداية نشاطها، حيث اخترنا الشباب الحرفي كنموذج لهذه الدراسة بدوره لجأ الى قطاع الصناعة التقليدية والحرفية من خلال النشاط الذي يقوم به الذي يعود بدوره بالفائدة على الدخل الوطني من خلال البرامج الدعم الى تشرف عليها الدولة وتنظمها غرف الصناعة التقليدية والحرفية. وهذا هو الدور الذي تلعبه غرفة الصناعة التقليدية والحرفية فهي تقدم تكوينات للشباب الحرفي الراغب في إنشاء مؤسسات مصغرة من أجل بدء نشاطات خاصة بهم والحصول على بطاقة حرفي وهذا لإدماجهم في سوق العمل.

الفصل الثاني: الأطر التنظيمية والقانونية لأنشطة الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر

المبحث الأول: أنشطة الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر:

يمكن أن تمارس نشاطات الصناعة التقليدية والحرف بكيفيات مختلفة، إما فرديا أو في شكل مؤسسة مصغرة أو صغيرة أو متوسطة يمكن لمسها في الآتي

المطلب الأول: ماهية الصناعات التقليدية والحرف:

• النشاط الخاص بالحرفي الفردي

توجد عدة أشكال قانونية يمكن لصاحب المشروع الصغير والمتوسطة أن يختار منها الشكل الملائم لمشروعه غير أن اختار صاحب المشروع الصغير للشكل القانوني يترتب عليه التزامات إزاء متطلبات الجهات الإدارية المعنية. ان يختار المشروع ينبغي أن يراعي التطورات المتوقعة من التوسعات كما ان هذا المشروع ينبغي أن يراعي التطورات المتوقعة من التوسعات، كما ان هذا الاختيار مرهون به مسؤولية أصحاب هذا المشروع في مواجهة البنوك أو الدائنين أو الموردين مع المشروع ووفقا للقوانين فإن صورة الأشكال القانونية للمشروعات¹. والتي تم تعريفه المشرع الجزائري في القانون رقم 12-82 المؤرخ في 28 أوت 1982 الحرفي على أنه " كل شخص له المؤهلات المهنية المطلوبة ويملك أدوات عمله²، ويمارس نشاطا لغرض الإنتاج أو التحويل أو الصيانة أو التصليح أو أداء الخدمات المادية المهنية المطلوبة ويملك أدوات عمله، ويمارس نشاطا لغرض الإنتاج أو التحويل أو الصيانة أو التصليح أو أداء الخدمات المادية لكن بالمقابل لا يسري هذا القانون على نشاط الصناعة اليدوية الفنية والصناعة التقليدية الشعبية التي يمارسها أفراد الأسرة في منازلهم لأحكام هذا القانون حسب المادة (09) منه، لكن تم تعديل هذا البند وتم توسيع تعريف الحرفي على أنه " الحرفي هو كل شخص طبيعي مسجل في سجل الصناعات التقليدية والحرفية يمارس نشاطا تقليديا كما هو في المادة (05) من هذا الأمر ويثبت تأهيله ويتولى بنفسه مباشرة تنفيذ العمل وإدارة نشاطه وتسييره وتحمل مسؤوليته" أي أنه قد منح صفة الحرفي لكل مسجل بسجلات الصناعات التقليدية والحرفية التابعة للقطاع وقد تم إلحاق قطاع الصناعة التقليدية بوزارة السياحة، حسب المرسوم التنفيذي رقم 10-245 المؤرخ في 20 أكتوبر 2010 الذي يحدد صلاحيات وزير السياحة والصناعة التقليدية، وأجري تعديل آخر بالوزارة وأضيف العمل العائلي لها لتصبح وزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي³.

1 - نبيل جواد، "إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، النشر والتوزيع محم، بيروت، ط 1، 2006، ص 49

2 - الجريدة الرسمية رقم 35، المؤرخة في 21-09-1983.

3 - حسان بن علي وآخرون، تسويق منتجات الصناعة التقليدية-دراسة حالة بولاية الجلفة، المجلد 05، العدد 02، 2020، ص 511-512

الفصل الثاني: الأطر التنظيمية والقانونية لأنشطة الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر

المطلب الثاني: أنشطة تعاونية الصناعة التقليدية والحرف¹

الفرع الأول: تعاونية الصناعة التقليدية والحرف

عرفت أيضا لأول مرة في القانون 82-12 السابق وقد تم ضبط هذا المفهوم في الأمر 96-01 لتصبح تعاونية الصناعة التقليدية والحرف هي شركة مدنية يكونها أشخاص ولها رأس مال وتقوم على حرية انضمام أعضائها الذين يتم تعاون جميعا بصفة الحرفي؛ وتهدف التعاونية إلى إنجاز كل العمليات وأداء كل الخدمات التي من شأنها أن تساهم بصفة مباشرة أو غير مباشرة في تنمية النشاطات التقليدية والحرف وفي ترقية أعضائها وممارسة هذه النشاطات جماعيا، كما يتمتع المتعاونون بحقوق متساوية مهما كانت قيمة حصة كل واحد منهم في رأس المال التأسيسي، ولا يمكن التمييز بينهم اعتبارا لتاريخ انضمامهم إلى التعاونية.

الفرع الثاني: أهمية الصناعة التقليدية والحرف²

تعتبر الصناعات التقليدية والحرفية قطاع بالغ الأهمية، فهو ليس قطاع بسيط وثنائي بل له من الأهمية ما يمكنه تحقيق والمساهمة في التنمية المحلية، ويمكن إبراز أهميته في النقاط التالية:

- المساهمة في توفير مناصب الشغل لكون هذه الصناعات تعتمد على العمل اليدوي مما يسمح لها بأن تستحوذ نسبة كبيرة من اليد العاملة في بعض الدول على غرار تونس على سبيل المثال من القوى العاملة تعمل في هذا القطاع.
- المساهمة في زيادة الدخل الوطني والصادرات.
- كون أن الصناعات التقليدية متوفرة في كل المدن تقريبا وخاصة الريفية منها، يساهم هذا القطاع من الحد من النزوح الريفي كما أنه يمكن أن يكون وجهة سياحية لها إذا ما تم التسويق الجيد لها.
- تتجلى أهمية هذه الصناعات التقليدية، كونها ليست صناعات عادية مثل باقي المنتجات الأخرى بل لها دور مهم والمتمثل في المضمون الذي تحمله هذه الصناعات فهي إنتاج وتراكم لتراث وهي المكون الرئيسي للهوية الثقافية وتعتبر كأرشيف مادي للأمة.

ونظرا لأهمية الصناعات التقليدية والحرفية وما يمكن أن تؤديه من دور، أدركت السلطات ذلك فحاولت تقديم مبادرات من أجل تنشيط القطاع، والمتمثلة في استراتيجيتين لتطوير قطاع الصناعات التقليدية في الجزائر من

¹ - بن العمودي جلييلة، "واقع قطاع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر ودوره في تعزيز التنمية المحلية"، مجلة إضافات اقتصادية، العدد 2، 2018، ص 279

² - بن قطاف محمد وآخرون، "حرف الصناعة التقليدية والترويج للمنتج الحرفي الجزائري"، دراسات الاقتصاد التجارة والمالية، المجلد 08، العدد 01، 2019، ص 113

الفصل الثاني: الأطر التنظيمية والقانونية لأنشطة الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر

خلال مخطط عمل للتنمية المستدامة للصناعة التقليدية آفاق 2010 ومخطط عمل للتنمية المستدامة للصناعة التقليدية آفاق 2022 كما قامت بوضع جملة من التشريعات والقوانين الخاصة بهذا القطاع، ووضع مهرجانات وطنية خاصة بمنتجاتها، من أجل التعريف به وتسويق منتجاته وتقريب المواطنين من الحرفيين، على غرار المعرض الدولي للصناعات التقليدية. كما قامت السلطات من أجل تحفيز الحرفيين بوضع يوم وطني للحرفي، الموافق ل 09 نوفمبر من كل سنة تقديرا للحرفيين واعتراف لهم وتكريم لمجهوداتهم وسعيهم للحفاظ على الصناعة التقليدية والحرفية، وقد كان يعرف سابقا باليوم الوطني للصناعة التقليدية وتم استبدال اسمه ليصبح اسمه اليوم الوطني للحرفي.

المطلب الثالث: مقالة الصناعة التقليدية والحرف والتحديات المستقبلية

تم إدراج مفهوم المؤسسة الحرفية لأول مرة في القانون 82-12 في المادة 2 منه ثم عُرِّفت بموجب الأمر 96-01 حيث تم تقسيمها إلى قسمين¹:

1- مقالة الصناعة التقليدية :

هي كل مقالة مكوّنة حسب أحد الأشكال المنصوص عليها في القانون التجاري الجزائري وتتوفر على الخصائص التالية: ممارسة أحد نشاطات الصناعة التقليدية والحرف تشغيل عدد غير محدد من العمال الأجراء. إدارة يُشرف عليها حرفي أو حرفي معلّم، أو بمشاركة أو تشغيل حرفي آخر على الأقل يقوم بالتسيير التقني للمقولة عندما لا يكون لرئيسها صفة الحرفي.²

2- المقولة الحرفية لإنتاج المواد والخدمات :

كل مقولة تنشأ وفق أحد الأشكال المنصوص عليها في القانون التجاري الجزائري وتتوفر فيها الخصائص التالية:

- ممارسة نشاط الإنتاج أو التحويل أو الصيانة أو التصليح أو أداء الخدمات في ميدان الحرف لإنتاج المواد والخدمات تشغيل عدد من العمال الأجراء الدائمين أو صنّاع لا يتجاوز عددهم 10 ولا يحسب ضمنهم كل من: رئيس المقولة، الأشخاص الذين لهم روابط عائلية مع الرئيس متمهون لا يتعدى عددهم ثلاثة ويربطهم بالمقولة عقد تمهين تسيير الإدارة من طرف حرفي أو حرفي معلّم أو بمشاركة أو تشغيل حرفي آخر على الأقل يقوم بالتسيير التقني للمقولة في حالة عدم امتلاك رئيسها صفة الحرفي.

¹ - بن العمودي جلييلة، "واقع قطاع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر ودوره في تعزيز التنمية المحلية"، مرجع سبق ذكره، ص 279

² - بن زرعور شكري، "تقييم الملائمة الاجتماعية والبيئية في ظل النموذج الاقتصادي الاجتماعي الأخلاقي"، الصناعة التقليدية في الجزائر، 2019، ص 9

الفصل الثاني: الأطر التنظيمية والقانونية لأنشطة الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر

3- التحديات المستقبلية التي تواجه المؤسسات

إن التحولات الجارية حاليا في العالم تضع المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمتوسطة وخاصة في البلدان النامية أمام مجموعة من التحديات، والتي تتمثل في:¹

أولا: عالمية التجارة

سعت دول العالم إلى توسيع دائرة التجارة الدولية وجعلها عالمية وذلك من خلال إنشاء الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية والتي حلت محلها منظمة التجارة العالمية سنة 1995، والتي تسعى إلى خلق وضع تنافسي دولي في التجارة يعتمد على الكفاءة الاقتصادية في التوظيف الكامل لموارد العالم وزيادة الإنتاج المتواصل، والاتجار في السلع والخدمات مما يؤدي إلى الاستخدام الأمثل لتلك الموارد مع الحفاظ على البيئة وحمايتها ودعم الوسائل الكفيلة لتحقيق ذلك وبالتالي ضمان توسع الإنتاج وخلق أنماط جديدة لتقسيم العمل الدولي، وزيادة نطاق التجارة العالمية مما يحدث تعظيم الدخل القومي العالمي ورفع مستويات المعيشة من خلال زيادة معدلات نمو الدخل الحقيقي، وتوفير الحماية المناسبة للسوق الدولي لجعله يعمل في بيئة مناسبة وملائمة لمختلف مستويات التنمية ومحاولة إشراك الدول النامية والأقل نموا في التجارة الدولية بصورة أفضل، وهذا ما يضر المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة من خلال توسيع دائرة المنافسة... الخ.

ومن التأثيرات منظمة التجارة العالمية على الدول النامية بما فيها الدول العربية من جراء انضمامه إلى عضوية نجد أن هناك تزايد في حدة المنافسة الدولية نتيجة الالتزام بقواعد فتح الأسواق ومن ثمة اختفاء بعض الصناعات نتيجة لعدم قدرتها.

مواجهة المنافسة الدولية سواء كانت منافسة سعرية أو منافسة مرتبطة بجودة السلعة وكفاءة استخدامها وبالتالي ستشهد الدول حالة من تزايد معدلات البطالة في الأجل القصير نتيجة لتدهور وإغلاق بعض المؤسسات غير القادرة على المنافسة واحتمال مزاحمة الشركات الدولية للاستثمار الوطني خاصة بعد تطبيق اتفاق إجراءات الاستثمار المرتبطة بالتجارة، وهذا يعني تزايد أنشطة الدمج والاستحواذ، وانتشار الكيانات الكبرى ذات السيطرة على حركة الاستثمارات في الدول النامية.

¹ - مصطفى عوادي، "الملتقى الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر الوادي"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير 2017

الفصل الثاني: الأطر التنظيمية والقانونية لأنشطة الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر

ثانيا: عالمية الاتصال¹

لقد أدى التقدم الفني في مجال الاتصالات والمواصلات إلى طي المسافات هذا ما جعل العالم قرية صغ يره تلاشت فيها المسافات الجغرافية والحضارية، وأصبحت الشركات والمؤسسات تعمل في بيئة عالمية شديدة التنافس، فالمنتج الذي يظهر في دولة ما نجده وفي نفس اللحظة يطرح في جميع أسواق دول العالم سواء من خلال الفضائيات والأقمار الصناعية، أو من خلال شبكات الانترنت، وهذا ما يلزم على المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة تملك تكنولوجيايات الإعلام والاتصال وتطوير التطبيقات لتحسين أدائها... الخ.

ثالثا: ثورة المعلومات والتكنولوجيا:

تميز النظام الاقتصادي العالمي الجديد بوجود ما يطلق عليه باسم الثورة الصناعية الثالثة، والتي تمثل ثورة علمية في المعلومات والاتصالات، والتكنولوجيا كثيفة المعرفة، وعليه فقد أصبح ت ثورة المعلومات والتكنولوجيا تمثل أصبحت تلعب دورا محوريا في تشكيله ومحرك التغيير في جميع أجزائه الأساس المادي للنظام الاقتصادي الجديد حيث أجزائه والدلالة التي تعكسها مخرجات ثورة المعلومات بالنسبة التي تعكسها لأسواق العالم هو تقارب هذه الأسواق بشكل كبير، وتغيير شكل الملكيات، وتشجيع الاندماجيات بين الشركات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في محاولة منها مواجهة التحديات التي يعكسها التغيير السريع في تكنولوجيا الحاسب وتناقص قيمة المعلومات بمرور الزمن. 2.

رابعا: عالمية الجودة:

ترتب عن ازدياد المنافسة العالمية ظهور ما يعرف بمتطلبات الجودة، وذلك من أجل توجيه التجارة العالمية على نحو يحافظ على ارتفاع مستوى ما يتداول فيها، وبنشوء الجودة العالمية أصبحت كل شهادات الجودة الممنوحة من منظمات عالمية للتوحيد القياسي بمثابة جواز مرور دولي للتجارة العالمية، وبالتالي أصبح بمقدور الدول الأعضاء في المنظمة أن تحد من دخول السلع والخدمات المتدنية الجودة إلى أسواقها دون أن يتعارض ذلك مع وثيقة المنظمة.

خامسا: التنمية المستدامة:

لقد أصبح التلوث من أخطر التحديات التي تواجه الشركات، إذ أصبح لزاما عليها ترشيد استخدامها للموارد، ووضع استراتيجيات خاصة لحماية البيئة من المخلفات الإنتاجية، واستخدام الموارد غير الضارة بصحة الأفراد، وكذا الحد من استعمال المركبات والألوان الصناعية إضافة إلى إعادة تدوير واستخدام المنتجات والمخلفات في الإنتاج من أجل تفادي تراكم النفايات والبقايا التي ثبت علميا أنها تؤثر على البيئة. 3.

¹ - فطيمة بن عبد العزيز، دعم الصناعات التقليدية والحرف، مجلة دراسات في الاقتصاد ولتجارة المالية، مخبر الصناعات التقليدية، جامعة الجزائر 03،

العدد 02، المجلد 06، 2017 ص 512-513

² - نفس المرجع السابق، ص 513

³ - مصطفى عوادي، "الملتقى الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر الوادي"، مرجع سبق ذكره.

الفصل الثاني: الأطر التنظيمية والقانونية لأنشطة الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر

المبحث الثاني: القانون المنظم للصناعات التقليدية والحرف بالجزائر

المطلب الأول: واقع الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر

تم سنة 1982 م إصدار القانون رقم 82-12 المتضمن تعريف الحرفي وحقوقه وواجباته، وقواعد ممارسة الأعمال الحرفية ومجالاتها، ويعرف ويحدد تنظيم التعاونية الحرفية. كما يؤكد استعداد الدولة لحماية وتشجيع ودعم الأعمال الحرفية وترقيتها وتطويرها نظرا لمنفعتها الاقتصادية والاجتماعية. وفي سنة 1983 تم إصدار المرسوم رقم 550-83 المتضمن تنظيم سجل الصناعات اليدوية والحرف المحدث بواسطة القانون 82-12 ويتضمن تقسيم السجل إلى قسمين:¹

أولهما: سجل الصناعات اليدوية والذي يسجل فيه جميع الحرفيين الفرديين.

والثاني: سجل الحرف والذي يسجل فيه جميع التعاونيات الحرفية، ويترتب عن ذلك آليا التسجيل في السجل التجاري

نصت المادة من الأمر 01-96 المؤرخ في 10/01/1996 والمحدد للقواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف على أن: الصناعة التقليدية والحرف هي كل نشاط إنتاج أو إبداع أو تحويل أو ترميم فني أو صيانة أو تصليح أو أداء خدمة يطغى عليها العمل اليدوي وتمارس بصفة رئيسية ودائمة، وفي شكل مستقر أو متنقل أو معرضي.

المطلب الثاني: استراتيجية الجزائر لتطوير مشايع الصناعة التقليدية

مرّ قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر بجملة من التطوّرات أملتھا التغيّرات التي عرفها الاقتصاد الجزائري منذ الاستقلال على إثر التحوّلات والظروف التي شهدتها الساحتين الوطنية والدولية، كان أبرزها وضع رقم 01-96 المتضمّن القواعد المحدّدة لقطاع الصناعة التقليدية والحرف، الذي أعطى للقطاع إطارا قانونيا وتنظيميا لضمان بعثه من جديد، ومن ثمّ تمّ سنة 2002 إلحاقه بوزارة جديدة والتي أوكلت لها مهمة الوصاية على القطاع وهي وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية، تمّ تعزيزها بوضع برنامج عمل من أجل تنمية مستدامة للصناعة التقليدية كاستراتيجية تنموية، وهذا لتمكينه من أداء الأدوار المنوطة به وسعيا نحو نقل القطاع إلى مراتب القطاعات الواعدة اقتصاديا.²

- استراتيجية التنمية المستدامة لقطاع الصناعة التقليدية:

¹ - تمار خديجة "دور غرفة الصناعة التقليدية والحرفية في دعم المرأة الحرفية"، مجلة المالية الأسواق، العدد 02، 2021، ص 472
² - بن العمودي جلييلة، "واقع قطاع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر ودوره في تعزيز التنمية المحلية"، مرجع سبق ذكره، ص 280

الفصل الثاني: الأطر التنظيمية والقانونية لأنشطة الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر

في إطار المخطط الوطني للإنعاش الاقتصادي، سطرت الحكومة عدة أهداف اقتصادية واجتماعية لتطوير مختلف القطاعات منها قطاع الصناعة التقليدية، ولهذا تم تشخيصه بغرض تحديد النتائج المتوقعة من الإجراءات المقترحة لتنمية الصناعة التقليدية في بلادنا، مدعما بأمثلة مستخلصة من تجارب دول طورت صناعاتها التقليدية والحرفية كان هذا البرنامج محلّ مشاورات واسعة من خلال ملتقيات جهوية نظمت في قسنطينة، الجزائر، أدرار وتلمسان والتي ضمت الحرفيين، غرف الصناعة التقليدية والحرف، وكل المؤسسات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة مع القطاع التكويني المهني، الثقافة، السياحة، الضرائب، الضمان الاجتماعي، الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب، وكالة التنمية الاجتماعية ما سمح بإغناء هذه الاستراتيجية بمجموعة من التوصيات واقتراح إجراءات تنظيمية، مالية وتقنية.¹

- أهداف الاستراتيجية:

إن إنجاز مشروع برنامج العمل للتنمية المستدامة للصناعة التقليدية من شأنه أن يحقق الأهداف التالية:

- تنمية تشغيل الشباب في قطاع يحتاج إلى استثمار ضعيف مقارنة بالاستثمار الصناعي.
- تنوع الأنشطة الاقتصادية المحلية، التي تعتبر مصدرا متنوعا للموارد الاقتصادية الثقافية والعمرانية، ما نمي الطلب المحلي ويغطي الحاجات الأساسية للمواطنين.
- تطوير مستوى التأهيل المهني والتقني، وتشجيع المبادرة الشخصية من طرف الشباب.
- المساهمة في جهودات الدولة لتطوير استقلاليتها الاقتصادية، من خلال الاندماج الاقتصادي، إحلال منتوجاتها محل الواردات، محاربة التبذير عن طريق استرجاع واستعمال المواد الأولية المحلية، بالإضافة إلى تطوير الصادرات خارج المحروقات.
- تهيئة الإقليم من خلال إنشاء مناطق نشاط للصناعة التقليدية، ما يسمح بتثبيت السكان في مناطقهم الريفية وبالتالي التقليص من النزوح الريفي.²

¹ - شيبان آسيا، "دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية"، أطروحة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم السستير، جامعة الجزائر، 2009، ص121

² - نفس المرجع السابق، ص 122

الفصل الثاني: الأطر التنظيمية والقانونية لأنشطة الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر

- الإجراءات المقترحة في الاستراتيجية: ¹
- اتخذت السلطات العمومية تدابير تساهم في وصول القطاع لتحقيق الأهداف المسطرة من خلال تحديد عدة إجراءات تطبيقية وميدانية متعددة الجوانب، نذكر منها: لاسيما المتعلقة بالتنوع.
- تنفيذ وتطبيق كل الشروط الصادرة في الأمر رقم 96 والدمغة، بالإضافة إلى إثراء قائمة الأنشطة التقليدية التي من شأنها تليين الإجراءات التشريعية والتنظيمية.
- إنشاء مؤسسات لدعم القطاع (شبكة غرف الصناعة التقليدية والحرف) بغرض تقريب الإدارة من الحرفيين عن طريق العمل الجوّاري.
- ترقية الموارد البشرية عن طريق إعداد برامج تكوينية ملائمة بالتنسيق مع قطاع التكوين والتعليم المهنيين، ووضع مراكز للتكوين المهني متخصصة في قطاع الصناعة التقليدية.
- إعادة الاعتبار لوحدة الإنتاج للصناعة التقليدية عن طريق برامج تكوينية للحرفيين في مجالات التسيير.
- وضع شبكة لتموين القطاع بالمواد الأولية والتجهيزات والعتاد، وكذا تسويق المنتجات النهائية للقطاع.
- وضع سياسات وطنية للصيانة والمناولة، قصد خلق تكامل بين الحرف ومختلف المؤسسات.
- دعم الصناعة التقليدية على مستوى التسويق والترويج على المستويين الوطني والدولي تسهيل حصول الحرفيين على قروض عن طريق

المطلب الثالث: مشاكل ومعوقات تطور الصناعة التقليدية:

يعاني قطاع الصناعة التقليدية في الجزائر من عدة صعوبات إذ تشير الدراسات والأبحاث الخاصة بالقطاع للدول النامية عموما والجزائر خصوصا إلى تعرضها للعديد من الصعوبات التي تعرقل نشاطها في الأجل القصير وتحدد نموها وبقائها في الأجل الطويل، فقد أظهرت إحصائيات دراسية من المشاريع الحرفية في الجزائر هي متوقفة عن النشاط بسبب العوائق التي تواجهها هذه الأخيرة، ويمكن حصر أهم المشاكل التي تواجهها المؤسسة الحرفية وتحد من تنميتها فيما يلي: ²

- عدم إدراج قطاع الصناعة التقليدية كأولوية تنموية ضمن السياسات الإصلاحية للبلاد وكذا ضعف التشريعات والنظم الواضحة لدعمه.
- عدم الاستقرار التنظيمي الذي عرفه القطاع.

¹ - بن العمود جلييلة، "استراتيجية تنمية قطاع الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر"، أطروحة الماجستير، كلية العلوم لاقتصاديات، جامعة قاصدي مرباح، 2012،

ص 64

² - الحاجة قبالي، وآخرون، "أسلوب دعم الصناعات التقليدية والحرفية"، دراسة حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مستغانم، جامعة بن باديس، 2013،

ص 6

الفصل الثاني: الأطر التنظيمية والقانونية لأنشطة الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر

- نقص التأهيل المهني للحرفيين.
- ضعف القدرة التنافسية للمنتوج الحرفي.
- إشكالية تسويق المنتوج التقليدي.
- صعوبة تصدير المنتوج التقليدي.
- ضعف التشريعات الواضحة في تنظيم العمل وتطويره.

بالإضافة إلى معوقات أخرى نوضحها فيما يلي:¹

- النظرة الدنيوية الأرباب الحرف أدت إلى إغراض الأجيال الجديدة عن ممارسة هذا النشاط والتنكر له بسبب جهل أهمية الصناعة التقليدية ومنتجاتها من جوانبها الثقافية والاقتصادية.
- تدني مستوى الظروف وبيئة العمل والرعاية الصحية والاجتماعية للعاملين.
- صعوبة الحصول على محلات لممارسة المهنة وعلى العتاد الضروري لعملية الإنتاج بالإضافة لمشاكل التمويل للمواد الأولية ووجود صعوبة في توفرها بجودة مقبولة وأسعار مناسبة.
- انخفاض الموارد المالية والذاتية وصعوبة الحصول على القروض الميسرة أدى إلى هجرة العاملين في هذا القطاع إلى مجالات عمل أسهل وذوات مردود أعلى.
- انعدام التسيير العلمي في العديد من أنواع الصناعات التقليدية والذي ينعكس على تحسين النوعية والاستغلال الأمثل للمادة الأولية واستخدام التكنولوجيا والإبداع والتطوير.
- قلة عدد السياح الوافدين إلى الجزائر مما يؤثر على المبيعات.
- عدم ملائمة أغلب الصناعات التقليدية للمتطلبات الحديثة وقلة تنوع أصنافها وعدم قدرتها على مواجهة المنافسة جعلها تصطدم بعقبات في مجال التسويق.

هذه الصعوبات جعلت من المؤسسات الحرفية مؤسسات ذات مردودية ضعيفة وغير متكيفة مع المستجدات، أو بمعنى أدق أن قطاع الصناعة التقليدية والحرف انتقلت إليه نفس معضلة القطاع الصناعي بمؤسساته الكبيرة، الأمر الذي دفع بالدولة نحو السعي إلى تحقيق تنمية مستدامة للقطاع ووضع حد للصعوبات التي تواجهها المؤسسات الحرفية، علاوة على مضاعفة الجهود المبذولة للتغلب على الانعزالية التي تميز عمل الكثير من المقاولين الحرفيين وكذا موقف التبعية لإعانة الدولة لديهم من خلال برامج متنوعة أبرزها برامج أنظمة الإنتاج المحلية.²

¹ - سهيلة عبد الجبار، وكرمة حاجي، "واقع الصناعة التقليدية الجزائرية بين قصر النظر التسويقي وتحدّي المنافسة"، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 02، العدد 01، 2016، ص 51-52

² - الحاجة قبالي وآخرون، "أسلوب دعم الصناعات التقليدية والحرفية"، مرجع سبق ذكره، ص 7

الفصل الثاني: الأطر التنظيمية والقانونية لأنشطة الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر

المبحث الثالث: سياسة دعم قطاع الصناعة التقليدية والحرف المعتمدة بالجزائر

اتجهت الجهود في السنوات الأخيرة إلى التركيز على توفير مختلف أشكال الدعم والشروط التي من شأنها أن تساعد على الحفاظ على قطاع الصناعات التقليدية والحرف المعتمدة بالجزائر، ومن ثم توفير الظروف المواتية للنهوض بالقطاع، ولهذا فقد تم العمل على تحفيز الاستثمارات في قطاع الصناعة التقليدية والحرف من خلال تحسين المناخ الاستثماري فيه، فبعد جعل القطاع تحت وصاية وزارة المؤسسات والصناعات التقليدية خصص له مجموعة من الآليات والبرامج والتدابير التي من شأنها المساعدة في تحقيق ذلك، والتي نشير إليها في هذا التسلسل¹.

والتي تشكلت الامتيازات المالية والجباية لها عنصرا هاما من عناصر الجذب الاستثماري فمن خلال هاته المزايا سوف يتمكن القطاع من الوصول إلى أهدافه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المرجوة، ولهذا قامت الدولة بإنشاء العديد من الهيئات العامة لتقديم المشورة الاقتصادية والفنية والمساعدات المالية لصالح متعاملين، بحيث يستفيد الممارسون أو المستثمرون بأي نشاط حرفي والمستوفون الشروط المرتبطة على الخصوص بالسن والمهارة ومستوى المساهمة الشخصية من إعانة العديد من الأجهزة الموضوعية، سنقوم هنا بعرض أهمها وشرح كيفية دعمها لهذا النوع من المشاريع أما باقي الهيئات تشترك الآليات التي نحن بصدد ذكرها بكونها هيئات مسؤولة عن تقديم الدعم والاستشارة وترافق الشباب ذوي المشاريع في إطار إنجاز وتطبيق وكذا متابعة مشاريعهم الاستثمارية، وتضع تحت تصرفهم كافة المعلومات ذات الطابع الاقتصادي والتقني والتشريعي والتنظيمي والمتعلقة بممارسة أنشطتهم وترافقهم في الحصول على القرض البنكي أي أنها تقوم بدور الوساطة في إطار اتفاقية موقعة بينها وبين البنوك التي تمنح القرض على أن يمنح هذا الأخير بشكلين².

- قرض بنكي بنسبة فائدة مخفضة تقع على عاتق المستفيد مكمل بسلفة دون فائدة.

- سلفة دون فائدة ممنوحة من طرف الهيئة المختصة.

المطلب الأول: الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية

اتجهت الجهود في السنوات الأخيرة إلى التركيز على توفير مختلف أشكال الدعم والشروط التي من شأنها

¹ - سمية دربال وآخرون، "سياسة دعم المؤسسات الحرفية في الجزائر"، مجلة العلوم الأدرية والمالية، المجلد 02، العدد 01، 2018 ص 215

² - نفس المرجع السابق، ص 215

الفصل الثاني: الأطر التنظيمية والقانونية لأنشطة الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر

أن تساعد على الحفاظ على النسيج الصناعي القاعدي المشكل أساسا من المؤسسات المصغرة ذات الطابع الحرفي، ومن ثم توفير الظروف المواتية للنهوض بالقطاع، ولهذا فقد تم العمل على تحفيز الاستثمارات في قطاع الصناعة التقليدية والحرف من خلال تحسين المناخ الاستثماري فيه، فبعد جعل القطاع تحت وصاية وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية، خصص له مجموعة من الآليات والبرامج والتدابير التي من شأنها المساعدة في تحقيق ذلك.¹

والتي تم تحديد مفهومها إنشأؤه بموجب المادة 184 من قانون المالية لسنة 1992 وحددت طريقة عمله وموارده في المرسوم التنفيذي رقم 93-06 المؤرخ في 2 جانفي 1993 ويقوم الصندوق بمنح الدعم المالي للأنشطة والعمليات المرتبطة بالأنشطة الخاصة بترقية نشاطات الصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية بشكل حصري، ويستفيد منه كل من الحرفيين الفرديين، التعاونيات ومقاولات الصناعة التقليدية والحرف وكذا الجمعيات النشطة المجال المذكور حيث يقوم هذا الصندوق بتغطية المصاريف التالية تمويل جزئي للتجهيزات والأدوات المستخدمة في النشاط للمستثمرين في الأنشطة الحرفية تقديم دعم خاص للحرفيين القاطنين بالريف من خلال تمويل نشاطات دعم وتطوير وترقية نشاطات الصناعة التقليدية الممارسة في الوسط الحضري أو المناطق الريفية التي يبادر المتعاملون والجمعيات ومؤسسات الدعم التابعة لقطاع الصناعة التقليدية، يتم تحديد مبلغ الدعم على حسب النشاط المصرح به وتقديرا من طرف لجنة دراسة الملفات بهذا الجهاز، وحسب إحصائيات دراسية للأنشطة الحرفية المنشأة بدعم من هيئة دعم قام الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية بدعم 1589 مشروع حرفي ممارس لإحدى أنشطة الصناعة التقليدية والفنية حسب إحصائيات سنة 2008.²

أولا: أهداف الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية

- تقليل الأعباء والمصاريف على المؤسسات الحرفية مما يسهل اندماجها في السوق المحلية والوطنية.
- الرفع من القدرة الإنتاجية للمؤسسات الحرفية.
- تمكين المؤسسات الحرفية من امتلاك أحدث الوسائل والآلات في قطاع الصناعات التقليدية.
- تطوير المهارات وتحسين أداء المؤسسات الحرفية من خلال اكتساب تجهيزات حديثة.
- تنمية الروح التنافسية لدى المؤسسات الحرفية من أجل الولوج للأسواق الوطنية والأجنبية.
- تنويع المنتجات الحرفية بما يضمن جودتها، وذلك ما يشجع السياح الأجانب لاقتنائها.³

¹ - مصطفى عوادي، "الملتقى الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر الوادي"، مرجع سبق ذكره.

² - بن العمود جلييلة، "استراتيجية تنمية قطاع الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر"، مرجع سبق ذكره، ص 39

³ - نفس المرجع السابق، ص 39

الفصل الثاني: الأطر التنظيمية والقانونية لأنشطة الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر

ثانيا: مهام الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية

للصندوق عدة مهام مختلفة:¹

اقتناء التجهيزات الموجهة لإنتاج الصناعة التقليدية من طرف مؤسسات الصناعة التقليدية وتمليكها لهم ضمن اتفاقية مبرمة بين المؤسسات الحرفية وممثلة عن الوزارة الوصية-غرف الصناعة التقليدية والحرف على مستوى كل ولاية.

- إنجاز دراسات تحسين الإنتاج في محل التصميم وعملية التصنيع.
- دعم تكوين أرباب العمل في المؤسسات الحرفية ومرافقتها.
- إنجاز كل الدعائم الترقوي الموجهة لنشاطات ومنتجات الصناعة التقليدية.
- تحفيز المؤسسات الحرفية على المشاركة في الدورات التكوينية في المجال التقني أو التسيير أو دراسة السوق المنظمة من طرف هيئات جزائرية وأجنبية.
- تنظيم الملتقيات والمعارض الوطنية والأجنبية المتعلقة بالصناعة التقليدية، لكن أبرزها هو تمويل المؤسسات الحرفية ذات الطابع الفني أو التابعة لحقل الصناعة التقليدية الفنية.

المطلب الثاني: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

وهي هيئة ذات طابع عمومي تعمل تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي أنشئت بموجب المرسوم الرئاسي رقم 96-234 المؤرخ في 2 جولية 1996 والمتعلق بدعم تشغيل الشباب في حين تضمن المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996 القوانين التي تنظم إطار عمل الوكالة، وقد أسست الوكالة خصيصا رقم 96 بهدف مرافقة الشباب البطال وذوي المؤهلات المهنية أو شهادات معترفا لإنشاء وتوسيع مؤسسات مصغرة وتمويلهم لذا يمكن للشباب المستثمر في نشاط حربي والمستفيد من إعانة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب الاستفادة من إعانات مالية وامتيازات جبائية لدعم إنشاء مشروع استثماري أو توسيعه على مرحلتين:

1- مرحلة الإنجاز

- تقديم قروض بدون فائدة وهي قروض تمنحها الوكالة على المدى الطويل.

¹ - نفس المرجع السابق، ص 40

الفصل الثاني: الأطر التنظيمية والقانونية لأنشطة الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر

- التخفيض من نسبة الفائدة على القرض البنكي ففي إطار التمويل الثلاثي تدفع الوكالة جزء من الفوائد على القروض البنكية بحيث يتباين مستوى التخفيض حسب طبيعة وموقع النشاط.

• الامتيازات الجبائي:

- تخفيض بنسبة من الحقوق الجمركية على معدات التجهيز المستوردة والتي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار.
- إعفاء من حقوق تحويل الملكية في الحصول على العقارات المخصصة لممارسة نشاط.
- إعفاء من حقوق التسجيل على العقود المنشئة للمؤسسة الحرفية.

2- مرحلة الاستغلال:

وتشمل الامتيازات الجبائي الممنوحة للمؤسسة المصغرة لمدة ثلاثة سنوات بداية من انطلاق النشاط أو ستة سنوات بالنسبة للمناطق الخاصة وتمثل في:

- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات والمنشآت الإضافية المخصصة لنشاطات المؤسسات المصغرة.

وتعتبر الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب هيئة الدعم الأكثر طلبا لدعم مشاريع الصناعة التقليدية والحرف من طرف الحرفيين، فقد تم تسجيل 7030 مشروع حرفي تم إنشاؤه بالاستفادة من هذه الهيئة سنة 2008 أي ما يمثل 69,7% من مجموع المشاريع التي أنشئت بدعم من هيئة في تلك السنة.¹

المطلب الثالث: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغرة والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة:

1- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغرة:

تم إنشاؤها بموجب المرسوم الرئاسي رقم 04-13 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المتعلق بجهاز القرض المصغرة وقد تم تحديد قانونا الأساسي ومهامه، وكذا كفاءات تنظيمها وتمويلها وعملها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-13 وهي عبارة عن هيئة ذات طابع خاص وتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تابعة لوزارة التضامن الوطني، وتقوم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بتقديم قروض مصغرة لأصحاب المبادرات الفردية الذين هم قادرون على خلق مناصب عمل ذاتي ودائم وكذا للفئات بدون دخل والتي لها مداخيل غير ثابتة أو غير منتظمة أو للنساء الماكثات بالبيت أو البطالين وحاملي المشاريع.²

¹ - نفس المرجع السابق، ص 40

² - شيبان آسيا، "دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية"، مرجع سبق ذكره، ص 130

الفصل الثاني: الأطر التنظيمية والقانونية لأنشطة الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر

2- الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

أنشأ بموجب المرسوم التشريعي رقم 94-11 المؤرخ في 26 ماي 1994 حيث نصت المادة 30 منه على أنها تعهد إدارة نظام التأمين عن البطالة لفائدة الأجراء الذين يفقدون عملهم بصفة لا إرادية لأسباب اقتصادية إلى صندوق مستقل وتم تنفيذه بموجب المرسوم التنفيذي رقم 94-188 المؤرخ في 26 جويلية 1994 وهو عبارة عن مؤسسة عمومية تابعة لوصاية وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي تم تكليفها بتخفيف الآثار الاجتماعية المتعاقبة الناجمة عن تسريح العمال الأجراء في القطاع الاقتصادي بعد تطبيق مخطط التعديل الهيكلي وكذا محاربة البطالة من خلال منح تعويض عن البطالة لفائدة المنخرطين فيه. عرف هذا الصندوق في مساره تعديلات عديدة أهمها التعديلات ادارة سنة 2004 والتي عملت من خلالها الجهات المعنية على ترقية أفضل لهذا الجهاز، ويعكف من خلالها الصندوق على¹:

أ- تسطير برنامج للتكوين بإعادة تأهيل البطالين ذوي المشاريع والمؤسسات المدججة في إجراءات ترقية التشغيل.

ب- تنفيذ جهاز دعم إحداث النشاط من طرف البطالين ذوي المشاريع.

- وعلى هذا الأساس تستفيد المشروعات الحرفية إلى جانب كل من المرافقة الشخصية عبر المراكز المتخصصة طيلة مراحل إنشاء النشاط المتناسبة مع استعدادات الفرد، والتصديق على الخبرات المهنية وكذا المساعدة على دراسة المشاريع المعروضة عبر لجان الانتقاء والاعتماد بالإضافة إلى الدعم والتوجيه والمتابعة بعد انطلاق المشروع.

¹ - نفس المرجع السابق، ص 130

الفصل الثاني: الأطر التنظيمية والقانونية لأنشطة الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر

خلاصة

يعتبر قطاع الصناعة التقليدية من أهم القطاعات الحيوية التي تساهم بدورها في دفع بعجلة الاقتصاد من خلال قدرته على خلق فرص عمل وتخفيض نسبة البطالة بإمكانيات محدودة من جهة، ومن جهة أخرى تعمل على رفع الإنتاج المحلي والدخل الفردي، وهذا ما يقدمه الشباب الحرفي من خلال النشاط الحرفي الذي يقوم به.

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

تمهيد:

تحتل المرحلة الميدانية أهمية خاصة في البحوث العلمية وتكمن قيمتها في اعتمادها على العمل الميداني هي أساس قاعدي لأي بحث أو دراسة أكاديمية لما لهذه الخطوات من ضرورة في تنوير الطريق للباحث في بناء دراسته، وذلك بتقييده بالأدوات البحثية العلمية، وتساعد هذه الإجراءات المنهجية الباحث في إتباع خطوات دقيقة كل ما تظل به إذا ما أحسن توظيفها، إضافة إلى أنها تساعد الباحث على ربح الوقت والوصول إلى نتائج مبنية على أسس علمية يمكن اعتمادها والتعميم عليها. وسنعرض هذه الخطوات بالتطرق للعناصر التالية: وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول يرتبط بمدخل عام حول غرفة الصناعة التقليدية والحرف أما المبحث الثاني سنشرع في تحليل الاستبيان.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: ماهية غرفة الصناعة التقليدية والحرف

المطلب الأول: تعريف غرفة الصناعة التقليدية والحرف بولاية الاغواط ومهامها: ¹.

الفرع الأول: تعريفها:

أنشأت بناء على المرسوم التنفيذي رقم 03-472 المؤرخ في 2003/12/02 المعدل والمتمم للمرسوم رقم 100/97 المؤرخ في 1997/03/29 المتضمن إنشاء غرفة الصناعة التقليدية والحرف بولاية الاغواط.

تم إنشاء الغرفة بالولاية سنة 2003 كأول مرة حيث كان مقرها بحي 600 سكن بولاية الاغواط إلى غاية سنة 2011، ليتغير موقعها سنة 2011 إلى حي 104 سكن بالمعمورة بولاية الاغواط، ولا تزال إلى يومنا هذا علما أن لها ملحقة بأفلو.

وهي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري وتعد منتدى لتمثيل المهن الحرفية وتمثل الشريك الأمثل للسلطات المحلية أو الوطنية في كل الميادين التي تعمل على تنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف"

الفرع الثاني: مهامها: ²

تسعى غرفة الصناعة التقليدية والحرف الولائية في إطار السياسة الوطنية لتنمية الصناعات التقليدية إلى:

- ❖ **الاعلام:** تعمل غرفة الصناعة التقليدية وضع المعلومات ذات الطابع الاقتصادي والتقني والتنظيمي لفائدة الشباب أصحاب المشاريع
- ❖ **المرافقة:** تقوم غرفة الصناعة التقليدية وحرف بمرافقة الشباب في إطار إنجاز مشاريعهم الاستثمارية واستغلالها وكذلك تقديم الدعم الاستشارة له
- ❖ **التكوين:** تنظم غرفة الصناعة التقليدية والحرف دورات تكوينية اجبارية لفائدة الشباب حاملي المشاريع لدعم معارفهم في تقنيات تسيير المؤسسات يؤطرها مكونين معتمدين من طرف الصناعة غرفة التقليدية
- ❖ **التمويل:** تساهم غرفة الصناعة التقليدية والحرف قروض لتمويل أصحاب المشاريع
- منح مختلف الإعانات والامتيازات للشباب أصحاب المشاريع تمنح غرفة الصناعة التقليدية والحرف للشباب الذي أنشأ مؤسسته عن طريق جملة من الإعانات والامتيازات

¹ - مقابلة مع سيد المفتش بغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط بتاريخ 11_05_2023 على الساعة 08:40

² - مقابلة مع سيد رئيس مصلحة سجل الصناعة التقليدية والحرف بغرفة الصناعة التقليدية والحرف يوم 17-05-2023 على الساعة 11:00

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

- وتحرص غرفة الصناعة التقليدية والحرف على متابعة المشاريع المنجزة من قبل الشباب
- ❖ خلية الاعلام والاتصال:¹

- تقوم بتنظيم أيام إعلامية وتحسيسية كما تشارك في مختلف الحصص الاذاعية وكل ما تعلق بنشاطات الاعلام واتصال.
- تمسك سجل الصناعة التقليدية والحرف وتسييره.
- تقوم بالتصديق على جميع المنتجات المتعلقة بالصناعة التقليدية وتسلم كل الوثائق والمعطيات المتعلقة بنوعية الخدمات.
- عرض على السلطات المتعلقة بالصناعات التقليدية توصيات واقتراحات في مجال التشريع او التنظيم كونها أقرب للحرفي وأدرى من خلال تجاربها على الصعيد الولائي.
- تقوم بنشر، وتوزيع وثائق أو مجلات أو دوريات لها علاقة بمهدفها.
- تشارك في ترقية الصناعات التقليدية والحرف وتطويرها على مستوى دوائرها الإقليمية من خلال تكليفها بنشاطات محددة في دفتر الشروط.

❖ انشغالات واهتمامات الغرفة لمتابعة الحرفيين:²

- كما تسعى الغرفة الوطنية في إطار متابعة الحرفيين بالسياسة الوطنية لتنمية الصناعة التقليدية والحرف إلى:
- مسك البطاقة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف وتنظيمها.
- تزود السلطات العمومية وبمبادرة منها أو بناء على طلب هذه السلطات بالآراء والاقتراحات التي لها صلة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة مع قطاع الصناعات التقليدية والحرف على الصعيد الوطني.
- تلخيص الآراء والاقتراحات التي تعتمد عليها غرف الصناعة التقليدية وتشجع على التنسيق بين برامجها
- انجاز كل ما يهدف إلى ترقية القطاع وتنمية القطاع وانتشاره حتى في الأسواق الخارجية.
- التنظيم والمشاركة في اللقاءات والتظاهرات الوطنية والدولية.
- تتولى تمثيل أعضائها لدى السلطات العمومية وتعيين ممثلها لدى هيئات التشاور والاستشارة الوطنية.
- تصدر كل وثيقة أو استمارة أو شهادة ويؤشر ويصادق عليها وتكون مخصصة للحرفيين لاستعمالها في الخارج.

¹ -مقابلة مع سيد رئيس مصلحة التنشيط الاقتصادي بغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط بتاريخ 08-05-2023 على ساعة 10:15.

² -مقابلة مع سيد رئيس مصلحة سجل الصناعة التقليدية والحرف، مرجع سبق ذكره.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

- تنشئ مؤسسات ذات طابع حرفي وتديرها كمدارس التكوين ومؤسسات لترقية الحرفيين لاسيما قاعات العرض والبيع ومناطق النشاطات.
- في حالة النزاعات الوطنية والدولية تحدث مؤسسات للتحكيم والتدخل عند الحاجة.

المطلب الثاني: أهداف غرفة الصناعة التقليدية وأجهزتها:

الفرع الأول: أهدافها:

تسعى غرفة الصناعة التقليدية والحرف بولاية الاغواط إلى تحقيق جملة من الأهداف: ¹

- خلق مناصب عمل دائمة.
- استقطاب الشباب ومرافقته.
- حماية الصناعة التقليدية واثمينها.
- تعمل على لدعم انخراط الشباب في الوسط المهني.
- الحفاظ على تراث وصناعة الولاية.
- ترقية الصناعة التقليدية.
- توجيه الحرفيين.
- ضمان استمرارية وديمومة المؤسسات المصغرة.
- نشر الفكر الاستثماري وروح المقابلة لدى الشباب الجزائري.
- توجيه الحرفيين.

¹ - مقابلة مع "سيد رئيس مصلحة التنشيط الاقتصادي"، مرجع سبق ذكره.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

الفرع الثاني: أجهزتها¹

تزود غرف الصناعة التقليدية والحرف بالأجهزة التالية:

1. المدير:

يتولى مدير الغرفة تسيير المصالح الإدارية بالغرفة، وإدارتها إذ يعينه الوزير المكلف بالصناعة التقليدية والحرف. يتمتع المدير في حدود القانون والتنظيم المعمول به ويخول له جميع الصلاحيات لإدارة الغرفة، والسهر على تسييرها وعملها وبهذا تكون له صفة:

❖ الأمر بصرف ميزانية الغرفة.

❖ يمثل الغرفة أمام القضاء، وفي الأعمال المدنية.

❖ يحسب حصيلة آخر سنة مالية ويقدمها إلى الجمعية.

❖ يبرم كل الصفقات والعقود، والاتفاقيات التي تدخل في إطار تسيير الغرفة.

❖ مسؤول عن حماية أموال الغرفة، والمحافظة عليها.

2. الأمانة العامة: تسهر على مساعدة المدير وتعمل على تنسيق بينه وبين مختلف المصالح كما تقوم بتوثيق

كل ما صدر عن غرفة الصناعة التقليدية والحرف وما ورد إليها

3. مصلحة المرافقة: تعمل هذه المصلحة على مرافقة الشباب خلال مشاريعهم وتوسيعها كما تقدم

الاستشارات والتوجيهات

4. المكتب: يتكون مكتب الغرفة من أعضاء تنتخبهم الجمعية العامة من بين أعضائها لمدة سنتين قابلتين

للتجديد، ويتكون من:

◀ 06 أعضاء بالنسبة للغرف الذي يبلغ عدد أعضائها في الجمعية 20 عضوا أساسيا.

◀ عضو إضافي واحد عن كل شريحة كاملة من ثلاثة أعضاء يكون رئيس الغرفة ونائبه رئيس مكتب الغرفة ونائبه بقوة القانون.

حيث يكون مدير الغرفة عضوا في المكتب بقوة القانون يجتمع أعضاء المكتب مرة واحدة كل شهرين إذ

يحددون النظام الداخلي للغرفة وقواعد تنظيم المكتب وعمله.

¹ - الأمانة العامة للحكومة، مرسوم تنفيذي رقم 97-100 المؤرخ 1997، بالتنسيق مع المديرية غرفة الصناعة التقليدية والحرف.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

ويكلف مكتب الغرفة بما يلي حيث:

يمثل الأجهزة المنتخبة في الغرفة لدى السلطات العمومية المحلية، ويتخذ المبادرات، والتدابير الملائمة الضرورية خلال هاته الفترة.

◀ ينفذ توجيهات الجمعية العامة للغرفة.

◀ يتابع أشغال مختلف اللجان التقنية.

◀ يقدم تقارير عن نشاطه للجمعية العامة بالغرفة.

5. الجمعية العامة¹: تتكون الجمعية العامة للغرفة من أعضاء ينتخبهم المنتمون إلى الدائرة الإقليمية للغرفة والأعضاء الشركاء، إذ ينتخب أعضاء الجمعية العامة لمدة 04 سنوات قابلة للتجديد، ويأخذون صفة أعضاء الغرفة.

ولأعضاء الغرفة مهمة عامة لتمثيل جميع المنتمين مهما تكن صفتهم المهنية ومكان تواجدهم.

وتتكون الجمعية العامة من:

- ❖ 20 عضو بالنسبة للغرف التي يقل عدد المنتمين إليها عن 1000 عضو أو يساويه.
- ❖ عضو واحد إضافي عن كل شريحة كاملة من 500 منتمي وهذا بالنسبة للغرف التي يفوق المنتمين إليها ألف (1000) عضو.
- ❖ حيث تنتخب الجمعية العامة من بين أعضائها رئيسا، ونائبا لرئيس الغرفة، وفي حالة الشغور النهائي لمهمة الرئيس لأي سبب كان يخلف مكانه النائب حتى انقضاء الفترة.
- ❖ تتداول الجمعية العامة للغرفة:
- ❖ التوجيهات العامة والأعمال التي يجب القيام بها، وبرنامج النشاط العام للمكتب، واللجان التقنية للغرفة.
- ❖ المصادقة على الاقتراحات، والآراء، والتوصيات التي تعرضها اللجان التقنية.
- ❖ تقرير النشاط السنوي الذي يعرضه الرئيس.
- ❖ مشروع ميزانية الغرفة وحصيلة السنة المالية المنصرمة.
- ❖ مشروع إنشاء مؤسسات جديدة.

¹ - الأمانة العامة للحكومة، مرسوم تنفيذي رقم 97-100 المؤرخ 1997، مرجع سبق ذكره

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

❖ المصادقة على مشروع النظام الداخلي للغرفة الذي يحدد قواعد التنظيم لمختلف الأجهزة بالغرفة.

6. اللجان التقنية¹: تزود الغرفة بلجان تقنية يحدد عددها وتكوينها، ومجال اختصاصها، وقواعد تنظيمها، وعملها، الوزير المكلف بالصناعة التقليدية بقرار، إذ تكلف اللجان التقنية بدراسة وضبط، وصياغة آراء الغرفة، واقتراحاتها فيما يخص المسائل المتعلقة بمجال اختصاصها، وذلك بعد الفحص، وتقديم الاستشارات الضرورية بشأنها.

إذ يشرف رئيس الغرفة على أشغال اللجان التقنية وينسقها.

وتتكون اللجان التقنية من:

- لجنة التأهيل والتكوين والتمهين.
- لجنة الترقية والتمويل والتسويق.
- لجنة العلاقات بالهيئات ذات صلة بالحرفيين.

المطلب الثالث: ميزانية غرفة الصناعة التقليدية والحرف وهيكلها.

الفرع الأول: ميزانية الغرفة:

أولاً: في باب الإيرادات:

1. حقوق التسجيل في باب الصناعة التقليدية والحرف.
2. إعانات الدولة الممنوحة بعنوان دفتر شروط تبعات الخدمة العمومية.
3. حقوق الانخراط وحصص الاشتراك التي يدفعها المنخرطون.

ثانياً: في باب النفقات:

1. نفقات سير مصالح الغرفة والصيانة وتوسيع ممتلكاتها.
2. الاشتراكات وحقوق الانخراط المستحقة على انضمام الغرفة إلى الهيئات الوطنية والأجنبية.
3. مصاريف تنقل أعضاء المكتب، ومصاريف إقامتهم.
4. حصة الاشتراكات التي تستردها الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف.

¹ - منشورات غرفة الصناعة التقليدية والحرف بولاية لأغواط

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

الفرع الثاني: إنجازات غرفة الصناعة التقليدية بالأغواط.¹

تعتبر غرفة الصناعة التقليدية والحرف بولاية الأغواط هي الوحيدة والأولى من بين الولايات التي استحدثت "مدرسة التكوين في الحرف والمهن" التابعة لمصلحة التنشيط الاقتصادي في سنة 2017، وهذا من خلال اتفاقية مبرمة بين الغرفة، ومركز التكوين المهني بالولاية، وبانتقاء أساتذة ذو خبرة وكفاءة وبشهادة معتمدة من الدولة ومقبولة لدى القطاعين العام، والخاص.

كما عملت الغرفة وفق نظام الإنتاج المحلي SPL وهذا بقاعة مخصصة بما حوالي 10 مناسج لصناعة الزرابي التقليدية بالملحقة التابعة لها بافلو، بالإضافة إلى ورشة صباغة الصوف بالمواد الطبيعية.

- فتحت مدرسة التكوين في الحرف والمهن بالغرفة دورة تكوينية في تخصص "تصليح الهاتف النقال واللوحات الالكترونية".
- تم افتتاح دورة تكوينية بالمدرسة لمدة 03 أشهر تخصص "طبخ الجماعات" وبالتنسيق مع قطاع الثقافة لولاية الأغواط تم تنظيم معرض جهوي للصناعة التقليدية، ضم مشاركين من 16 ولاية، والذي يهدف إلى تنشيط موسم السياحة الصحراوية.
- وبمقر الغرفة انعقدت جلسة عمل أشرفت عليها السيدة المديرية الفرعية للوزارة، والذي يهدف هذا الاجتماع لتشكيل تصور ميداني حول سلسلة القيم لمشروع التجمع المهني للزرابي التقليدية بالأغواط، بحضور: (مدراء هيكل الدعم ANSEJ، ANGEM، CNAC، ومسؤولي كل من مديرية السياحة والصناعة التقليدية، ومديرية الصناعة والمناجم، ومديرية النقل، البريد، الجمعيات الحرفية في الزرابي التقليدية، الحرفيين، رئيس لجنة الترقية والتسويق بالغرفة، والمدير).

وقد تم مباشرة التحضير للمشروع والعمل عليه.

- تم افتتاح دورة تكوينية بالمدرسة لمدة 03 أشهر لمتربصي تخصص "تشخيص اعطاب السيارات بالسكانر" وتطبيقا للاتفاقية المبرمة بين وكالة تسيير القرض المصغر ANGEM بالأغواط، تم تقديم جميع الشروحات من طرف مدير الوكالة للمتربصين من اجل الاستفادة من خدماتها، وإنشاء مؤسسات تمكنهم من الولوج لعالم الشغل بمشاريعهم الخاصة خاصة بعد حصولهم على الكفاءة المهنية.

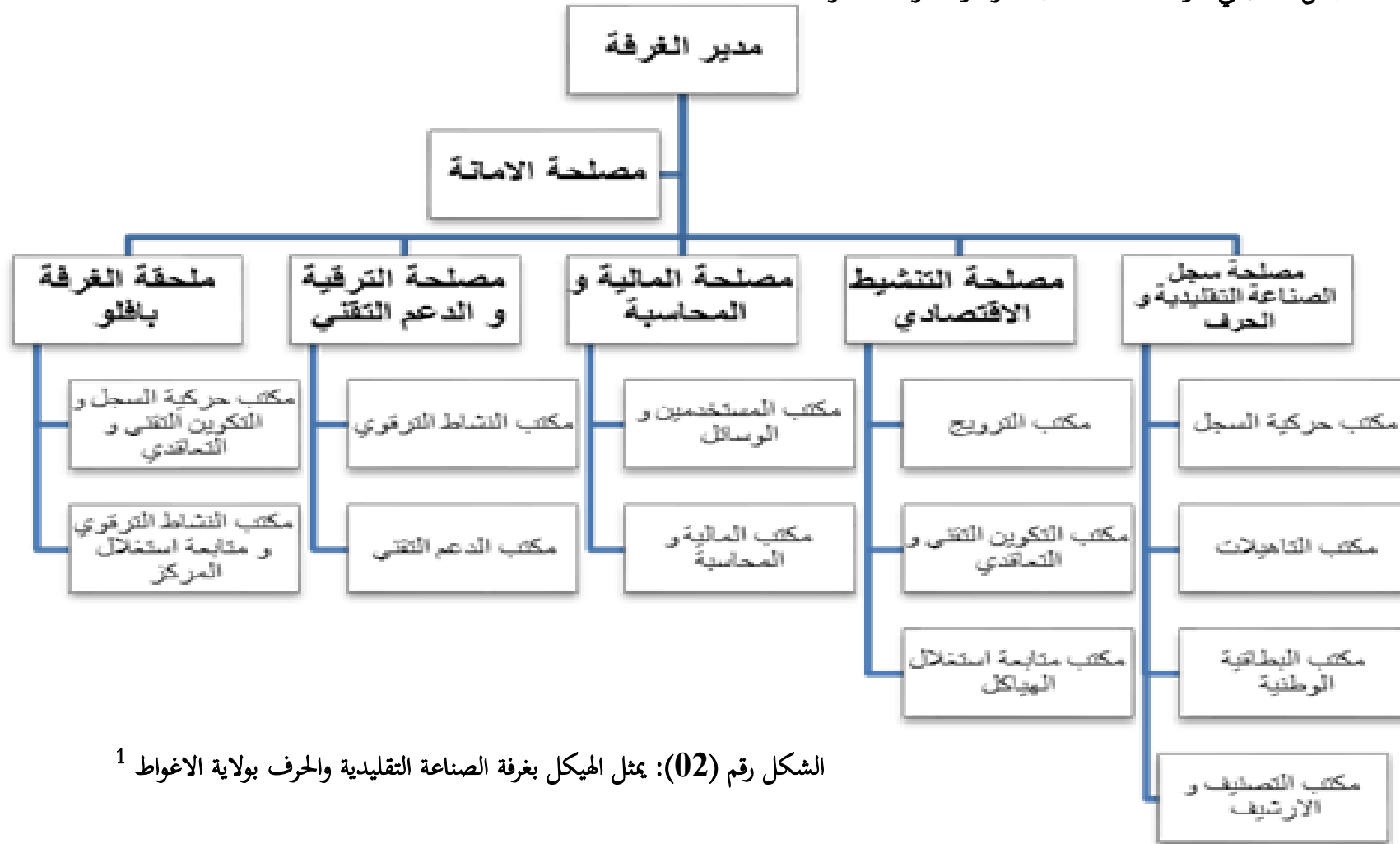
¹ منشورات غرفة الصناعة التقليدية والحرف بولاية لأغواط

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

- تنظيم دورة تكوينية في صناعة الاجبان السويسرية، تحت إشراف أستاذ متخصص في التكوين تتضمن جانب تطبيقي ونظري.
- مناقشة عمل وإثراء البرنامج الترقوي للغرفة.
- دراسة مشروع الرقمنة، وأهميتها على القطاع والحرفي، والمراحل التي تخطط لها الغرفة في هذا الجانب.
- إقامة معارض، ومسابقات مختلفة كل مرتبطة بعيدها، أو يومها الخاص.
- الآليات المتاحة لها لتحقيق تنمية مستدامة.
- مع بداية وظهور الجائحة المتعلقة بفيروس COVID-19، تم تقديم الخدمات عن بعد، وتعاوننا مع قطاع التكوين والتعليم المهنيين بالولاية تم إحداث ورشة لخياطة وإنتاج الكمادات بدار الصناعة التقليدية، وإنشاء معارض افتراضية لمنتجات الصناعة التقليدية (حوالي 21 معرض) ومسابقة افتراضية واحدة.
- استفادة الحرفيين من مختلف أجهزة الدعم: ANSEJ، CNAC، (ANGEM)، ومن عمليات التمهين.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي لغرفة الصناعة التقليدية والحرف بولاية الأغواط:



الشكل رقم (02): يمثل الهيكل بغرفة الصناعة التقليدية والحرف بولاية الأغواط¹

¹ - منشورات غرفة الصناعة التقليدية والحرف بولاية لأغواط.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية

المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج صحيفة الاستبيان

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب النوع:

| النوع | التوزيع | التكرار | النسب المئوية % |
|---------|---------|---------|-----------------|
| ذكر | | 39 | 78% |
| أنثى | | 11 | 22% |
| المجموع | | 50 | 100% |

قراءة ومناقشة

من خلال نتائج الجدول رقم 01 يتبين لنا أن نسبة الذكور 78% ونسبة الإناث 22% وهذا راجع لطبيعة المنخرطين الذين تعرفوا على الوكالة.

نستنتج من خلال الجدول الذي يمثل نوع النتائج المتوصل إليها بأن أكبر المنخرطين في الغرفة الصناعية التقليدية والحرف هم الذكور وذلك لرغبتهم في اكتساب حرفة والدخول بها إلى عالم الشغل.

جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

| النوع | التوزيع | التكرار | النسب المئوية % |
|----------------------|---------|---------|-----------------|
| أقل من 20 سنة | | 06 | 12% |
| من 20 سنة إلى 30 سنة | | 35 | 70% |
| من 30 سنة إلى 40 سنة | | 09 | 18% |
| من 40 سنة فأكثر | | 0 | 0% |
| المجموع | | 50 | 100% |

قراءة ومناقشة

من خلال نتائج الجدول رقم 02 يتبين لنا ان الفئات العمرية جاءت على النحو التالي:

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

من أقل 20 سنة بنسبة 12% ومن 20-30 سنة 70% ومن 30 إلى 40 سنة جاءت بنسبة 18% ومن 40 فأكثر كانت 0% وهذا يبين أن نسبة المنخرطين الغالب ينحصر ما بين 20 إلى أقل من 30 سنة هم شباب. نستنتج من هذا الجدول إن الفئة من 20 إلى 30 سنة هي التي سجلت أعلى نسبة في انخراطها إلى غرفة الصناعة التقليدية والحرف كونها السن المناسب للانخراط الشباب في الوسط المهني لاكتساب حرفة للخروج بها إلى سوق العمل.

جدول رقم (03): يوضح توزيع الأفراد حسب متغير المستوى التعليمي:

| النوع | التوزيع | التكرار | النسب المئوية % |
|-----------|---------|---------|-----------------|
| دون مستوى | 04 | 08% | |
| ابتدائي | 09 | 18% | |
| متوسط | 20 | 40% | |
| ثانوي | 08 | 16% | |
| جامعي | 09 | 18% | |
| المجموع | 50 | 100% | |

قراءة ومناقشة:

من خلال نتائج الجدول رقم 03 يبين لنا أغلبهم مستوى متوسط بنسبة 40% ومستوى ابتدائي بنسبة 18% ومستوى ثانوي بنسبة 16% أما بالنسبة للمستوى الجامعي بنسبة 18% ونسبة 8% أجابوا بدون مستوى. ويتضح من خلال بيانات في الجدول أعلاه بأن الذين التحقوا بهذا النوع من النشاط هو مستوى التعليمي المتوسط وهم المنقطعين عن الدراسة في سن مبكر، وأن المستوى التعليمي في قطاع الصناعة التقليدية والحرف عموماً لا يشكل حاجزاً في ممارسة أي حرفة كما هو الحال في بعض الأنشطة الاقتصادية الأخرى.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

جدول رقم (04): يوضح الطريقة التي تعرف بها المنخرطين على الغرفة الصناعية التقليدية والحرف:

| النوع | التوزيع | التكرار | النسب المئوية % |
|------------------|---------|---------|-----------------|
| اتصال مباشر | 25 | 50% | |
| الفييس بوك | 7 | 14% | |
| الأبواب المفتوحة | 5 | 10% | |
| وسائل الإعلام | 10 | 20% | |
| آخر | 3 | 06% | |
| المجموع | 50 | 100% | |

قراءة ومناقشة:

من خلال نتائج الجدول رقم 04 يتبين لنا أن نسبة 50% من الشباب المنخرطين تعرفوا على الغرفة الصناعية التقليدية والحرف عن طريق الاتصال المباشر، ونسبة 14% تعرفوا عليها عن طريق الفييسبوك، وكذلك عن طريق الأبواب المفتوحة حيث أجابوا بنسبة 10% وبنسبة 20% وسائل الإعلام، أم بطرق أخرى بنسبة 06%.

نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن الطريقة التي تعرف بها المنخرطين على الغرفة الصناعية التقليدية عن طريق الاتصال المباشر والذي يعتبر أساس لنجاح العملية الاتصالية، مما يعمل على دعم الشباب وتسهيل الانخراط في الوسط المهني.

جدول رقم (05): يوضح الاستفادة من خدمة الغرفة الصناعية التقليدية والحرف:

| النوع | التوزيع | التكرار | النسب المئوية % |
|---------|---------|---------|-----------------|
| نعم | 47 | 94% | |
| لا | 03 | 06% | |
| المجموع | 50 | 100% | |

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

قراءة ومناقشة

من خلال الجدول رقم 05 يتبين لنا أن نسبة 94% يستفيدون من خدمات الغرفة الصناعية التقليدية والحرف، ونسبة 06% أجابوا بلا.

- تستنتج من خلال البيانات التي توصلنا إليها في الجدول أعلاه أن أغلبية الشباب المنخرطين يستفيدون من خدمات الغرفة الصناعية التقليدية والحرف، لأنها تقدم لهم وتكسبهم خبرة في مجاهم لتحسين أدائهم.

جدول رقم (06): يوضح ممارسة النشاط الحرفي:

| النسب المئوية % | التكرار | التوزيع النوع |
|-----------------|---------|------------------|
| 94% | 47 | بشكل فردي |
| 06% | 03 | في تعاونه حرفي |
| 00% | 00 | في مقابل حرفي |
| 100% | 50 | المجموع |

قراءة ومناقشة:

يمارس الحرفيون في العينة المستجوبة في النشاط الحرفي من الشباب المنخرطين المستجوبين بتشكيلهم نسبة

94% بشكل فردي، وإما في تعاونية بنسبة 06% في حين لم تتضمن أي نسبة مقابولة حرف.

- نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن أغلب الشباب المنخرطين تفضيل ممارسة النشاط الحرفي فردي حتى يستطيع العمل في الوقت والشكل الذي يناسبه وهو أمر غير ممكن في كل من التعاون الحرفي و المقاولاتي، ورغبة الشباب الحرفي في الحرية الكاملة والاستقلالية في إدارة نشاطها واتخاذ قراراته بالشكل الذي يريده.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

جدول رقم (07): يوضح مدى مشاهدة إعلانات الغرفة

| النسب المئوية % | التكرار | التوزيع | الإجابة |
|-----------------|---------|---------|---------|
| 90% | 45 | | نعم |
| 10% | 05 | | لا |
| 100% | 50 | | المجموع |

قراءة ومناقشة:

من خلال نتائج الجدول رقم 07 بين لنا أن نسبة 90 % يشاهدون إعلانات غرفة الصناعة التقليدية والحرف ونسبة 10% لا يشاهدون إعلانات غرفة الصناعة التقليدية.

- نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن أغلب الشباب المنخرطين يشاهدون إعلانات غرفة صناعة التقليدية والحرف أي تطرح أفكار ومعلومات جديدة التي تلفت انتباههم والتي تساعدهم في التكوين واكتساب المهارة وفي نفس الوقت تقدم لهم نصائح وتوجيهات.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

جدول رقم (08): يتمثل اتجاهات منخرطي غرفة الصناعة والحرف بالأغواط نحو فعالية الاتصال لدعم انخراط الشباب في الوسط المهني

| الجموع | شدة الاتجاهات | | | | | العبارات | رقم العبارة |
|--------|---------------|-----------|-------|-------|-------|---|-------------|
| | غير موافق | غير موافق | محايد | مؤافق | مؤافق | | |
| 50 | 01 | 00 | 00 | 14 | 35 | تقنيات الاتصال المستخدمة لدى غرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط لدعم انخراط الشباب في الوسط المهني تمتاز بالمرونة | العبارة 01 |
| %100 | %02 | %00 | %00 | %28 | %70 | | |
| 50 | 00 | 00 | 00 | 13 | 37 | مستوى اللغة المستخدمة بغرفة الصناعة التقليدية والحرف تساهم في نجاح عملية الاتصال | العبارة 02 |
| %100 | %00 | %00 | %00 | %26 | %74 | | |
| 50 | 00 | 02 | 04 | 06 | 38 | أنماط الاتصال المستخدمة داخل الغرفة الصناعة التقليدية والحرف تسهل وصول المعلومات اللازمة للمنخرطين | العبارة 03 |
| %100 | %00 | %04 | %08 | %12 | %76 | | |
| 50 | 00 | 00 | 04 | 11 | 35 | الأساليب الاتصالية الإقناعية المستخدمة لدى غرفة الصناعة التقليدية والحرف تعرف بالحيوية وفعالية | العبارة 04 |
| %100 | %00 | %00 | %08 | %22 | %70 | | |
| 50 | 00 | 00 | 02 | 11 | 37 | الرسائل الاتصالية المستخدمة لدى الغرفة الصناعة التقليدية والحرف واضحة وبسيطة | العبارة 05 |
| %100 | %02 | %00 | %00 | %28 | %70 | | |
| 50 | 00 | 00 | 02 | 10 | 38 | آليات الاتصال المستخدمة لغرفة الصناعة التقليدية والحرف تساهم في دعم انخراط الشباب في الوسط المهني | العبارة 06 |
| %100 | %02 | %00 | %00 | %28 | %70 | | |
| 50 | 00 | 00 | 04 | 13 | 33 | تستعين الغرفة الصناعة التقليدية والحرف بتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة | العبارة 07 |
| %100 | %02 | %00 | %00 | %28 | %70 | | |

- **توضح العبارة 01** في الجدول التكراري أعلاه على أن نسبة 70% موافقين بشدة من أن تقنيات الاتصال المستخدمة لدى غرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط لدعم انخراط الشباب في الوسط المهني تمتاز بالمرونة تسير بشكل جيد، بالمقابل نجد أن نسبة 14% وافقوا على ذلك، في حين أن نسبة 02% غير موافقين.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

- **توضح العبارة 02** في جدول التكراري أعلاه على أن نسبة 70% موافقين بشدة على اللغة المستخدمة بغرفة الصناعة التقليدية والحرف تساهم في نجاح عملية الاتصال بالمقابل نجد أن نسبة 26% موافقين من عينة الدراسة على ذلك.
- **توضح العبارة 03** في جدول التكراري أعلاه على ان نسبة 76% موافقين بشدة من أنماط الاتصال المستخدمة داخل الغرفة الصناعة التقليدية والحرف تسهل وصول المعلومات اللازمة للمنخرطين بالمقابل نجد أن نسبة 12% من عينة الدراسة وافقوا على ذلك في حين أن نسبة 08% محايدين، أما بالنسبة غير موافقين بنسبة 04%.
- **يوضح العبارة 04** في جدول أعلاه على أن نسبة 70% موافقين بشدة من أن الأساليب الاتصالية للأقنعة المستخدمة لدى غرفة الصناعة التقليدية والحرف تعرف حيوية وفعالية، بالمقابل نجد أن نسبة 22% من عينة الدراسة موافقين على ذلك في حين أن نسبة 08% محايدين.
- **توضح العبارة 05** في جدول التكراري أعلاه على أن نسبة 74% موافقين بشدة على أن الرسائل الاتصالية المستخدمة لدى غرفة الصناعة التقليدية والحرف واضحة وبسيطة بالمقابل نجد أن نسبة 22% من عينة الدراسة موافقين على ذلك، في حين أن نسبة 04% محايدين.
- **توضح العبارة 06** في جدول التكراري أعلاه أن نسبة 76% موافقين بشدة على آليات الاتصال المستخدمة لغرفة الصناعة التقليدية والحرف تساهم في دعم انخراط الشباب في الوسط المهني، بالمقابل تعد أن نسبة 20% من عينة الدراسة موافقين على ذلك والمحايد بنسبة 04%.
- **توضح العبارة 07:** جدول التكراري أعلاه أن نسبة 66% موافقين بشدة على أنها غرفة الصناعة التقليدية والحرف تستعين بتكنولوجية الإعلام والاتصال الحديثة بالمقابل نجد أن نسبة 26% من عينة الدراسة موافقين على ذلك والمحايد بنسبة 08%.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

جدول رقم (09): يمثل طبيعة تقييم الشباب للآليات وأساليب المستخدمة لغرفة الصناعة التقليدية والحرف لدعم انخراط الشباب في الوسط المهني.

| رقم العبارة | العبارة | نعم | متوسط | ضعيف | الاجمعي |
|-------------|---|-----|-------|------|---------|
| العبارة 01 | يرى الشباب المنخرط أن غرفة الصناعة التقليدية والحرف تمتاز بالاتصال الفعال | 41 | 08 | 01 | 50 |
| | | %82 | %16 | %02 | %100 |
| العبارة 02 | ترى أن الوسائل الاتصالية المستخدمة بغرفة الصناعة التقليدية والحرف ملائمة بتكوين الشباب المنخرط | 42 | 08 | 00 | 50 |
| | | %84 | %16 | %00 | %100 |
| العبارة 03 | قرارات التي تتخذها غرفة الصناعة التقليدية والحرف تؤثر في أداء تكوين المنخرطين | 36 | 13 | 01 | 50 |
| | | %72 | %26 | %02 | %100 |
| العبارة 04 | ترى أن العوامل الداخلية بغرفة الصناعة التقليدية والحرف تساهم في دعم انخراط الشباب في الوسط المهني | 40 | 10 | 00 | 50 |
| | | %80 | %20 | %00 | %100 |

- **توضح العبارة 01** في الجدول التكراري أعلاه أن نسبة 82% تمثل في تقييم الشباب لغرفة الصناعة التقليدية والحرف تمتاز بالاتصال الفعال الجيد، بالمقابل نجد أن نسبة 16% متوسط، في حين أن نسبة 02% ضعيفة.
- **توضح العبارة 02** في الجدول التكراري أعلاه أن نسبة 84% جيدة للوسائل الاتصالية المستخدمة بغرفة الصناعة التقليدية والحرف ملائمة بالتكوين الشباب المنخرط، وبالمقابل نجد أن نسبة 16% متوسطة.
- **توضح العبارة 03** في الجدول التكراري أعلاه أن نسبة 72% جيدة في القرارات التي تتخذها غرفة الصناعة التقليدية والحرف تؤثر في أداء التكوين، بالمقابل نجد أن نسبة 26% متوسطة في حين أن نسبة 02% ضعيفة.
- **توضح العبارة 04** في الجدول التكراري أعلاه أن نسبة 80% جيدة في العوامل الداخلية بغرفة الصناعة التقليدية والحرف تساهم في دعم انخراط الشباب في الوسط المهني في حين أن نسبة 20% في تقييم المتوسط.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

جدول رقم (10): يوضح رضا الشباب بالآليات والأساليب الاتصالية المعتمدة لغرفة الصناعة التقليدية والحرف لدعم الانخراط في الوسط المهني

| البيان | ضعيف | متوسط | جيد | العبرة |
|--------|------|-------|-----|--|
| 50 | 01 | 05 | 44 | حسن استقبال المنخرطين بغرفة الصناعة التقليدية والحرف |
| %100 | %02 | %10 | %88 | |
| 50 | 01 | 07 | 42 | تقوم غرفة الصناعة التقليدية والحرف بتقديم المساعدة المنخرطين |
| %100 | %02 | %14 | %84 | |
| 50 | 00 | 12 | 38 | تعمل غرفة الصناعة التقليدية والحرف على مرافقة المنخرطين في الوسط المهني |
| %100 | %00 | %24 | %76 | |
| 50 | 00 | 10 | 40 | حسن الوسائل الإحصائية المستخدمة بغرفة الصناعة التقليدية في تبليغ المعلومات للمنخرطين |
| %100 | %00 | %20 | %80 | |
| 50 | 02 | 11 | 37 | تقديم تسهيلات للدعم المالي للمنخرطين بغرفة الصناعة التقليدية والحرف |
| %100 | %02 | %22 | %74 | |

- **توضح العبرة 01** في الجدول التكراري أعلاه نلاحظ أن نسبة 88% أن حسن استقبال المنخرطين بغرفة الصناعة التقليدية والحرف جيد وبالمقابل نجد أن نسبة 05% متوسطة، وفي حين أن نسبة 02% كانت ضعيفة.
- **توضح العبرة 02** في الجدول التكراري أعلاه تبين لنا أن نسبة 84% من الشباب المنخرطين في غرفة الصناعة التقليدية والحرف تقدم المساعدة للمنخرطين كانت جيدة، بالمقابل نجد أن نسبة 14% متوسطة في حين أن نسبة 02% ضعيفة.
- **توضح العبرة 03** في الجدول التكراري أعلاه أن نسبة 76% أن غرفة الصناعة التقليدية والحرف تعمل على مرافقة المنخرطين في الوسط المهني، بالمقابل نجد أن نسبة 24% متوسطة.
- **توضح العبرة 04** في الجدول التكراري أعلاه أن نسبة 80% من الشباب المنخرطين في حسن اختيار الوسائل الإحصائية المستخدمة بغرفة الصناعة التقليدية في تبليغ المعلومات كانت جيدة، بالمقابل نجد أن نسبة 20% متوسطة.
- **توضح العبرة 05** في الجدول التكراري أعلاه أن نسبة 74% تمثل في تقديم تسهيلات للدعم المالي للمنخرطين بغرفة الصناعة التقليدية والحرف جيد، بالمقابل نجد أن نسبة 22% متوسطة في حين أن نسبة 02% ضعيفة.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

جدول رقم (11): يوضح رضا المنخرطين عن الخدمات التي تقدمها غرفة الصناعة التقليدية والحرف

| النسب المئوية % | التكرار | التوزيع | الإجابة |
|-----------------|---------|---------|---------|
| 90% | 45 | | نعم |
| 10% | 05 | | لا |
| 100% | 50 | | المجموع |

قراءة ومناقشة:

من خلال نتائج جدول رقم 11 يتبين لنا أن نسبة 90% من الشباب المنخرطين راضين عن الخدمات التي تقدمها غرفة الصناعة التقليدية والحرف ونسبة 10% ليسوا راضين عن خدمات التي تقدمها.

- نستنتج من خلال البيانات التي توصلنا إليها في جدول أعلاه أن أغلبية الشباب المنخرط راضٍ عن خدمات التي تقدمها غرفة الصناعة التقليدية والحرف أمّا تقدم الدعم المالي والفكري وتكسيهم خبرة في مجاهم لتحسين أدائهم ما يتيح لهم الدخول إلى سوق العمل.

المطلب الثاني: تفسير وتحليل نتائج محاور الدراسة:

الفرع الأول: تفسير وتحليل نتائج محور البيانات الشخصية

- كشفت نتائج التحليل طبيعة العلاقة المتغير حسب النوع أن الذكور بنسبة 72% بمقابل 22% الإناث وأكثر منخرطين لغرفة الصناعة التقليدية والحرف هم الذكور وهذا راجع الى طبيعة رغبة الذكور في انخراط بغرفة الصناعة التقليدية والحرف.
- أظهرت نتائج التحليل علاقة متغير السن أن الفئة العمرية للمنخرطين من 20 الى 30 سنة بنسبة 70% والفئة العمرية من 30 الى 40 سنة بنسبة 18% والفئة العمرية أقل من بنسبة 12% وهذا راجع الى طبيعة السن المناسب لشباب في الانخراط بغرفة الصناعة التقليدية والحرف.
- تبين لنا أن المستوى التعليمي للمنخرطين بغرفة الصناعة التقليدية والحرف أكبر نسبة لمستوى المتوسط بنسبة 40% وهذا راجع الى انقطاعهم عن الدراسة في السن المبكر ولأن المستوى التعليمي بغرفة الصناعة التقليدية والحرف لا يشكل حاجزا في ممارسة حرفة كما هو الحال في بعض المؤسسات.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

- الفرع الثاني: تفسير وتحليل نتائج محور تقنيات الاتصال المعتمدة لدى غرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط لدعم الانخراط الشباب في الوسط المهني (ما جاء في المقابلة)

أجمع المبحوثين أن تقنيات ووسائل الاتصال المعتمدة والتي تتبعها غرفة الصناعة التقليدية والحرف هي الاتصال المباشر وغير المباشر للتواصل مع الحرفين والتركيز على احتياجاتهم وفق: (المطويات، الاتصالات الشخصية، الملصقات، حملات إعلامية، الصحافة المكتوبة، والوسائل السمعية، البرامج الإذاعية) والهدف من هذه التقنيات إيصال الفكرة والرسالة الصحيحة وفهمها للمنخرطين بالطريقة اللازمة.

- الفرع الثالث: تفسير وتحليل نتائج محور أنماط الاتصال المستخدمة داخل الغرفة الصناعية التقليدية والحرف بالأغواط (ما جاء في المقابلة)

نستنتج من خلال إجابات المبحوثين أن أنماط الاتصال تعمل على إيصال البيانات والمعلومات والقرارات الى المنخرطين التي تستعملها غرفة الصناعة التقليدية والحرف والمتمثلة في ثلاثة أنماط

- نمط الاتصال من حيث اللغة المستخدمة الاتصال اللفظي والغير اللفظي

- ونمط الاتصال من حيث حجم المشاركين في عملية الاتصال

- نمط الاتصال الرسمي ولغير رسمي.

وذلك لتوصيل الأفكار وتكوين على الحرفة لدى المنخرطين بغرفة الصناعة التقليدية والحرف.

- الفرع الرابع: تفسير وتحليل نتائج محور الأساليب الاتصالية الإقناعية المعتمدة لدى غرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط لدعم انخراط الشباب في الوسط المهني (ما جاء في المقابلة)

نستنتج من خلال المبحوثين أساليب الاتصالية الإقناعية المعتمدة لدى غرفة الصناعة التقليدية والحرف لدعم انخراط الشباب في الوسط المهني والتي تعتمد على الترويج للمنتجات الحرفيين التي تم تكوينهم سابقا كشاهد عن الحرفة، التحفيز، التسويق، الاتصال المباشر، الخطاب المباشر، معارض محلية ودولية.

تستخدم هذه الأساليب بغرفة الصناعة التقليدية والحرف في تأثير وإقناع الشباب المنخرطين بالفكرة والحرفة ودعمهم في الوسط والمساهمة والقضاء على البطالة.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

- الفرع الخامس: تفسير وتحليل نتائج محور اتجاهات منخرطي غرفة الصناعة والحرف بالأغواط نحو فعالية الاتصال لدعم انخراط الشباب في الوسط المهني (ما جاء في صحيفة الاستبيان)

أجمع المبحوثين على أن فعالية الاتصال لدعم انخراط الشباب في الوسط المهني بغرفة الصناعة التقليدية والحرف يتلاءم في اشباع حاجيات المنخرطين والاستفادة من كافة خدمات الاقتصادية التي تقدمها غرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط.

- الفرع السادس: تفسير وتحليل نتائج محور تقييم الشباب للآليات وأساليب المستخدمة لغرفة الصناعة التقليدية والحرف لدعم انخراط الشباب في الوسط المهني. (ما جاء في صحيفة الاستبيان)

نستنتج من خلال إجابات المبحوثين أن الآليات والأساليب المستخدمة لدعم انخراط الشباب في الوسط المهني والتي تلعب دور كبير على التنمية وتطوير مهارات الشباب فمجال تخصصهم.

- الفرع السابع: تفسير وتحليل نتائج محور رضا الشباب بالآليات والأساليب الاتصالية المعتمدة لغرفة الصناعة التقليدية والحرف لدعم الانخراط في الوسط المهني. (ما جاء في صحيفة الاستبيان)

أجمع المبحوثين على أن الخدمات التي تقدمها غرفة الصناعة التقليدية والحرف والإمكانيات المعتمدة اتجاه المنخرطين والتي تعتبر كدعامة للاتصال وكذلك تساعد على الاتحاد الحرفيين وعمال الغرفة وخلق التفاهم والرضا فيما بينهم لإيصال الفكرة أو الرسالة وفهمها بالطريقة اللازمة.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

المطلب الثالث: النتائج العامة للدراسة:

على ضوء ما قام به الباحث من قراءة جداول البحث وتحليل النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموزع على المنخرطين بغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط والمقابلة مع موظفي الغرفة بهدف الدراسة في إطارها السليم والإجابة على تساؤلات الدراسة والتي تجيب فعلا على الأسئلة، وفي حدود الدراسة توصلنا إلى بعض النتائج نذكرها في النقاط التالية:

- إنشاء غرفة الصناعة التقليدية والحرف لدعم وانخراط الشباب وتكوينه.
- المستوى التعليمي بغرفة الصناعة التقليدية والحرف لا يشكل حاجز.
- استقطاب الشباب ومرافقته.
- أغلب الشباب المنخرطين تعرفوا على غرفة الصناعة التقليدية والحرف عن طريق الاتصال المباشر.
- تفضيل الشباب المنخرطين ممارسة النشاط الحرفي فردي حتى يستطيع العمل في الوقت والشكل الذي يناسبه.
- تقنيات الاتصال المستخدمة بغرفة الصناعة التقليدية والحرف لدعم انخراط الشباب تمتاز بالمرونة وتسير بشكل جيد.
- تهدف غرفة الصناعة التقليدية والحرف على تسهيل المعلومات اللازمة للمنخرطين.
- الرسائل الاتصالية المستخدمة بغرفة الصناعة التقليدية والحرف تعرف بالحيوية والفعالية.
- تعمل غرفة الصناعة التقليدية والحرف على مرافقة وتوجيه المنخرطين حرفيين في الوسط المهني.
- تسعى غرفة الصناعة التقليدية والحرف لحماية الصناعة التقليدية واثمينها.
- تحافظ غرفة الصناعة التقليدية والحرف على التراث وصناعة الولاية.
- تساهم غرفة الصناعة التقليدية والحرف على خلق مناصب عمل دائمة.
- تعمل غرفة الصناعة التقليدية والحرف على ترقية نشاط الصناعة التقليدية.
- تسعى غرفة الصناعة التقليدية والحرف على ضمان استمرارية وديمومة المؤسسات المصغرة.
- وراء إنشاء غرفة الصناعة التقليدية والحرف على نشر الفكر الاستثماري وروح المقاول لدى الشباب الجزائري.
- تهدف غرفة الصناعة التقليدية والحرف إلى توجيه الحرفيين.



خاتمة



خاتمة:

من خلال إجراءنا لهذه الدراسة الموسومة بدور الاتصال في دعم الانخراط الشباب في الوسط المهني بغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط، حاولنا أن نصل إلى نتائج موضوعية تتعلق بهذا الموضوع قمنا باستغلال مختلف المعطيات المتوفرة لإنجاز هذه الدراسة من دراسة تراث النظري، إلى جانب الاعتماد ميدانيا بغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط.

يعتبر الاتصال من المفاهيم التي تغلغلت في كل ميادين الحياة العامة والخاصة وهو عملية لنقل فكرة أو مهارة أو حكمة من شخص لآخر والذي يقوم بدور هام اتجاه الشباب والتي يتم من خلالها توفير المعلومات والأفكار لشباب وتعديل السلوك وأكسابه مجموعة من الخبرات والمعارف التي يحتاج إليها ودعمهم بالانخراط في الوسط المهني لممارسة عمل معين أو لرفع مستوى كفاءته في الأداء وزيادة إنتاجيته.

وما جاء في دراستنا لنتائج المقابلة مع موظفي الغرفة وبالإضافة إلى نتائج الاستبيان الخاص بالشباب المنخرط بغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط نستنتج ان لغرفة الصناعة التقليدية والحرف تسعى منذ نشأتها إلى استقطاب الشباب ومرافقته والتي تستخدم العديد من الوسائل الاتصالية التي يتم من خلالها الاتصال بمختلف الجماهير داخلية والخارجية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

I. المعاجم والقواميس:

1. جبران مسعود، "الرائد معجم لغوي عصر"، ط8، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 2001.
2. محمد عاطف غيث، "قاموس علم الاجتماع"، دار الجامعة، القاهرة، مصر، 1995.
3. مسعودة جبران، "الرائد المعجم القبائي في اللغة الاعلام"، لبنان، بيروت، دار العلم للملايين، 2010.
4. محمد جمال الفار، "المعجم الإعلامي"، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006.

II. كتب:

5. محمد سيد فهمي، "فن الاتصال في خدمة الاجتماعية"، دار الوفاء للطباعة والنشر الإسكندرية، ط1، 2001.
6. إبراهيم القمري، "السلوك الإنساني والعلاقات العامة"، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية، 1976.
7. أمينة الدهري، "الحجاج وبناء الخطاب"، الدار البيضاء، شريكة نشر وتوزيع المدارس، ط1، 2011.
8. عبد الوهاب إبراهيم، "الشباب وقضايا التنمية والتخلف في المجتمع المصرية"، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1990.
9. عمار بوحوش، "دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية"، موفم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2002.
10. مجدي عزيز إبراهيم، "مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية"، المكتبة الأنجلو مصرية وتقنياته، القاهرة، 1983.
11. محمد شفيق، "الخطوات المنهجية لإعداد الحوث الاجتماعية"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999.
12. محمد الغريب عبد الكريم، "مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث"، ط2، ديوان المطبوعات الجامعة الجزائر، 1999.
13. محمد الصاوي، محمد مباركن، "البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته"، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1996ص26
14. فضيل دليو، "تاريخ وسائل الإعلام والاتصال"، دار الخلدونية، الجزائر، ط4، 2013.
15. ناصر قاسيمي، "الاتصال في المؤسسة دراسة نظرية وتطبيقية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.
16. محمد إسماعيل، "السلوك التنظيمي بين النظرية والتطبيق"، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2005.

قائمة المصادر والمراجع

17. ناصر الساحوري، "مهارات الاتصال"، دار أجد للنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2017.
18. محمد عبد الحميد، "الاتصال في مجالات الابداع الفني الجماهير"، شارع الحقائق، القاهرة 1993.
19. إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج، "الاتصال والوسائل والتقنيات التعليمية"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
20. إبراهيم إمام، الإعلام والاتصال بالجماهير، مكتبة الأنجلو، ط2، 1975.
21. صالح خليل أبو أصبع، "الاتصال والاعلام في مجتمعات المعاصرة"، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
22. هناء حافظ بدوي، "الاتصال بين النظرية والتطبيق، الكتب الجامعي الحديثة"، الاسكندرية، 2000.
23. نوال عبد الكريم الأشهب، "اتخاذ القرارات الإدارية أنواعها ومرحلها"، أجد للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
24. عبد الرزاق محمد الدليمي، علوم الاتصال في القرن الحادي والعشرين، رشاد يروس، بيروت، 2015.
25. نبيل جواد، "إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، النشر والتوزيع محد، بيروت، ط1، 2006.
26. بن قطاف محمد، ومحبوب بن حمود، "غرف الصناعة التقليدية والترويج للمنتوج الحرفي الجزائري"، دراسات الاقتصاد التجارة والمالية، المجلد 08، العدد01، 2019.
27. بن زعرور شكري، "تقييم الملائمة الاجتماعية والبيئة في ظل النموذج الاقتصاد الاجتماعي الأخلاقي"، الصناعة التقليدية في الجزائر، 2019.
28. أحمد بن مرسلي، "مناهج البحث العلمي في العلوم الإعلام والاتصال"، الجزائر، ديوان المطبوعات العلمية، ط2.

III. المجلات:

29. تمار خديجة، "دور غرفة الصناعة التقليدية والحرفية في دعم المرأة الحرفية ولاية مستغانم نموذجاً"، مجلة المالية الأسواق، جامعة عبد الحميد بن باديس الجزائر، 2021.
30. مخلفي رضا، "علاقة الاتصال الإداري بالمسار المهني لإطارات الرياضية -دراسة حالة مديرية الشباب والرياضة لولاية الشلف مجلة تفوق في علوم وتقنيات البدنية والرياضية"، العدد 01 ماي 2016.
31. وفاء محمد الزبيدي، أنماط الاتصال وعلاقته باتخاذ القرار الإداري، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد19، 2017.

قائمة المصادر والمراجع

32. خبيزي سامية، "مكانة الاتصال الداخلي والخارجي في المؤسسة"، مجلة العلوم الإنسانية لاجتماعية، العدد1، 2020.
33. روم فائزة، معوقات الاتصال في المؤسسة المهنية وسبل المواجهة، مجلة العلوم الإنسانية لاجتماعية، العدد07، 2012.
34. حسان بن علي، وزبيدة بلي، تسويق منتجات الصناعة التقليدية-دراسة حالة بولاية الجلفة، المجلد 05، العدد02، 2020.
35. بن العمودي جلييلة، "واقع قطاع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر ودوره في تعزيز التنمية المحلية"، مجلة إضافات اقتصادية، العدد 2، 2018.
36. فطيمة بن عبد العزيز، دعم الصناعات التقليدية والحرف، مجلة دراسات في الاقتصاد ولتجارة المالية، مخبر الصناعات التقليدية، جامعة الجزائر 03، العدد02 المجلد، 06، 2017.
37. تمار خديجة "دور غرفة الصناعة التقليدية والحرفية في دعم المرأة الحرفية"، مجلة المالية الأسواق، العدد02، 2021.
38. سهيلة عبد الجبار، وكريمة حاجي، "واقع الصناعة التقليدية الجزائرية بين قصر النظر التسويقي وتحدي المنافسة"، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد02، العدد01، 2016.
39. سمية دربال، بن العمودي جلييلة، "سياسة دعم المؤسسات الحرفية في الجزائر"، مجلة العلوم الأدرية والمالية، المجلد02، العدد01، 2018.

IV. المراسيم:

40. المرسوم التنفيذي: 10-92 المؤرخ في 04 رجب 1412 هـ الموافق ل 09/01/1992، (الجريدة الرسمية 04-92)
41. المرسوم التنفيذي: 100-97 المؤرخ في 21 من ذي القعدة 1417 هـ الموافق ل 29 مارس 1997، الذي يحدد تنظيم غرف الصناعة التقليدية وعملها (الجريدة الرسمية 18-97).
42. المرسوم التنفيذي: 100-97 المؤرخ في 21 من ذي القعدة 1417 هـ الموافق ل 29 مارس 1997، الذي يحدد تنظيم غرف الصناعة التقليدية وعملها (الجريدة الرسمية 18).
43. مرسوم تنفيذي رقم 97-100 المؤرخ 1997، بالتنسيق مع المديرية غرفة الصناعة التقليدية والحرف، الأمانة العامة للحكومة.

قائمة المصادر والمراجع

V. الرسائل والأطروحات الجامعية:

44. نبيهة صالح السامرائي، "محاضرات في مناهج البحث العلمي للدارسات الإنسانية"، نموذج لكتابة الأطروحة والدفاع عنها، دار الجنان للنشر والتوزيع، 2018.
45. عزلان محمد رياض، نبوش محمد، "استخدامات الشباب الجامعي الجزائري لقناة الهدف الرياضيات لإشباع المحققة منها"، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحاضرة، قسم اعلام والاتصال، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، الجزائر، 2016-2017.
46. فريدة سي ناصر، "واقع الاتصال في الوكالة الوطنية لدعم عواق لاتصال في الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة البويرة، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، قسم التاريخ، 2018-2019.
47. بن العمود جلييلة، "استراتيجية تنمية قطاع الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر"، أطروحة الماجستير، كلية العلوم لاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، قسم العلوم الاقتصادية، 2012.
48. مصطفى عوادي، "الملتقى الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر الوادي"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير 2017
49. شيبان آسيا، "دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية"، أطروحة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم السستير، جامعة الجزائر، 2009.
50. بن العمود جلييلة، "استراتيجية تنمية قطاع الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر"، أطروحة الماجستير، كلية العلوم لاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، 2012.
51. الحاجة قبالي، يمينة بودرينة، ووليد شرارة، "أسلوب دعم الصناعات التقليدية والحرفية"، دراسة حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مستغانم، جامعة بن باديس، 2013.

VI. الجرائد:

52. الجريدة الرسمية رقم 35، المؤرخة في 21-09-1983.

VII. مراجع أجنبية:

53. موريس أنجيس، "منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية"، ترجمة بوزيد صحراوي، ط2 دار القصة، الجزائر 2006.

قائمة المصادر والمراجع

VIII. المقابلات:

54. مقابلة مع سيد المفتش بغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط بتاريخ 11_05_2023 على

الساعة 08:40

55. مقابلة مع سيد رئيس مصلحة سجل الصناعة التقليدية والحرف بغرفة الصناعة التقليدية والحرف يوم

17-05-2023 على الساعة 11:00

56. مقابلة مع سيد رئيس مصلحة التنشيط الاقتصادي بغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط بتاريخ

08-05-2023 على ساعة 10:15.

IX. منشورات:

57. منشورات غرفة الصناعة التقليدية والحرف بولاية لأغواط

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (01) يوضح الترخيص

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Humaines
Département des sciences de l'information
et de la communication



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار تليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية
قسم علوم الإعلام والاتصال

إلى السيد:

الموضوع: ترخيص بإجراء دراسة ميدانية

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش، وفي إطار إنجاز مشاريع التخرج لطلبة سنة ثانية ماستر الرجاء السماح للطلبة:
الطالب (ة):
الطالب (ة):
بتسهيل اجراءات البحث في مؤسستكم، وذلك من أجل بحث ميداني متعلق ببحث نهاية الدراسة.

- صفة العمل المقرر للإنجاز: بحث مبني على تقنية بحث مكتوب.
- المدة المقدرة لإنجاز البحث بهيئتكم: 21 أيام.
- ابتداء من التاريخ: 2023/04/30
-

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

الأغواط في: 2023/04/30

رئيس القسم



الاستبيان

الملحق رقم (02): صحيفة الاستبيان



جامعة عمارة ثليجي بالأغواط



كلية العلوم الإنسانية والعلوم والإسلامية والحضارة

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

استمارة استبيان

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال حول:

دور الاتصال في دعم انخراط الشباب في الوسط المهني

دراسة ميدانية على عينة من المنخرطين بغرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط

يرجى التكرم والإجابة على الأسئلة بكل صدق ودقة. ونعدكم أن المعلومات المستوفاة لن تستعمل إلا لغرض البحث

العلمي مع فائق الشكر والامتنان لكم على حسن تعاونكم.

تحت اشراف

من اعداد:

أ.د.عطاء الله طريف

هلوب طاهر

2023-2022

المحور الأول: البيانات الشخصية

ضع علامة (X) في الخانة المناسبة

الفروق الفردية :

1. النوع:

أثني

ذكر

2. السن

3. المستوى التعليمي:

جامعي

ثانوي

متوسط

ابتدائي

دون مستوى

التخصص الدراسي.....

محور الثاني: طبيعة علاقة المنخرطين بالغرفة لصناعة التقليدية والحرف

4. ماهي طريقة التي تعرف بيها المنخرطين بالغرفة لصناعة التقليدية والحرف؟

الاتصال المباشر

الأبواب المفتوحة

الفاسبوك

وسائل الاعلام

- أخرى تذكر.....

5. هل استفدت من خدمة الغرفة الصناعة التقليدية والحرف؟

نعم

لا

6. كيفية ممارسة النشاط الحرفي:

بشكل فردي

في تعاونية حرفية

في مقابله حرفية

7. ماهي المهام التي تقوم بيها الغرفة لصناعة التقليدية والحرف حسب رأي المنخرطين

الاتصال

المرافقة

التكوين

التمويل

فتح مختلف الإعلانات والامتيازات للشباب أصحاب المشاريع والخبرة

لا

نعم

8. هل المنخرطين يشاهدون إعلانات الغرفة

محور الثالث: اتجاهات منخرطي غرفة الصناعة والحرف بالأغواط نحو فعالية الاتصال لدعم انخراط الشباب في الوسط

المهني

| شدة الاتجاهات | | | | | العبارات |
|---------------|-------|-------|-----------|----------------|--|
| موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | |
| | | | | | 9. تقنيات الاتصال المستخدمة لدى غرفة الصناعة التقليدية والحرف بالأغواط لدعم الخراط الشباب في الوسط المهني تمتاز بالمرونة |
| | | | | | 10. مستوى اللغة المستخدمة بغرفة الصناعة التقليدية والحرف تساهم في نجاح عملية الاتصال |
| | | | | | 11. أنماط الاتصال المستخدمة داخل الغرفة الصناعية التقليدية والحرف تسهل وصول المعلومات اللازمة للمنخرطين |
| | | | | | 12. الأساليب الاتصالية للإقناعية المستخدمة لدى غرفة الصناعة التقليدية والحرف تعرف حيوية وفعالية |
| | | | | | 13. الرسائل الاتصالية المستخدمة لدى الغرفة الصناعية التقليدية والحرف واضحة وبسيطة |
| | | | | | 14. آليات الاتصال المستخدمة لغرفة الصناعة التقليدية والحرف تساهم في دعم الخراط الشباب في الوسط المهني |
| | | | | | 15. تستعين الغرفة الصناعية التقليدية والحرف بتكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة |

محور الرابع: تقييم الشباب للأليات وأساليب المستخدمة لغرفة الصناعة التقليدية والحرف لدعم الخراط الشباب في الوسط المهني:

| العبارة | جيد | متوسط | ضعيف |
|--|-----|-------|------|
| 16. يرى الشباب المنخرط أن غرفة الصناعة التقليدية والحرف تمتاز بالاتصال الفعال | | | |
| 17. ترى أن الوسائل الاتصالية المستخدمة بغرفة الصناعة التقليدية والحرف ملائمة بالتكوين الشباب المنخرط | | | |
| 18. قرارات التي تتخذها غرف الصناعة التقليدية والحرف تؤثر في أداء التكوين | | | |
| 19. ترى ان العوامل الداخلية لغرفة الصناعة التقليدية في دعم انخراط الشباب في الوسط المهني | | | |

محور الخامس: رضا الشباب بالأليات والأساليب الاتصالية المعتمدة لغرفة الصناعة التقليدية والحرف

لدعم الانخراط في الوسط المهني

| العبارة | جيد | متوسط | ضعيف |
|--|-----|-------|------|
| 20. حسن الاستقبال المنخرطين بغرفة الصناعة التقليدية والحرف | | | |
| 21. تقديم المساعدة المنخرطين | | | |
| 22. يعمل على مرافقة المنخرطين في الوسط المهني | | | |
| 23. حسن الوسائل الإحصائية المستخدمة بغرفة الصناعة التقليدية في تبليغ المعلومات للمنخرطين | | | |
| 24. تقديم تسهيلات للدعم المالي للمنخرطين بغرفة الصناعة التقليدية والحرف | | | |

25. هل انت راض عن الخدمات التي تقدمها الغرفة الصناعة التقليدية والحرف

.....
.....

المقابلة

الملحق رقم (03): أداة المقابلة

أسئلة المقابلة:

المستوى التعليمي:

..... ■

..... التخصص

الرتبة:

..... ■

■ ماهي تقنيات الاتصال المعتمدة لدى الغرفة الصناعية التقليدية والحرف بالأغواط لدعم انخراط الشباب في الوسط المهني؟

■ ماهي أنماط الاتصال المستخدمة داخل الغرفة الصناعية التقليدية والحرف بالأغواط؟

■ ماهي الأساليب الاتصالية الأقناع المعتمدة لدى الغرفة الصناعية التقليدية والحرف بالأغواط في دعم انخراط الشباب في الوسط المهني؟